التقرير العام النهائي
بنتيجة ورش العمل الوطنية الموسعة التي نفذت
حول الامتحانات الرسمية "مضمون، آليات ونتائج"
بيـن ٢٠٠٩/١٢/١٦ و ٢٠١٠/٣/٦

➢ المقدمـة.

بناءً على المبادرة التي أطلقتها معالي وزيرة التربية والتعليم العالي في حينه السيدة بهية الحريري بُعَيد انتهاء الامتحانات الرسمية للدورة الأولى قبل نهاية تموز ٢٠٠٩ والتي بموجبها طلبت إلى المركز التربوي للبحوث والإنماء الإعداد لتنفيذ ورش عمل وطنية موسعة حول شؤون وشجون الامتحانات الرسمية في لبنان.
وبناءً على الاجتماعات التي تمت بين المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه، واللجنة المكلفة الإعداد لورش العمل ومتابعة تنفيذها.

وبناءً على القرارات التي صدرت عن مجلس الأخصائيين في المركز ولا سيما القرارات المتعلقة بالإجراءات التي اتخذت لوضع برنامج تنفيذ ورش عمل متصلة بوضعية الامتحانات الرسمية موضع التنفيذ.

وانطلاقاً من حفل إطلاق برنامج الورش الذي تمَ في ٢٠٠٩/٩/١٦ برعاية معالي الوزيرة السيدة بهية الحريري في حينه وبمشاركة جميع المعنيين بشؤون الامتحانات الرسمية في القطاعين العام والخاص حيث تخلل الاحتفال كلمات ومداخلات لكل من:

- رئيسة مكتب المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي السيدة عايدة الخطيب.
- نقيب المعلمين في المدارس الخاصة السيد نعمه محفوض.
- رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي السيد حنا غريب.
- منسق عام اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان الأب مروان تابت.
- مديرة مشروع الإنماء التربوي الدكتورة ندى منيمنه.
- المفتش العام التربوي الأستاذ شكيب الدويك.
- المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق.
- رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه.
- معالي وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة بهية الحريري.

بالإضافة إلى عرض إحصاءات ومعلومات تناولت تطور أعداد المرشحين وتطور نسب النجاح في الامتحانات الرسمية مع رسوم بيانية تفصيلية عن الفترة الواقعة بين العام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩.

وتنفيذاً لعقد الاتفاق التعاوني الذي وقع بين المركز التربوي للبحوث والإنماء من جهة والهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية من جهةٍ ثانية، والذي اقترن بمصادقة معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنه بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣ .

وانطلاقاً من الشراكة القائمة بين المركز التربوي والمديرية العامة للتربية على مختلف الصعد ولا سيما على صعيد الامتحانات الرسمية. تمّ اتخاذ الإجراءات التحضيرية التي نفّذتها اللجان المختصة ولا سيما على صعيد ما يلي:

أ. بناء الاستمارات الموجهة إلى أساتذة ومنسقي المواد في امتحانات الشهادة الثانوية العامة والشهادة المتوسطة.

ب. جمع المعلومات وتأليلها وتحليلها واستخلاص المؤشرات البيانية والإحصائية والآراء والملاحظات منها. والتي تناولت العناوين التالية:

١- توصيف المسابقات رسمياً والعلاقة مع الامتحانات الرسمية.

٢- شكل ونوعية الأسئلة المطروحة في الامتحانات الرسمية وعلاقتها بالمناهج التعليمية.

٣- مواءمة الأسئلة وتطبيق المناهج في كل مادة في مختلف الفروع.

٤- التصحيح لجهة وضع الباريم والمشاركة في أعمال التصحيح والثغرات والمعوقات.

٥- النتائج و تثقيل المادة ومدى علاقة نسب النجاح بمستويات التلامذة.

بالإضافة إلى استطلاع آراء مقرري ونواب مقرري اللجان الفاحصة في الامتحانات الرسمية وكذلك آراء وملاحظات المفتشين التربويين المعنيين بالموضوع.

وبنتيجة المعلومات التي تضمنتها الاستمارات البالغ عددها الـ ١٢٠٠ استمارة والمسلمة الى المركز من المؤسسات التربوية المعنية في القطاعين العام والخاص، تمّ استنتاج مؤشرات وإحصاءات من إجابات الأساتذة والمنسقين والمعنيين بشؤون الامتحانات على الأسئلة المشار إليها أعلاه حيث شكّلت هذه الإجابات بعد تحليلها مادة مرجعية جوهرية للمناقشات التي دارت في ورش العمل التي نُفذت خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٩/١٢/١٦ و ٢٠١٠/٣/٦ والبالغ عددها ٢٦ ورشة: منها ٢٣ ورشة للمواد الأكاديمية و ٣ ورش عامة (الأعمال اللوجستية، والتصحيح وبنك الأسئلة).

➢ المعطيات والمؤشرات العامة:

أهم المعطيات والمؤشرات العامة التي استُخلِصَت من الاستمارات المذكورة وتَمَّ تحليلها كانت على الشكل التالي:

▪ بالنسبة للمرحلة الثانوية:

جاءت الإجابات بشكلٍ عام على الشكل التالي:

- إن نسبة ٩٦ % من الأساتذة أو المنسقين يؤكدون اطلاعهم المسبق على توصيف المسابقات للامتحانات الرسمية.
- إن نسبة ٧٣ % منهم اعتبروا أن التوصيف الرسمي كافٍ في حين أن ٢٥ % منهم اعتبروه غير كافٍ.
- إن نسبة ٨٧ % يتقيدون بهذا التوصيف عند وضعهم مسابقات الامتحانات المدرسية و ١٣ % منهم فقط لا يتقيدون.
- إن ٩٧ % يطلعون بشكلٍ دائم على أسئلة الامتحانات الرسمية.
- إن نسبة ٦٩.٨٤ % يرون أنه لا يوجد غموض في صياغة أسئلة الامتحانات الرسمية بينما ٣٠.١٦ % يرون غموضاً ما في صوغ الأسئلة.
- إن نسبة ٩١ % لا يرون أن أسئلة الامتحانات الرسمية أتت من خارج المنهج الرسمي في حين أن نسبة ٩ % فقط يعتبرون أنها جاءت من خارج المنهاج.
- إن نسبة ٥١ % يعتبرون أن أسئلة الامتحانات الرسمية قد أثرت (سلباً أم إيجاباً) في تطبيق مناهج المادة و ٤٩ % منهم يعتبرون أنها لم تؤثر .
- إن نسبة ٨٢ % يحضرون جلسات وضع أسس التصحيح (Barème) بينما ١٨ % لا يحضرون هذه الجلسات.
- إن نسبة ٥٧ % لا يشاركون في أعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية في حين أن ٤٣ % فقط يشاركون.

- إن نسبة ٩٤% من المشاركين في أعمال التصحيح يعتمدون الـ microbarème في الامتحانات المدرسية.
- إن نسبة ٤٩ % يجدون أن هناك بعض الثغرات في عملية التصحيح و٥١ % يعتبرون أنه لا وجود لثغرات في عملية التصحيح.
- إن نسبة ٤٦ % يعتبرون أن نسب النجاح في الامتحانات الرسمية تعبر فعلياً عن مستوى تلامذة صفوفهم و ٥٤ % لا يعتبرون ذلك في حين أن ٦٧ % ممن يشاركون في التصحيح يعتبرون أن مشاركتهم تؤدي إلى زيادة نسب النجاح في مدارسهم و ٣٣ % منهم لا يعتبرون ذلك.

بالنسبة للمرحلة المتوسطة:

- إن نسبة ٩٥% من الأساتذة يطَّلعون مسبقاً على توصيف مسابقات الامتحانات الرسمية.
- إن نسبة ٧٨ % من الأساتذة يعتبرون أن التوصيف كافٍ.
- إن نسبة ٨٤ % منهم يتقيدون بهذا التوصيف عند وضعهم مسابقات الامتحانات المدرسية و٩٦ % منهم يطلعون بشكلٍ دائم على أسئلة الامتحانات الرسمية.
- إن نسبة ٧٣ % لا يرون غموضاً في صوغ أسئلة الامتحانات الرسمية في حين أن ٢٧% منهم يرون في ذلك غموضاً ما.
- إن نسبة ٨٩ % يعتبرون أن أسئلة الامتحانات الرسمية أتت من داخل المنهج الرسمي بينما ١١% منهم يعتبرون أنها جاءت من خارج المنهاج.
- إن نسبة ٥٦ % يرون أن أسئلة الامتحانات الرسمية أثرت (سلباً أم إيجاباً) في تطبيق مناهج مادتهم في حين أن ٤٤ % منهم يرون أنها لم تؤثر.
- إن نسبة ٦٦ % من الأساتذة يحضرون جلسات وضع أسس التصحيح (Barème) في حين أن ٦٢ % منهم لا يشاركون في أعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية.
- إن نسبة ٩٤ % من المشاركين في أعمال التصحيح يعتمدون الـ microbarème في الامتحانات المدرسية.
- إن نسبة ٣٦ % يجدون بعض الثغرات في عملية التصحيح في حين أن ٦٤ % لا يجدون ثغرات في أعمال التصحيح.
- إن نسبة ٥١ % من الأساتذة يعتبرون أن نسب النجاح في الامتحانات الرسمية تعبِّر فعلياً عن مستوى تلامذة صفوفهم و ٤٩ % منهم لا يعتبرون ذلك.
- إن نسبة ٦٩ % يعتبرون أن مشاركتهم في التصحيح تؤدي إلى زيادة نسب النجاح في مدارسهم و ٣١ % منهم لا يعتبرون ذلك.

أهم الجداول الإحصائية والرسوم البيانية التي تبين:

- **تطور أعداد المرشحين في الفروع الأربعة للثانوية العامة.**

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية بشكلٍ عام

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	41658	39468	38469	40364	41706	41574

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية–انسانيات

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	5199	4423	3949	3662	3138	2797

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية–اجتماع

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	19296	17549	17743	18319	19703	19454

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية–علوم عامة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	4432	4670	4585	5097	5011	5212

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية–علوم الحياة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	12731	12826	12192	13286	13854	14111

وهذا ما هو مبين في الرسوم البيانية التالية:

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية من ٢٠٠٤-٢٠٠٩

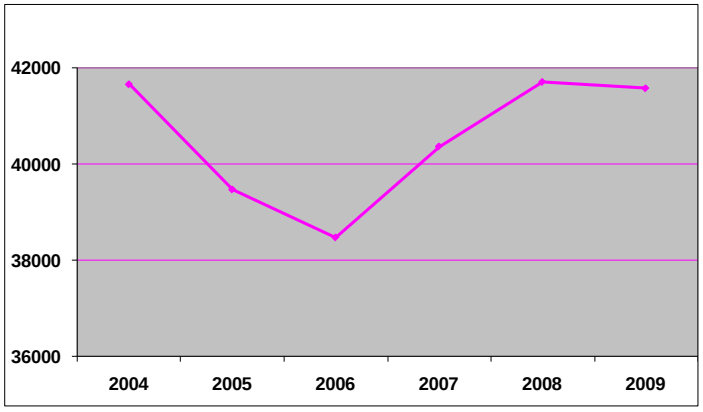

يلاحظ الانخفاض الحاد في عدد المرشحين عام ٢٠٠٦ ثم عاد العدد يتصاعد ليعود عام ٢٠٠٩ كما كان عام ٢٠٠٤ تقريباً

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية - إنسانيات

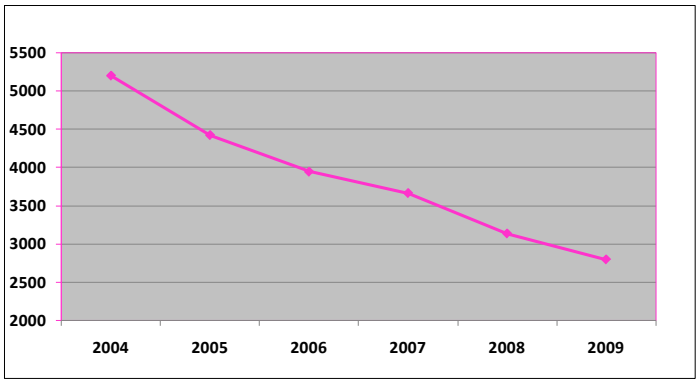

يلاحظ الانخفاض المتدرج والمستمر

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية – علوم عامة

يلاحظ التصاعد المتدرج والمستمر

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية – علوم الحياة

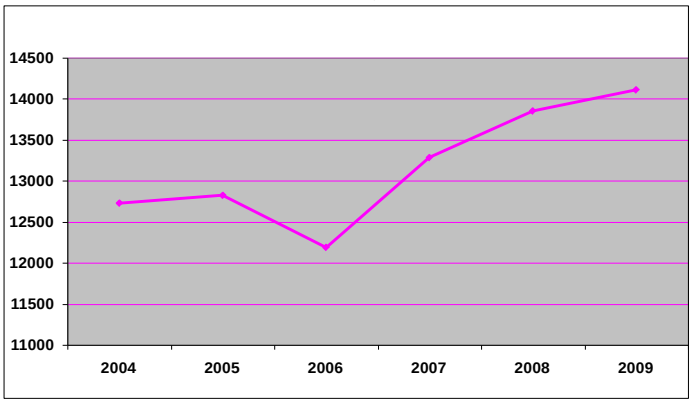

يلاحظ التصاعد اعتباراً من عام ٢٠٠٦ لغاية عام ٢٠٠٩

تطور أعداد المرشحين في الشهادة الثانوية - إجتماع وإقتصاد

يلاحظ التصاعد اعتباراً من ٢٠٠٥ حيث استقر تقريباً في ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

- **تطور أعداد المرشحين في الشهادة المتوسطة:**

تطور أعداد المرشحين في الشهادة المتوسطة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العدد	61304	60199	60445	59846	59679	58413

وهذا الرسم البياني يبين تطور أعداد المرشحين في الشهادة المتوسطة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩

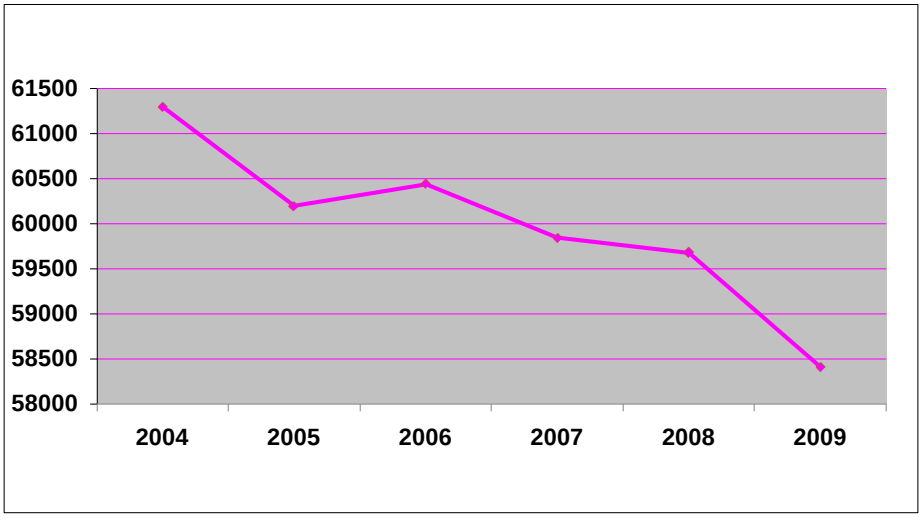

يلاحظ الانخفاض المتدرج والمستمر بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩

- **تطور نسب النجاح في الشهادة الثانوية العامة:**

نسب النجاح حسب السنوات في الشهادة الثانوية– انسانيات

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نسبة النجاح	50.56	56.43	69.4	74.43	77.2	70.6

نسب النجاح حسب السنوات في الشهادة الثانوية– اجتماع واقتصاد

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نسبة النجاح	62.45	60.56	70.81	66.09	70.5	61.4

نسب النجاح حسب السنوات في الشهادة الثانوية– علوم عامة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نسبة النجاح	62.67	80.93	79.02	79.94	81.3	74.7

نسب النجاح حسب السنوات في الشهادة الثانوية– علوم الحياة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نسبة النجاح	60.8	80.91	75.96	88.77	79.7	72.9

وهذه الرسوم البيانية تبين تطور نسب النجاح في شهادة الثانوية العامة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩:

نسب النجاح – إنسانيات

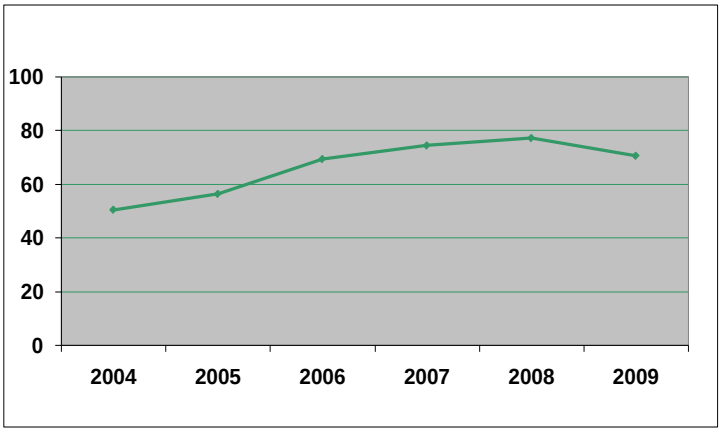

النسب متقاربة ولا تغيرات حادة

نسب النجاح - إجتماع وإقتصاد

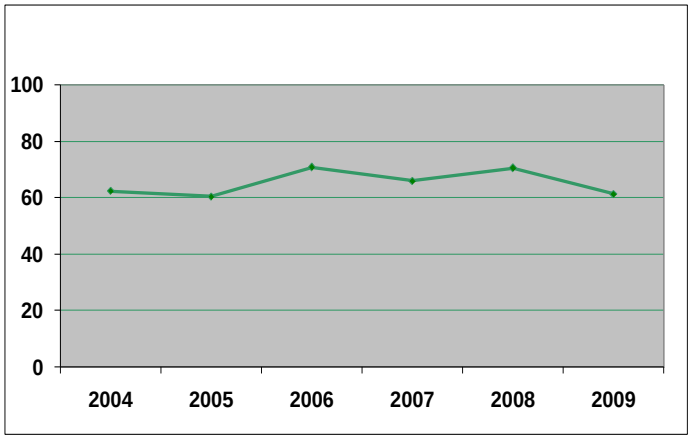

النسب متقاربة جداً

نسب النجاح – علوم عامة

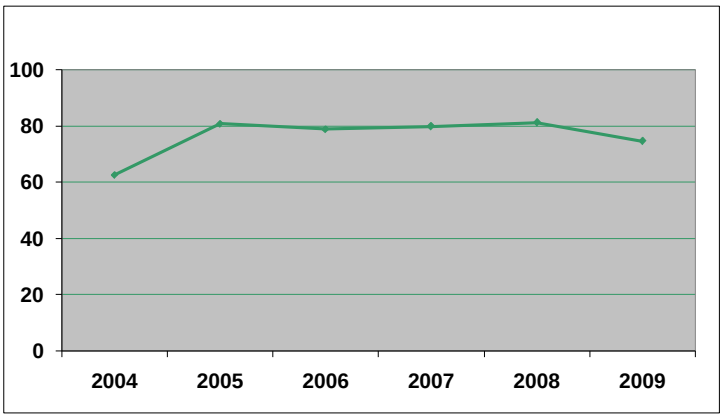

النسب متقاربة جداً من ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٧

نسب النجاح – علوم الحياة

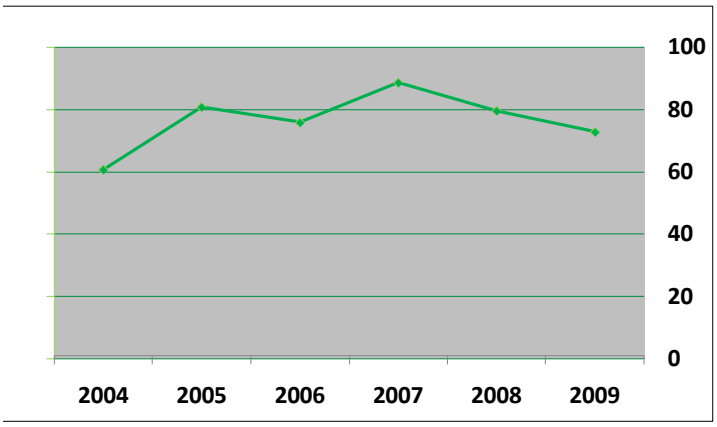

التغيرات طفيفة الى حدٍّ ما

- تطور نسب النجاح في الشهادة المتوسطة.

نسب النجاح حسب السنوات في الشهادة المتوسطة

السنة	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نسبة النجاح	67.45	76.28	66.04	67.06	66.3	64.8

وهذا الرسم البياني يبين تطور نسب النجاح في الشهادة المتوسطة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩:

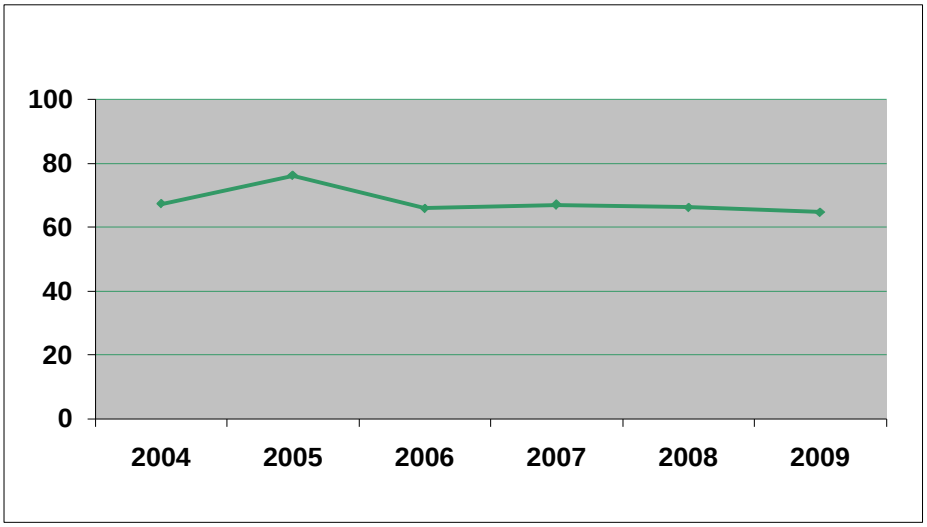

النِّسَب مستقرة تقريباً

➢ فـــي المشـــاركة.

شارك في ورش العمل الأكاديمية والورش العامة التي بلغ عددها الـ ٢٦ ورشة /١٦٩٦ / أستاذاً أو منسقاً أو مندوباً بالإضافة إلى عدد من المفتشين التربويين مبينة أسماؤهم في **(الملحق رقم -١-)** والأساتذة المندوبين من جهاز الإرشاد والتوجيه **(الملحق رقم -٢-)** ومن الاختصاصيين الأكاديميين ورؤساء الأقسام المعنيين في المركز التربوي للبحوث والإنماء **(الملحق رقم -٣-)** .

➢ آليات تنفيذ ورش العمل للمواد الأكاديمية.

- **في الافتتاح.**

تمّ افتتاح ورش العمل بدءاً من الورشة المخصصة لمادة الفيزياء لشهادة الثانوية العامة صباح يوم الأربعاء في ٢٠٠٩/١٢/١٦ باعتبار أنها الورشة الأولى ضمن برنامج

الورش الذي يتضمن ٢٣ ورشة عمل للمواد الأكاديمية تمتد خلال فترة تصل لغاية ٢٠١٠/٢/٢٠.

وقد حضر حفل الافتتاح رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري وجميع المعنيين بالموضوع.

حيث ألقت السيدة الحريري كلمة بالمناسبة ركزت فيها على أهمية هذه الورش، التي تحظى بدعمها الكامل، وبدعم الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، بغية استكشاف جميع نقاط الضعف في مسيرة الامتحانات الرسمية، بهدف إحداث نقلة نوعية مستقبلاً في هذا المجال من خلال تفادي جميع الثغرات، وتطوير الآليات المعتمدة، إن لجهة وضع الأسئلة، أو التصحيح أو المراقبة وإعلان النتائج. داعيةً المشاركين إلى بذل الجهود الجدية في هذا الاتجاه، معلنةً عن ثقتها التامة بالمركز التربوي للبحوث والإنماء، وبالمؤسسات المشاركة، متمنيةً النجاح لهذه الورش وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

كما رحّبت حضرة رئيسة المركز الدكتورة ليلى مليحه بالحضور، مشيدةً بالدعم الذي يلقاه المركز من السيدة الحريري، شاكرةً جهودها، وكذلك جهود الذين تجاوبوا لجهة ملء الاستمارات وإرسالها إلى المركز ضمن الروزنامة المحددة لذلك، مما يشكّل حافزاً جدياً لنجاح هذه الورش، والوصول بها إلى الحلول المتوقعة بغية الانتقال إلى مرحلة جديدة، وامتحانات تعبر عن مدى اكتساب الطلاب، والتلامذة للمعارف والمهارات، خلال المسيرة التعليمية لهم، بعيداً عن التنافس السلبي الذي ينحصر في تحقيق أعلى نسبة للنجاح في الامتحانات الرسمية لتلامذة هذه المدرسة أو تلك.

- **في مضمون التقارير العائدة لورش العمل الأكاديمية المنفذة بين ٢٠٠٩/١٢/١٦ و ٢٠١٠/٢/٢٠.**

بنتيجة كل ورشة عمل من الورش الـ ٢٣ الأكاديمية، تمّ وضع تقرير نهائي بناءً على المحاضر التفصيلية لجلسات العمل بما في ذلك محاضر مجموعات العمل وفق تسلسل البرنامج الموضوع لكل ورشة وقد تضمن التقرير النهائي لكل ورشة ما يلي:

I. المقدمة - الإشكالية.

II. جلسات مجموعات العمل (٣ جلسات).

III.الجلسة الختامية والتوصيات النهائية لكل ورشة.

****

I - المقدمــة - الإشـكالية.

- **الجلسة الأولى: المقدمــة.**

تناولت المقدمة "**عرض**":

أ- الإحصاءات والمؤشرات.

استندت الإحصاءات والمؤشرات على نتائج فرز المعلومات التي تضمنتها الاستمارات المملوءة من قبل أساتذة أو منسقي المادة وبيان المؤشرات التي أظهرتها الإجابات عن الأسئلة التي دارت حول:

١- التوصيف العام ومدى الاطلاع عليه والتقيد به ومدى ملاءمته للأسئلة التي تطرح في الامتحانات الرسمية.

٢- جلسات وضع أسس التصحيح والباريم والباريم بحد ذاته لكل مادة والمعوقات التي تعترض سير العمل.

٣- الأسئلة التي تطرح في المسابقة ومدى انسجامها مع المناهج التعليمية وأسس التقييم المعتمدة.

ب-نتائج المادة ما بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩ والنتائج التفصيلية للدورة الأولى لعام ٢٠٠٩.

تولى عرض وتقديم التفاصيل المتعلقة بـ (أ و ب) أعلاه أعضاء من اللجنة المكلفة الإعداد لورش العمل ومتابعة تنفيذها وهم: الدكتورة مرسال ابي نادر، الدكتور نسيم حيدر والأستاذ مفيد السكاف.

- **الجلسة الثانية: الإشـكاليــة.**

تولّى مقرر المادة في لجان الامتحانات الرسمية عرض الإشكالية والتساؤلات التي تدور حولها بالمقارنة مع الإجابات التي وردت في الاستمارات من أساتذة أو منسقي المادة حيث تركز العرض على:

أ. توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.
ب. مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج التعليمية.
ج. التصحيح والباريم الخاص بالمادة.

وقد تولَّى العروض بحسب المواد مقررو هذه المواد في لجان الامتحانات الرسمية المبينة أسماؤهم في **(الملحق رقم -٤-)**.

II- جلسات مجموعات العمل (٣ جلسات).

بعد الجلستين الأولى والثانية في كل ورشة عمل من الورش الأكاديمية، توزع المشاركون على أربع مجموعات لمناقشة المواضيع التي وردت في عرض الإشكالية بحيث تولت كل مجموعة وعلى التوالي مناقشة العناوين الكبرى الثلاثة التي تمحورت حول:

أ. توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية في جميع الفروع للشهادة الثانوية وفي الشهادة المتوسطة.
ب. تحليل مسابقة امتحان رسمي لكل مادة على حده.
ج. التصحيح والباريم المتعلق بالمادة نفسها.

وقد تولى تنسيق عمل كل مجموعة أحد أعضائها بصفة منسق عمل المجموعة، وتولى إعداد المحضر أيضاً أحد الأعضاء الآخرين بصفة المقرر في مجموعة العمل. وإن جميع أسماء المنسقين والمقررين في مجموعات العمل مبيَّنة في **(الملحق رقم -٥-)**.

❖ مضمون محاضر جلسات مجموعات العمل.

نتيجة عمل كل مجموعة ولكل موضوع من المواضيع المطروحة للمناقشة، تمّ وضع محضر تفصيلي تضمن ما يلي:

أ. خلاصة المناقشات التي جرت في المجموعة عن كل المواضيع المطروحة.
ب. التحفظات في حال وجودها.
ج. النتائج والتوصيات.
د. قضايا أخرى تمّ التطرق إليها.

تولى وضع المحاضر الفرعية في ورش العمل السادة المبينة أسماؤهم في **(الملحق رقم -٦-)** وكان الفريق اللوجستي الذي قدم الخدمات المتعلقة بأعمال الاستقبال والسكرتاريا والأمور التقنية والطباعة على الكمبيوتر والنظافة وغير ذلك مؤلف من السيدات والسادة المبينة أسماؤهم في **(المحلق رقم -٧-)**.

III - الجلسة الختامية لكل ورشة عمل أكاديمية.

نتيجة انتهاء عمل المجموعات في كل ورشة أكاديمية، خُصِّصت جلسة ختامية شارك فيها جميع المندوبين من أساتذة أو منسقين من المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة ومقرري المواد ومفتشين تربويين وأساتذة من جهاز الإرشاد والتوجيه وأكاديميين من المركز ولجان التنسيق والمتابعة وقد جرت في هذه الجلسة مناقشة جميع التوصيات والاقتراحات التي توصلت إليها مجموعات العمل في مختلف الشؤون والشجون المتعلقة بالمادة التعليمية وفق المواضيع المدرجة على جدول الأعمال بالإضافة إلى مواضيع أخرى تمّ التطرق إليها.

ونتيجة المناقشات، تقرر بنهاية كل ورشة، رفع التوصيات المناسبة والمبينة في التقرير النهائي لكل ورشة عمل والتي سوف نخصص لها وللإشكالية حيزاً هاماً في هذا التقرير وذلك من خلال التسلسل الذي اعتمد لتنفيذ الورش الأكاديمية والتي تمت بين ٢٠٠٩/١٢/١٦ و ٢٠١٠/٢/٢٠.

إن جميع التفاصيل المتعلقة بالإشكاليات والتوصيات مبينة في الفصلين المخصصين للمواد الأكاديمية:

الفصل الأول: من الصفحة ١٨ الى الصفحة ٦٠ من هذا التقرير.

الفصل الثاني: من الصفحة ٦١ الى الصفحة ٩٥ من هذا التقرير.

➢ آليات تنفيذ ورش العمل العامة (الأعمال اللوجستية، التصحيح وبنك الأسئلة).

تم افتتاح ورش العمل العامة برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي بدءاً من الورشة المخصصة للأعمال اللوجستية في ٢٠١٠/٢/٢٥ وقد جرى حفل الافتتاح كما يلي:

قدم حفل الافتتاح المدير الإداري في المركز التربوي للبحوث والإنماء الأستاذ نزار غريب حيث أشار إلى ما تم انجازه في إطار المشروع لغاية تاريخه لجهة تنفيذ ٢٣ ورشة عمل أكاديمية في مواد الامتحانات الرسمية، والتي بلغ عدد المشاركين فيها من القطاعين الرسمي والخاص ما يقارب ١٣٠٠ مندوباً منوهاً بالأجواء الإيجابية التي اتسمت بها هذه الورش ومن ثم قام الأستاذ غريب بإلقاء الضوء على الأهداف المتوخاة من جراء تنفيذ ورش العمل العامة حول الامتحانات الرسمية وتوالى على الكلام كل من :

مدير عام التربية – رئيس اللجان الفاحصة الأستاذ فادي يرق

بعد توجيه الشكر لمعالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنه لالتزامه متابعة ورش العمل حول الامتحانات الرسمية، ولمعالي الوزيرة السيدة بهية الحريري للدعم والاهتمام الذي قدمته في إطار هذا المشروع وبالتالي إلى جميع القيمين على تنفيذ هذه الورش.

تمنى مدير عام التربية في كلمته أن نصل إلى درجة تصبح الامتحانات الرسمية انعكاساً حقيقياً لمستوى المعرفة والتحصيل ألتعلمي لدى الطالب وان يتم تنفيذ الأعمال اللوجستية لهذه الامتحانات بأقل أخطاء ممكنة .

كما تمنى على المشاركين في الورشة التوصل إلى توصيات نهائية تحدد الخطوات العملية لتحقيق الأهداف المشار إليها أعلاه.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه.

ركزت رئيسة المركز في كلمتها على أهمية رعاية معالي الوزير الدكتور حسن منيمنه لعملية استكمال تنفيذ الورش التي سوف يبلغ عددها ٢٦ ورشة عمل منها ٢٣ للمواد الأكاديمية و ٣ ورش عامة حول الأعمال اللوجستية والتصحيح وبنك الأسئلة .

وقد توجهت بالشكر إلى معالي السيدة بهية الحريري صاحبة المبادرة في تنفيذ هذا المشروع والى جميع المشاركين في هذه الورش إن في وزارة التربية ومشروع الإنماء التربوي والمركز التربوي أو في المؤسسات التربوية الخاصة وروابط ومكاتب المعلمين، مؤكدةً على التوجيهات التي أعطاها معالي الوزير منيمنه لجهة الحرص على متابعة هذه الورش

وجعلها في رأس أولويات خطته الهادفة إلى تحسين نوعية التعليم وتأكيده على أهمية الدور الأساسي المنوط بالمعلم لا سيما في عمليتَي المراقبة والتصحيح وبالتالي إصدار النتائج .

كما أشارت رئيسة المركز إلى أن ورش العمل العامة حول الأعمال اللوجستية والتصحيح وبنك الأسئلة تتسم بالأهمية لأنها سوف تضع الإصبع على مكامن الخلل وسوف يقترحون المشاركون فيها الحلول المناسبة لتحقيق نقلة نوعية على مستوى تطوير آليات الامتحانات الرسمية.

معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنه.

ركّز معالي الوزير في كلمته على أن الامتحانات الرسمية هي من بين الأولويات التي وضعها للنهوض بالتربية والتعليم وهو يتابع ذلك بتوجيهات كانت قد بدأتها معالي السيدة بهية الحريري ، وأشار إلى أن معضلة المراقبة هي النقطة الأضعف والأبرز في إطار الامتحانات الرسمية ، وعلى هذا الأساس ننتظر توصيات عملية ليصار إلى وضع الحلول المناسبة.

كما أكد الوزير منيمنه على أن الامتحانات الرسمية هي وسيلة لا مناص منها باعتبارها أداة وطنية لقياس التحصيل التعلمي العام ، لذلك فان هذه الورش هي بهدف تطوير هذه العملية وجعلها ملائمة لمتطلبات المناهج الجديدة المطورة باستمرار وتطوير وسائلها لوجستياً وحسم موضوع المراقبة بصورة نهائية ، كما دعا لجان الامتحانات إلى الاستعداد لتقويم المواد الإجرائية التي يعمل على تأمين مستلزمات تدريسها في المدارس الرسمية .

ثم توجه بالشكر إلى معالي الوزيرة السيدة بهية الحريري والى الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية للإحاطة والدعم والاحتضان للمشاريع التربوية والى المركز التربوي وفريق العمل المشارك من المديرية العمة للتربية على الجهود التي تبذل في إطار إنجاح هذه الورش .

معلناً بالمناسبة أمله الكبير بالدور البناء الذي يلعبه المركز التربوي مؤكداً على ضرورة تطوير هذه المؤسسة بما ينسجم مع المهام الملقاة على عاتقها تربوياً ووطنياً.

♦ مضمون محاضر جلسات العمل:

جرت الورش بتاريخ ٢/٢٥ و ٢/٢٧ و ٢٠١٠/٣/٦ بإشراف المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق ورئيسة المركز الدكتورة ليلى مليحه فياض وبمواكبة اللجنة المكلفة الإعداد لورش العمل ومتابعة تنفيذها.

الورشة الأولى: الأعمال اللوجستية.

تضمنت محاضر جلسات الورشة الأولى ما يلي:

- **مقدمة.**
- **عرض الأعمال اللوجستية.**
- **طرح إشكاليات الأعمال اللوجستية.**
- **المكننة.**

- **عمل مجموعات حول: (الاعداد للمراقبة، المراقبة، النتائج)**
- **توصيات عملية للمراقبة والنتائج.**

الورشة الثانية: التصحيح.

تضمنت محاضر جلسات الورشة الثانية ما يلي:

- **مقدمة.**
- **التصحيح (أسس ، آليات ، مراكز).**
- **تطور أعمال التصحيح.**
- **التصحيح والمكننة.**
- **عمل مجموعات حول: (مستلزمات التصحيح، مواصفات ومعايير اختيار المصححون المدققون وأعضاء اللجان والمقررون ... – آليات التصحيح).**
- **توصيات عملية لتطوير أعمال التصحيح.**

الورشة الثالثة: بنك الأسئلة.

تضمنت محاضر جلسات الورشة الثالثة ما يلي:

- **مقدمة.**
- **لماذا بنك الأسئلة.**
- **مراحل إنشاء بنك الأسئلة.**
- **إحصائيات موجودات بنك الأسئلة.**
- **استعمال بنك الأسئلة وإصدار المسابقات.**
- **عمل مجموعات حول (آلية سحب المسابقة وتجربة اختيار المسابقات من بنك الأسئلة ، المسابقات في بنك الأسئلة، إدارة بنك الأسئلة).**
- **توصيات عملية لتفعيل بنك الأسئلة وتعزيز إيجابيات عمله.**

وقد تولى فريق عمل بإشراف رئيسة المركز الدكتورة **ليلى مليحه** والمدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق بإدارة المدير الإداري في المركز السيد **نزار غريب**، أعمال تنشيط ومتابعة سير أعمال الورش والمؤلف من أعضاء اللجنة المكلفة الإعداد للورش ومتابعة تنفيذها **(ملحق رقم –٨–)** بالإضافة إلى مقرري المواد في لجان الامتحانات الرسمية المبينة في **(الملحق رقم –٤–)** ورؤساء الأقسام الأكاديمية في المركز في **(الملحق رقم –٣–)** أعلاه مع منسقين ومقررين

لمجموعات العمل في (**الملحق رقم -٥**) وواضعي المحاضر الفرعية في ورش العمل **في** (**الملحق رقم -٦-**) يواكبهم فريق خاص للأعمال اللوجستية في **الملحق** (**رقم -٧**).

كما تولى السيد **بدري نجم** إعداد التقارير النهائية لورش العمل وهذا التقرير النهائي الشامل والذي يشتمل على أربعة فصول.

- **الفصل الأول: دليل الإشكاليات والتوصيات للمواد الأكاديمية للشهادة الثانوية العامة.**
- **الفصل الثاني: دليل الإشكاليات والتوصيات للمواد الأكاديمية للشهادة المتوسطة.**
- **الفصل الثالث: دليل الإشكاليات والتوصيات لورش العمل العامة الثلاث.**
- **الفصل الرابع: المقترحات العملانية الصادرة عن الأقسام الأكاديمية المشتركة والمكاتب المختصة في المركز.**

الفصل الأول

دليل الإشكاليات والتوصيات للمواد الأكاديمية

للشهادة الثانوية العامة

❖ **المادة: الفيزياء – الثانوية العامة (الأربعاء في ٢٠٠٩/١٢/١٦)**

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

مقدم العرض: الأستاذ محمد عيسى بصفته مقرراً للمادة في لجان الامتحانات الرسمية للثانوية العامة.

خلاصة العرض: عرض الأستاذ عيسى الإشكاليات في مختلف الفروع ولا سيما في فرع علوم الحياة وفقاً لما يلي:

١- عدد ساعات التدريس أسبوعياً (٥ ساعات) والتي تعتبر غير كافية.

٢- وضع مسابقة مركبة حسب نظام بنك الأسئلة يتسبب ببعض التكرار في الأهداف التعليمية.

٣- في الكتاب المدرسي: "يجب تطويره بما يتلاءم مع نظام تقييم الكفايات ومسائل العصر".

٤- في قسم الميكانيك:

أ- عدم استيعاب التلاميذ للقانون الأول والثالث لنيوتن نظراً لضآلة المادة في الصف الثاني.

ب- عدم وجود تطبيقات كافية على القانون الثاني.

ج- عدم تجاوز نسبة موضوع oscillateur mécanique الـ ٥٥ % من أسئلة الميكانيك حتى الآن في الامتحان الرسمي بسبب ما هو مبين في "أ" و "ب" أعلاه.

٥- محدودية قسم Aspects de la lumière باعتبار أنه ليس هناك مواضيع كثيرة مرتبطة بالحياة اليومية.

٦- عدم توازن العلاقة بين الرياضيات والفيزياء ولا سيما لجهة:

- Dérivée (x= fonction; t Variable)
- Primitive
- Équation différentielle
- Echelle
- Grandeurs algébriques

١. التفاوت في مستوى المصححين بين الجدد منهم وأصحاب الخبرة.

٢. ضرورة إعطاء وقت كافٍ للمقارنة بين الاهتزازات الميكانيكية والكهربائية في صف العلوم العامة.

٣. غياب الاستعمال الصحيح للأفعال الناشطة بعض الأحيان.

٤. في قسم : Nucléaire:

تقوية المفاهيم المتعلقة بالأمور المبينة أدناه عند أساتذة المادة.

- Energie quantifiée
- Interaction photon - atome
- Interaction électron - atome
- spectres continu et discontinu

♦ **التوصيـــات.**

١) حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

١- زيادة عدد التمارين في كل اختبار:

- علوم عامة- يعطى خمسة أسئلة بدلاً من أربعة.
- علوم الحياة- يعطى أربعة أسئلة بدلاً من ثلاثة.

٢- توضيح عبارة "التمارين ذات صفة مخبرية"

بحيث تبنى التمارين على أساس نتائج تجربة تمّ إجراؤها أو الطلب من المرشح اقتراح خطوات تجربة محددة.

٣- زيادة عدد ساعات التدريس الأسبوعية من ٥ إلى ٦ ساعات في فرع علوم الحياة.

٢) حول دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

١- الحرص على إقران الرمز بالكلمة التي تعنيه في كل أول مرة يستعمل فيها في المسابقة.

٢- الأخذ بالاعتبار الناحية الرياضية والناحية الفيزيائية بحسب طبيعة كل سؤال يتعلق بحل مسألة.

٣- التركيز على المفاهيم العامة لمنهاج السنة الثالثة ثانوية من دون إهمال المفاهيم والمكتسبات من السنوات السابقة.

٤- العمل بـ Allégement الحالي لبعض الدروس لغاية تعديله أو صدور مناهج جديدة مطورة.

٣) حول الباريم والتصحيح.

١- ضرورة إجراء دورات تدريبية للأساتذة المصححين.

٢- ضرورة تعميم كل التعديلات على جميع المصححين والتي قد تطرأ على Micro barème خلال الفترة الأولى من بداية أعمال التصحيح.

٤) توصيات تتعلق بقضايا أخرى.

- تحديد مفهوم الوضعية الجديدة New Situation على أساس أن:

"الوضعية الجديدة هي الوضعية التي يتمكن التلميذ من معالجتها قياساً على وضعيات أخرى متشابهة تمت معالجتها ولا يحتاج التلميذ في معالجة الوضعية المطروحة إلى مفاهيم جديدة بشأنها".

- وضع "profile" ملمح للمصحح في فروع شهادات الثانوية العامة.
- اعتماد مسابقة جاهزة من بنك الأسئلة وليس أسئلة مركبة مما يستوجب إعادة نظر بآليات البنك وتغذيته.
- اعتبار المنهج للمادة مرجعاً لها وليس أي كتاب مدرسي.

❖ المادة: الرياضيات – الثانوية العامة (الخميس في ٢٠٠٩/١٢/١٧).

♦ الإشكالية: "عرض".

مقدم العرض: الأستاذ مفيد السكاف بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية.

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

♦ في المبادئ:

١- التقيد بأهداف المادة من خلال احترام نظام التقييم وفلسفته.

٢- التوازن بين مستويات المعرفة: الاكتساب- التطبيق- التحليل.

٣- أن تهدف المسابقة إلى قياس مدى اكتساب التلامذة للكفايات في المرحلة الثانوية.

♦ **في القيود:**

القيود التي يواجهها واضعو المسابقة:

- عدم تغيير المناهج لفترة طويلة.
- عدم إنهاء برامج الصفين الأول والثاني ثانوي مما يؤدي إلى ارتباك في الصف الثالث ثانوي.
- محتوى الكتاب المدرسي وعدم تطويره لغاية الآن.
- تراكم الأسئلة السابقة.

ب- مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

أ- تأتي الأسئلة في ٤ صفحات A3 مطوية.

ب-استعمال الآلة الحاسبة غير القابلة للبرمجة.

ج- بالنسبة لارتباط المسابقة بالمناهج، لا إشكال سوى أن الطلاب لا ينجزون المطلوب منهم في الصفين الأول والثاني الثانوي مما ينعكس سلباً على الامتحان الرسمي النهائي.

ج- التصحيح والباريم.

هناك ثغرات في عملية التصحيح تعود إلى:

أ - عدم كفاءة بعض المصححين.

ب - عدد الأسئلة في العلوم العامة كبير والعلامة توضع على ٢٠ ثمّ تعدّل مما يخلق عدم توازن في العلامة.

كما تناولت المناقشات قضايا لها صفة الإشكالية تتصل بالقضايا والمواضيع المبينة في (أ و ب وج) أعلاه.

<u>خلاصة عامة عن القضايا المطروحة</u>:

١- بالنسبة لتوصيف المسابقة: إشكالية في عدم توازن بين مستويات المعرفة.

٢- الباريم والتصحيح: إشكالية في التعديل من ٢٠ إلى ٧٠ أو من ٢٠ إلى ١٦٠.

٣- دراسة وتحليل المسابقة الإطار العام مقبول. المطلوب التدرج من الأسهل إلى الأصعب.

٤- قضايا أخرى: إلزام الأساتذة بالمشاركة في التصحيح.

٥- تدريب الأساتذة الجدد على منهجية التصحيح.

٦- اعتماد مبدأ الثواب والعقاب بالنسبة للمصححين.

♦ **التوصيـــات:**

○ **<u>توصيف المسابقة</u>:**

١) ضرورة عدم تحديد عدد صفحات المسابقة (لأن هناك عدة فروع ومدة المسابقة تختلف من فرع إلى آخر).
٢) تحديد بدقة ما هو المقصود من التوازن بين مستويات المعرفة الأساسية الثلاثة (منعاً لتفسيرات متضاربة).
٣) السماح باستعمال آلة حاسبة قابلة للبرمجة وتكييف طريقة طرح الأسئلة بما يتناسب مع هذا الموضوع.

- **المسابقة:**

١) ربط بعض الأسئلة في المسابقات بمواد أخرى كما يحدث في صف SE، مع عدم خلق صعوبات إضافية.
٢) الإكثار من أسئلة ال QCM.
٣) وضع أسئلة الـ Probabilité في آخر المسابقة نظراً لتضمنها بعض الصعوبات وخاصة اللغوية.
٤) علامات المسابقات:
   - العلوم العامة تصحَّح على ٨٠ بدلاً من ٤٠
   - علوم الحياة تصحَّح على ٤٠ بدلاً من ٢٠
   - الاجتماع والاقتصاد تصحَّح على ٣٥ بدلاً من ٢٠
٥) استعمال الصفحة الأولى من المسابقة لتوصيف المسابقة وإعطاء الإرشادات.

- **الباريم والتصحيح:**

١) وضع شرط خبرة ٣ سنوات على الأقل في تعليم صف الشهادة للمشاركة في التصحيح.
٢) تدريب المصححين الجدد خلال العام الدراسي قبل الاشتراك في التصحيح.
٣) إلزامية حضور جميع أساتذة الصفوف النهائية لجلسة وضع أسس التصحيح.
٤) وضع المسابقة والباريم على الانترنت قبل ٤٨ ساعة على الأقل من جلسة وضع أسس التصحيح.
٥) تطبيق مبدأ الثواب والعقاب للمشاركين في أعمال التصحيح.
٦) التأكيد على جميع الأساتذة أن الباريم المقترح هو للأستاذ وليس للتلميذ إذ يطلب منه أن يكتب تفاصيل أكثر في الخطوات المطلوبة.

- **قضايا أخرى حول المناهج والكتاب المدرسي:**

أ- الحرص على إنهاء مناهج الرياضيات في الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي وذلك نظراً لطبيعة المادة (تراكم – ترابط ...).

ب-جعل مسابقة الرياضيات اختيارية في فرع الآداب والإنسانيات.

ج- وضع ضوابط للترفع من الصف الثانوي الثاني إلى صف الاجتماع والاقتصاد وخاصة ما يتعلق بمستوى الطالب المرفَّع في الرياضيات.

د-تطوير الكتاب المدرسي الوطني وإعادة النظر بمضمونه بما يتلاءم مع تطور أسئلة الامتحانات الرسمية.

هـ-تعديل المناهج بعد مرور ١٠ سنوات على تطبيقها وذلك لإعطاء دفع جديد وحيوية لمسابقات الامتحانات الرسمية.

و- إعطاء الـ Statistique أهمية اكبر في المناهج الجديدة.

❖ المادة: علوم الحياة- الثانوية العامة (السبت في ٢٠٠٩/١٢/١٩).

- **الإشكالية:** "عرض".

أ- **توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.**

- **مقدم العرض:** الأستاذ **رياض دكروب** مقرر لجنة مادة علوم الحياة في الامتحانات الرسمية
- **خلاصة العرض: إشكالية توصيف مسابقة علوم الحياة.**

- **فرع علوم الحياة ومادة الثقافة العلمية في علوم الحياة**
- **(فرع الاجتماع والاقتصاد وفرع الآداب والإنسانيات)**

١. لم يتضمّن التوصيف هدف مسابقة علوم الحياة، كالتقيّد بأهداف المادة العامة والخاصة.
٢. لم يتطرّق التوصيف إلى مضمون المسابقة لناحية نوعية التمارين (نصوص، رسوم بيانية، جداول، تحليل مستندات، أسئلة مقفلة، مفتوحة).
٣. ينص التوصيف بإعطاء كل تمرين عنواناً واضحاً وهو ما لا يطبّق حتى الآن.
٤. لم يأتِ التوصيف على ذكر المدة المخصّصة للمسابقة.
٥. لا يوجد في التوصيف إشارة إلى عدم إهمال أي جزء من المنهج أو اعتماد حتمية وجود موضوع ما في المسابقات كافة.
٦. ليس من ذكر لكيفية ترقيم التمارين: بالأحرف الرومانية أو اللاتينية أو العربية.
٧. خلوّ التوصيف من أية إشارة لإمكانية طرح تمارين ذات صفة مخبرية.

ورد في التوصيف النص التالي «تتضمن مسابقة علوم الحياة في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة أربعة تمارين إلزامية تدور حول كفايات من مختلف محاور المنهج على أن تغطي أكثرية هذه المحاور» وهو نص يركز على الكفايات.

لقد ورد هذا النص أيضاً في توصيف مادة الثقافة العلمية في علوم الحياة، فرع الاجتماع والاقتصاد، وفرع الآداب والإنسانيات.

٨. لم يتضمن التوصيف، تفاصيل حول كفايات المجالات لجهة متطلبات كل كفاية، الأمر الذي طرح إشكاليات جدّية أثناء عملية التصحيح وفتح مجال للاستنساب في قبول الإجابات.
٩. لم يُشر التوصيف للتوازن بين مجالات الكفايات لناحية التثقيل بل ترك الأمر للاستنساب.

ب – مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

- **مسابقة علوم الحياة وارتباطها بالمنهج (فرع علوم الحياة)**

المسابقة بشكل إجمالي مرتبطة بالمنهج المقرّر من حيث تطرّقها لأقسام المنهج، كما وأن مستواها مناسب لمتطلبات الشهادة الثانوية العامة لجهة المضمون، الوقت، الكفايات وربط المعرفة العلمية بالحياة اليومية.

- **مسابقة مادة الثقافة العلمية (فرع الاجتماع والاقتصاد وفرع الآداب والإنسانيات).**

بالنسبة للمسابقة وارتباطها بالمنهج ، ثمة إشكالية محورها من جهة أولى مضمون الكتاب المعتمد وهو العاكس مبدئياً للمنهج الرسمي وللأهداف المحددة للثقافة العلمية ،ومن جهة ثانية محتوى المسابقة ، ففي المسابقة مثلاً كفايات منوعة غير متوافرة كلياً في الكتاب المدرسي وحتى معدومة بعض الأحيان ، وفي المسابقة نصوص علمية شبه غائبة في الكتاب المدرسي، كذلك المقالات العلمية أو نتائج المؤتمرات العلمية التي تبثها وسائل الإعلام.

ج – التصحيح والباريم.

- الوقت المحدد لمناقشة أسس التصحيح غير كاف الأمر الذي يؤدي إلى إجراء عدة تعديلات في اليوم التالي وهو ما يعرف بالـ Microbarème .
- عدم انتظام المصححين في المشاركة في التصحيح.

- **خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.**

❖ **بالنسبة للجلسة الأولى:**

لم يكن واضحاً ما إذا كان التوصيف القديم أو الجديد الذي تم الاطلاع عليه وكان موضوع الإجابة بنعم أو كلا في الاستمارة باعتبار أن نسبة ١٠٠% من الإجابات للأساتذة أو المنسقين تبين إنهم اطلعوا على التوصيف في حين أن عدداً من المشاركين في الورشة نفسها أشار إلى انه لم يكن على علم بوجود توصيف جديد.

❖ **بالنسبة للجلسة الثانية :**

المسابقة من ضمن المنهج ولكن هناك بعض الإشكاليات في التوصيف الجديد للمسابقة من حيث الدقة في صياغة هدف المسابقة وشكلها وتوزيع العلامات حسب الكفايات.

♦ **التوصيـــات.**

أ– توصيف المسابقة.

❖ الإبقاء على أربعة تمارين.

❖ وجود مقدمة لكل تمرين عوضاً عن العنوان مع حرص رئيس لجنة مادة علوم الحياة الأستاذ رياض دكروب على وجود عنوان .

- أربعة تمارين إلزامية تغطي أكثرية محاور المنهج واكبر عدد ممكن من الكفايات في المجالات كافة.
- مراعاة التوازن بين علامات المجالات مع إمكانية إضافة علامتين للمجال (A) مثلاً: (١٠ علامات، ٧ علامات، ٣ علامات).
- زيادة عدد صفحات المسابقة في حال وجود عدد كبير من المستندات تجنباً لتصغير المساحة المخصصة للمستند وذلك لمزيد من الإيضاح.
- إضافة ملحق للتوصيف يتضمن متطلبات الكفايات التي أتى على ذكرها التوصيف وذلك بعد إجراء ورش عمل لتحديد تلك المتطلبات التي ستعتمد في التصحيح .

ب- دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- ضرورة الوضوح في الترجمة من الفرنسية إلى الإنكليزية بحيث لا تعتمد الترجمة الحرفية للمسابقة.
- وجوب تنوع المستندات ووضوحها في التمرين الواحد على أن لا تتعدى الثلاث مستندات.
- ضرورة مراعاة مستوى الصعوبة بين كافة التمارين وتدرج الأسئلة في التمرين الواحد من الأسهل إلى الأصعب.
- الحرص على عدم تكرار الأسئلة من سنة إلى سنة وربط النصوص بواقع الحياة اليومية.
- أن تغطي المسابقة كافة المحاور وتحتوي على كفايات متعددة بما يتناسب والوقت المحدد.

ج- الباريم والتصحيح.

- تحديد مواعيد مناقشة أسس التصحيح بشكل لا يتعارض مع دوام الأساتذة في مدارسهم.
- أن يكون موعد مناقشة أسس التصحيح لفرع الاجتماع والاقتصاد وفرع الإنسانيات محدد ومعلن سابقاً.
- إنزال أسس التصحيح على الموقع الإلكتروني للإطلاع عليه من قبل المعنيين قبل مناقشته.
- اعتماد الـ Microbarème منذ البداية دون أي تغيير خلال التصحيح .
- الاطلاع مسبقاً على نماذج من المسابقة لتكوين فكرة حول الإجابات تكون منطلقاً لوضع الـ Microbarème تحاشياً لتعديله بشكل متكرر .
- توزيع العلامة ضمن السؤال وفق متطلبات الكفاية بشكل أن لا تصل علامة فرع السؤال إلى علامتين في ما يتعلق بالأسئلة ذات الطابع التحليلي المنطقي (B)و(D)
- وضع متطلبات واضحة ومعممة للكفايات وتدريب المصححين على استخدامها.
- تحديد وقت تقريبي لتصحيح كل مغلف (استلام وتسليم)
- إمكانية تصحيح المسابقة من قبل ثلاثة مصححين (اقتراح البعض).

- ❖ إلزام جميع أساتذة صفوف الشهادات في الثانوية العامة حضور جلسة وضع أسس التصحيح.
- ❖ ربط حضور جلسة وضع الباريم بالمشاركة في التصحيح .
- ❖ توحيد استخدام الأفعال الناشطة في المواد العلمية.
- ❖ إعطاء الوقت الكافي للتصحيح.
- ❖ الحرص على وجوب التدقيق المفصل من قبل المدقق للمسابقات حتى في غياب وجود فرق في العلامات الإجمالية بين المصحح الأول والمصحح الثاني.

❖ المادة: علم الاجتماع- الثانوية العامة (الاثنين في ٢٠٠٩/١٢/٢١).

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

مقدم العرض: الأستاذة ثناء الحلوة مقرر مادة علم الاجتماع في لجنة الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

طرحت السيدة ثناء الحلوة في مقدمة العرض عدة أسئلة حول الامتحانات الرسمية وتاريخ المادة وتحقيق الأهداف المرتبطة ومن هذه التساؤلات:

- هل يجب العودة في كل مرة إلى الأهداف العامة والخاصة كما إلى الكفايات المطلوبة من التلميذ عند وضعنا للمسابقات؟
- هل يعتبر توزيع العلامة على المجموعات منصفاً؟
- هل يمكن دمج المجموعتين الثانية والثالثة (المجالان) بحيث يشكل النص التوليفي موضوعاً أكثر منه نصاً؟ أم جعل المجالات الثلاثة إلزامية بدلاً من أن تكون اختيارية بين الثانية والثالثة؟
- هل المجالين الثاني والثالث من التوصيف مناسبين اليوم بعد مرور عشر سنوات على البدايات؟

ب- حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

طرحت السيدة الحلوة التساؤلات التالية:

١- هل غنى مضمون المادة وحساسيته وارتباطه بالمجتمع اللبناني، ينعكس على وضع المسابقة؟

٢- هل الأهداف محققة في تنوع المواضيع في الامتحانات الرسمية وهل هذا ينطلق من خصوصية منهج مادة علم الاجتماع وارتباطه بالقضايا الحياتية المعاصرة والظواهر المستجدة في العالم ولاسيما في المجتمع اللبناني؟

ج- **حول الباريم والتصحيح.**

خلاصة العرض: طرحت السيدة حلوة أيضاً التساؤلات التالية:

٣- هل ابتعاد الكثير من الأساتذة عن حضور جلسات التصحيح يضيع على التلاميذ الخبرات والمهارات التي يفترض أن ينقلها إليهم أساتذتهم؟

٤- هل التبدل المستمر سنوياً في الأسماء والوجوه للأساتذة المصححين ينعكس سلباً على عمليات التصحيح؟

كما طرحت بعض التساؤلات حول:

١- صعوبة ضبط الإجابات بشكلٍ قاطع في الامتحانات الرسمية لهذه المادة.

٢- انعكاس الالتزام الحرفي الكامل بمعايير التصحيح من قبل بعض المصححين هو مجحف بحق بعض الطلاب ولاسيما المبدعون منهم.

- **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

- اقتراح بقاء توصيف المسابقة كما هو أي مجموعة إلزامية ومجموعتين اختياريتين.
- دمج المجموعتين الاختياريتين الأولى والثانية على أن يصبح النص التوليفي كشكل موضوع اجتماعي.
- اقتراح إلغاء العلامة المخصصة للشكل وإضافتها إلى المجموعة الأولى الإلزامية بحيث تصبح ٨ علامات بدلاً من ٧ علامات.
- اقتراح تصحيح المسابقة على ٨٠ بدلاً من ٢٠.
- تثبيت علامة النص التوليفي بـ ٤ علامات.
- رفع علامة المنهجية في معالجة الموضوع.
- اقتراح تنوع المستندات وحجمها.
- التقيد بالتوصيف من ناحية أن لا تقل المسابقة عن ٤ صفحات.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- تعميم الأفعال الإجرائية على الجميع من ناحية وضوحها واستخدامها بشكلٍ متطابق ودقيق من قبل جميع الأساتذة منعاً للالتباس ولعدم احتمال إجابات عدة.
- التنويع في الأفعال الإجرائية.
- تنويع المستندات بين نصوص – جداول– رسوم بيانية.
- استخدام مستندات حديثة العهد من العام ٢٠٠٠ وما فوق.
- عدم استخدام مصادر مبهمة من الانترنت دون توضيح اسم الكاتب أو المرجع.
- ترابط المستندات من حيث المضمون.
- مراعاة الدقة في ترجمة النصوص والاستعانة بأساتذة للترجمة ذو اختصاص في علم الاجتماع منعاً للالتباس.
- يجب أن تتمحور مواضيع المسابقة من المنهج وعدم طرح أسئلة مباشرة من الفصول المتوقف العمل بها حالياً.

٣) الباريم والتصحيح.

- نشر الباريم على الانترنت منذ اليوم الأول ومناقشته في اليوم التالي ليتسنى للأساتذة المشاركين في التصحيح قراءته ومناقشته.
- تخصيص وقت أطول لمناقشة الباريم.
- حسم موضوع تعديل الإجابات في الباريم منذ اليوم الأول وتبني جميع الاقتراحات المناسبة وعدم التمسك بحرفية الإجابات الواردة في الباريم من قبل بعض المصححين.
- تحديد حد أقصى للمسابقات المصححة يومياً من قبل الأساتذة.

- اقترح بعض الأساتذة تعديل العلامات على الشكل التالي: ٢-٨-٢ (لمعالجة الموضوع الاجتماعي).

❖ المادة: اللغة الانكليزية- الثانوية العامة (السبت في ٢٠١٠/١/٩)

♦ **الإشكالية:** "**عرض**".

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأ**ستاذ لويس زيدان** مقرر لجنة مادة اللغة الانكليزية في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

رأى الأستاذ لويس زيدان أن الإشكالية تكمن في الكتاب المدرسي الوطني حيث لا تتوافر النشاطات والتمارين المطلوبة مما يتطلب من الأستاذ تحضير هذه النشاطات لضمان نجاح تلامذته في المسابقة الرسمية.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

لم يتم تقديم أي إشكالية حول هذا الموضوع وترك لمجموعات العمل المناقشة وبيان الرأي.

ج- التصحيح والباريم.

لم يتم تقديم أي إشكالية حول هذا الموضوع وترك لمجموعات العمل المناقشة وبيان الرأي.

خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

التساؤل المطروح هو حول أي توصيف اطلع عليه الأساتذة "القديم" أو "الجديد" باعتبار أن نسبة ١٠٠% من الإجابات تبين إن الأساتذة اطلعوا على التوصيف، في حين أن عدداً كبيراً من المشاركين في الورشة أفاد انه غير مطلع على التوصيف الجديد.

- **التوصيـــات.**

١) توصيف المسابقة.

- وجوب ترتيب الأسئلة لتتدرج من الأسهل إلى الأصعب

Literal→ inferential and critical thinking

- اقتراح تعديل طول النص، أو أن يعطى نصان، ثم طرح أسئلة مقاربة ومقارنة حولهما.
- بالنسبة للسؤال المتعلق بتحويل معلومات إلى رسم بياني فيجب أن يطرح بطريقة مختلفة كأن يعطى مثلا رسم بياني ويطلب من المرشح تحويله إلى نص.
- إضافة سؤال يتعلق بتصحيح نماذج كتابية.

Proofreading → editing → improving paragraph

- إضافة شرح للمفردات إذا كانت باللاتينية أو الاسبانية أو أي لغة أخرى إلى الإنكليزية.

- **<u>على صعيد التعبير الكتابي</u>:**

- أن تكون المعلومات واضحة.
- عدم الخلط بين أكثر من نمط كتابي مثلا Argumentative and problem – solution
- تحفظ بالنسبة لسؤال المرشح المتعلق بإعطاء رأيه الشخصي .

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- ❖ اقتراح اختيار نصوص تنتمي إلى ثقافتنا ونصوص مأخوذة من كتب أدبية والابتعاد عن النصوص العلمية البحتة.
- ❖ اقتراح تطوير النص ليتلاءم مع مستوى الطلاب لتسهيل عملية فهم النص .
- ❖ ضرورة إضافة شرح مفردات.
- ❖ أن تكون الأسئلة شاملة وتغطي معظم الكفايات الأساسية.
- ❖ ترتيب / تدرج الأسئلة من الاسهل إلى الأصعب.
- ❖ الابتعاد عن الغموض ببعض الأسئلة وتحديد ما هو مطلوب من الطلاب.
- ❖ توزيع العلامات على ٤٠ وليس على ٢٠
- ❖ تجنب سؤال يطلب من المرشح تلخيص المقدمة.
- ❖ بالنسبة للجمل الخطأ تجنب الطلب إلى المرشح الإجابة بنعم أو لا .
- ❖ بالنسبة لـ Writing ، تحديد النمط الكتابي المطلوب والـ Writing prompt يجب أن يكون واضحاً.

٣) الباريم والتصحيح.

- ❖ ضرورة التركيز على تفصيل واضح للعلامة في كل سؤال إذا احتوى على أكثر من إجراء (Task).
- ❖ ضرورة تحديد أسس السؤال المتعلق بالتلخيص أو بشرح فقرة أو بتوسيع بعض الإجابات.
- ❖ ضرورة احترام آراء الأساتذة حول أسس التصحيح من قبل اللجنة، فأحيانا يتوجب ضبط المناقشة والهدوء.
- ❖ ضرورة تحديد الحد الأقصى لعدد المسابقات التي تصحح يومياً من قبل كل من المصححين، وعدم التسرع في التصحيح في اليوم الواحد وأن يعطي المصحح وقتاً معقولاً للقسم الكتابي.
- ❖ ضرورة تصحيح بعض المسابقات كنماذج خلال الجلسة العامة.
- ❖ تأمين مكان لائق ونظيف مع كل المستلزمات الخدماتية واللوجستية وزيادة البدل .
- ❖ تفعيل دور أعضاء لجنة التدقيق وفرزهم على الغرف بشكل رسمي مع مجموعة محددة من المصححين لتتم المراجعة بصورة مباشرة.
- ❖ رفع توصيات وتقارير بالمصححين غير الكفوئين .
- ❖ عدم وضع الباريم على الانترنيت إلا بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه ومناقشته مع الأساتذة.

❖ المادة: الاقتصاد:- الثانوية العامة (الاثنين في ٢٠١٠/١/١١)

♦ **الإشكالية:** "**عرض**".

مقدم العرض: الأستاذة نايلة خوري مقرر مادة الاقتصاد في لجنة الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

طرحت السيدة خوري التساؤلات التالية:

- هل التوصيف ملائم نظرياً؟
- إذا كان الجواب لا، ما هي الكفايات أو العناصر التي يجب تطويرها أو تعديلها؟
- إذا كان الجواب نعم، ما المطلوب تطويره أو تعديله لجهة طرائق التعليم المتبعة أو وسائل الدعم المعتمدة لتحسين الأداء عند المتعلمين.

ب- حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

طرحت السيدة خوري التساؤلات التالية:

- ما مدى تطابق عناصر المجالات الثلاثة لمادة الاقتصاد مع محتوى المنهج وطرائق التعليم ومدى تطابق المسابقة الرسمية مع عناصر المجالات الثلاثة.
- هل مضمون المسابقة متطابق مع المطلوب أي هل تقدم المسابقة الكفايات المطلوبة، ومحتوى المنهج بشكله الحالي.

ج- حول الباريم والتصحيح.

خلاصة العرض: طرحت السيدة خوري أيضاً التساؤلات التالية:

- هل أسس التصحيح واضحة وكاملة، أم تحتاج إلى تطوير وتعديل؟

أما بالنسبة لمناقشة أسس التصحيح في الجلسات المخصصة لها:

- هل الوقت المخصص لها مناسب وكافٍ؟ هل الطريقة المعتمدة مناسبة؟ ما هي العناصر التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل؟

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

o بالنسبة للمجال الأول:

- اقتراح زيادة تثقيل العلامة على المجال الأول من ٧ إلى ٨ علامات بعد إلغاء علامة الشكل وضمها إلى هذا المجال أو مناصفة العلامة بين هذا المجال والمجال الثاني واقتراح بعض الأساتذة تخفيض علامة هذا المجال.

- تحديد العلامة المخصصة للتقنيات (المحور الخامس) بحيث تشكل نسبة محددة من هذا المجال (٥٠% تقريباً).
- تطوير طرح الأسئلة المرتبطة بمحور الإدارة.

o **بالنسبة للمجال الثاني:**

- توزيع تثقيل علامات الأسئلة بطريقة عادلة تتناسب مع أهمية السؤال والجهد المبذول من قبل المتعلم لإيجاد الحل.
- اعتماد منهجية كتابة الموضوع في النص التوليفي بحيث يصبح المجالين الاختياريين (تحليل مستندات في المجالين) مع تحفظ بعض الأساتذة.

o **بالنسبة للمجال الثالث:**

- إلغاء هذا المجال والاستعاضة عنه بضمه إلى المجال الثاني في النص التوليفي كما ذكر في المجال السابق (مع تحفظ بعض الأساتذة).

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

o **بالنسبة للمجال الأول:**

- يفضل تحديد الأرقام بعد الفاصلة في أسئلة الجدول وتخصيص علامة لكتابة القاعدة (ضمن أسئلة الحسابات).
- طرح أسئلة تتعلق بتقنية الرسم البياني (أن يقوم الطالب بالرسم).
- الدقة في استخدام الأفعال الإجرائية ومراعاة الصياغة وتعميمها على الأساتذة.
- أن تتضمن أسئلة الحسابات وأن تشمل أكثر من فصل.
- تحديد أسئلة محور الإدارة والعلامات المخصصة لها.
- طرح الأسئلة بشكلٍ واضح لا يحتمل التأويل.

o **بالنسبة للمجال الثاني:**

- إلغاء عبارة اكتب نصاً واستبدالها باستنتاجات أو ربط .
- اقتراح قبول حل النص التوليفي على شكل جدول كما هو وارد في الباريم.
- تنوع المستندات لتشمل: جداول- رسوم بيانية- صور كاريكاتورية.
- التركيز على ربط تحليل الجداول والرسوم في المستندات بالإجابات المطلوبة لاكتساب مهارة التحليل بشكلٍ أفضل.
- التنويع في الأسئلة بحيث تتفادى طرح سؤال أو أسئلة تحتمل نفس الإجابات.

o **بالنسبة للمجال الثالث:**

- عدم طرح موضوع (إدارة) في المجال الثالث لأن هذا الأمر يؤدي إلى عدم اختيار الطالب لهذا المجال.

- الوضوح في طرح السؤال المرتبط بمعالجة الموضوع.

o **بالنسبة للشكل:**

- طباعة المسابقة باعتماد خط أكبر.
- جعل رقم السؤال أكبر من رقم الفقرات.
- وضع المستندات ضمن إطار.
- كتابة الأرقام باللغة العربية.
- الدقة في الترجمة إلى اللغات الأجنبية.

ج- الباريم والتصحيح.

- عدم التقيد الحرفي بمضمون الباريم من قبل بعض الأساتذة مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات أخرى تكون صحيحة.
- عدم اعتبار الباريم مُنزَلاً خلال المناقشة وضرورة الاستماع إلى آراء الأساتذة والأخذ بها في حال كانت منطقية.
- تحديد الحد الأقصى لعدد المسابقات التي يحق للأستاذ تصحيحها في اليوم الواحد.
- عدم طرح إجابات مبهمة في الباريم قبل الاتفاق عليها مع المصححين لاعتمادها.
- لا يجب أن تكون مناقشة الباريم في نفس يوم تقديم المسابقة.
- يجب إضافة التعديلات المناسبة المتفق عليها مع المصححين قبل نشر الباريم على الانترنت بشكلٍ نهائي.

د- قضايا أخرى.

- توفير البيئة المناسبة للتصحيح والوسائل اللوجستية في مكان التصحيح لتحفيز الأساتذة على المشاركة.
- إعادة النظر في مضمون الكتاب المدرسي وتطويره.

❖ المادة: اللغة الفرنسية- الثانوية العامة (الخميس في ٢٠١٠/١/١٤)

♦ **الإشكالية:** "عرض".

مقدم العرض: الأستاذ رضا صالح بصفته مقرر مادة اللغة الفرنسية في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

طرح الأستاذ صالح التساؤلات التالية:

- في حال عدم تقيد الأساتذة بالتوصيف، نرى من المفيد أن يصار إلى إعادة النظر في طرائق التعليم، والتفكير في استراتيجيات جديدة أكثر فعالية، كفيلة بإيصال العملية التعليمية إلى الأهداف المتوخاة.

- زيادة عدد ساعات التدريس في فرعي العلوم العامة وعلوم الحياة نظراً لكون عدد الساعات المرصدة في التوصيف غير كافٍ.
- إن كان هنالك من صعوبة في تطبيق المحتوى المشار إليه في التوصيف بكامله، يستحسن إعادة النظر في هذا المحتوى لجهة جعله أكثر تطابقاً مع الواقع اللبناني.

ب- حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

طرح الأستاذ صالح الأمور التالية:

- صعوبة إيجاد نصوص أو مستندات تتلاءم مع الموضوعات المطلوبة في المناهج.
- صعوبة تقييم الجزء المتعلق بالأثر الأدبي وذلك لعدم اشتراط أثر موحّد على المستوى الوطني.

ج- حول الباريم والتصحيح.

طرح الأستاذ صالح أيضاً:

- الصعوبات المرافقة لعملية التصحيح والمتعلقة بضآلة عدد الأساتذة المصححين نسبة إلى عدد المسابقات (أربعون إلى خمسين مصححاً مقابل إحدى وخمسين ألف مسابقة).
- مدة التصحيح (أي ثلاثة أسابيع تقريباً بمعدل اثنتي عشرة ساعة في اليوم المخصص للتصحيح) غير كافية، مما يؤثر سلباً على وضع المصحح الجسدي وعلى نوعية وصدقية النتائج.

خلاصة عن الجلستين الأولى والثانية.

أظهرت الإحصاءات التي عرضت في الجلسة الأولى أرقاماً ملفتة منها:

أن ٣٤% من الأساتذة يشيرون إلى الغموض في صياغة بعض أسئلة الامتحانات الرسمية. و ٤٤ % منهم لم تؤثر الامتحانات الرسمية على كيفية تدريسهم لمادتهم، مع ما يعنيه هذا من تناقض مع الرقم الذي يظهر أن ٦% من الأساتذة يعتبرون أن أسئلة الامتحانات الرسمية، تأتي من خارج المنهج، إضافةً إلى أن ٥٣ % لا يشاركون في عملية التصحيح، و ٤٤% يشيرون إلى ثغرات في هذه العملية، مما يبرر جزئياً من جهة، نتائج الامتحانات الرسمية التي عرضت، ومن جهةٍ أخرى، الإشكالية المشار إليها أعلاه.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

أ- توصيات عامة:

- مراعاة عدد الساعات المرصدة لمسابقة اللغة الفرنسية في سبيل تأمين المساواة و العدالة بين كافة الفروع.

ب- توصيات خاصة بتحليل النص:

- اقتراح نصوص أطول تسمح بتقييم أكثر شمولاً ودقةً وعمقاً.
- التوسع في الموضوعات لكي تشمل تلك المطروحة في السنة الثانوية الثانية على الأقل.
- عدم الانحصار بالنمط الحججي فقط والتوسع على الأنماط الأخرى التي يلحظها المنهاج سواء في السنة الثانوية الثالثة أم في السنتين اللتين تسبقانها.
- عدم تقييد التعبير الكتابي بالنمط المعتمد في النص الأساسي.

ج- <u>توصيات خاصة بالأثر الأدبي:</u>

- توحيد الأثر الأدبي على المستوى الوطني على أن يصار إلى تغييره كل سنتين على سبيل المثال.
- اعتماد أثر أدبي لاختصاصَي العلوم العامة وعلوم الحياة أسوةً بفرعَي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات.
- عدم اعتماد أسئلة الحفظ واستبدالها بأسئلة تتيح التقييم بالكفايات.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- تحاشي الغموض المتعلق ببعض صياغات السؤال الذي يتناول الحقل المعجمي: مثلاً طلب اختيار ثلاثة حقول "مستقلة عن بعضها البعض" خوفاً من إيقاع الطالب في الالتباس.
- الاستهلال بأسئلة أقل تقنية"مثال: "ما الفكرة التي يتناولها النص؟" بدلاً من : "ما النقد الذي يوجهه الكاتب إلى المدن؟"
- النظر إلى التقييم من منظار جديد وذلك من خلال:
  - رؤية جديدة في التصحيح.
  - ربط التقييم بالمنهاج.
  - أخذ كفاية الفهم والتعبير الشفهيين بعين الاعتبار في التقييم.
- دعوة لجنة الامتحانات إلى تحليل نتائج الامتحانات وإصدار تقرير بهذا الشأن.
- إجراء تحليل نوعي للمسابقة تبعاً للمستويات : ضعيف/وسط/جيد بهدف تحسين استراتيجيات التعليم.
- تحاشي تكرار السؤال ذاته بصيغة مختلفة (ففي ذلك إعطاء للعلامة أو حجبها مرتين).
- استبدال الأثر الأدبي التقليدي بالقصة المصورة وبالأفلام القصيرة أو الوثائقية.

٣) الباريم والتصحيح.

- الطلب إلى الأساتذة المصححين أن يجيبوا هم أنفسهم على أسئلة المسابقة قبل وضع معيار التصحيح بين أيديهم.
- تصحيح فردي من قبل جميع المصححين لثلاث مسابقات مشتركة ثم مناقشة التصحيح جماعياً وشفهياً لتوحيد التصورات أو الإجابات المتوقعة.
- المحافظة على المعيار المعتمد طوال مدة التصحيح دون إجراء تعديلات متتابعة عليه.

❖ المادة: جغرافيا- الثانوية العامة (السبت في ٢٠١٠/١/١٦)

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

مقدم العرض: الأستاذ جان حايك مدير الإرشاد والتوجيه بصفته مقرراً للجنة مادة الجغرافيا في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

طرح الأستاذ جان حايك مشكلة تدني علامة مادة الجغرافيا عند التلميذ ويلاحظ ذلك من خلال الجداول البيانية لكافة الفروع مؤكداً أن الأسئلة التي تطرح في الامتحانات الرسمية هي من صلب المنهج الرسمي.
كما أكد أن هناك فرق شاسع بين النظريات التي يطرحها الأساتذة والتطبيق الفعلي لها طالباً إيجاد سبل لمعالجة هذه الإشكالية عن طريق التفكير بعدة أجوبة على تساؤلات أبرزها:

- هل أن سبب المشكلة يكمن في توصيف المسابقة ؟
- هل السبب يعود إلى أن هذه المسابقة أصعب من غيرها؟
- هل هناك تنسيق عامودي بين المواد؟ (من تحت إلى فوق)
- هل هناك فقدان للتنسيق الأفقي للمواد؟ (مسابقة الجغرافيا غير مسابقة الفرنسي مثلاً).

ب- حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

أشار الأستاذ جان حايك إلى:

- إن المناهج التي صدرت عام ١٩٩٧ تحتاج إلى تطوير ونحن بانتظار التعديلات. ويجب تجديد الكتاب المدرسي كل ٤ أو ٥ سنوات أو إصدار ملاحق بالموضوع. حتى انه من الضروري تعديل دليل المعلم عن طريق إغنائه بالتمارين.

كما تساءل حول حقيقة المشكلة: هل أنها تكمن بالكتاب المعتمد؟ أو بالأستاذ ؟ أو بالتلامذة الذين يجهلون الخارطة مثلاً؟ الضعف في إعداد التلامذة مثلاً: لا تمارين كافية في الكتاب الوطني لمادة الجغرافيا.

- هل المشكلة في تثقيل العلامة؟
  - مادة الرياضيات ٨٠ علامة
  - مادة الجغرافيا ٣٠ علامة
- هل أن المشكلة تكمن في عدم كفاءة أو خبرة الأساتذة في إعطاء الدروس الصعبة؟
  - هل العلّة بالمدة أو الوقت؟ اعطاء ساعة أو ساعتين في الأسبوع لتدريس المادة؟
  - هل المادة مكثفة، ويجب تجزئتها؟

ج- حول الباريم والتصحيح.

خلاصة العرض: أعطى الأستاذ حايك بعض الإرشادات حول هذا الموضوع أهمها:

- ضرورة حضور المعلم جلسة وضع أسس التصحيح والباريم. وأكدّ على ضرورة فهم الأستاذ ما يحلله التلميذ ومدى مقاربة التحليل للأجوبة المدوّنة في أسس التصحيح.
- العمل على زيادة الوقت المخصص لتدريب الأساتذة.

داعياً المشاركين إلى التفكير والنقاش بشكلٍ موضوعي للوصول إلى واقع ملموس من دون التقيد بهذه النقاط في إطار مجموعات العمل وقد ذكّر الأستاذ مفيد السكاف المشاركين بأن العنان مطلق لكل ما يمكن أن يخطر بالبال من أفكار حول موضوع إشكالية توصيف المسابقة والباريم والتصحيح.

➢ التوصيـــات:

١- توصيف المسابقة.

❖ **فروع العلوم العامة، علوم الحياة، الاقتصاد والاجتماع:**

- إضافة كلمة "متنوعة" بعد كلمة مستندات، بحيث تصبح العبارة: "ثلاثة مستندات متنوعة كحد أقصى".
- جعل القسم الأول من المسابقة تحت عنوان قراءة عامة للمستندات بدلاً من "قراءة وتحليل المستندات.

❖ **فرع الآداب والإنسانيات:**

- إعادة النظر بتوزيع العلامات على أجزاء الموضوع:
  - تقليص العلامة المخصصة لتنظيم الموضوع (توازن الفقرات، توافق الفقرات)
  - تخصيص الجزء الأساسي من الموضوع "التوسيع" بعلامة أكبر من تلك المخصصة له حالياً.

٢- دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- تأمين المستلزمات لتكون الرسوم البيانية والخرائط والرسوم الكاريكاتورية أكثر وضوحاً (بعد طباعة المسابقة).
- التأكيد على ما هو معتمد من حيث تحديد عدد العناصر التي يتكون منها السؤال (تحديد عدد الإجابات المنتظرة من المتعلم).

٣- الباريم والتصحيح.

- يشترط ان تتوفر في المصحّح خبرة سنتي تعليم على الاقل في الصف الثانوي الثالث.
- إعداد المصححين الجدد من خلال دورات تدريبية فعالة.
- في معالجة الموضوع الجغرافي: إظهار التصميم في إجابة التلميذ وتخصيص جزء من علامة المقدمة للتصميم التزاماً بالتوصيف الذي يشير إلى ذلك.

٤- قضايا أخرى.

- العمل على تجزئة الأهداف الخاصة بالدروس بحيث تصبح محددة وأكثر وضوحاً.

- تزويد الثانويات الرسمية بالأهداف الخاصة العائدة لدروس السنة الثالثة الثانوية (كونها غير واردة في كتاب التلميذ الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء ولا في كتاب المعلم).
- إعادة النظر بالكتاب المعتمد الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء(مضمون وتبويب وإحصاءات وتمارين..)
- إعادة تأليف دليل (كتاب المعلم) بحيث يتضمن تحديد مدلولات الأفعال الإجرائية وتوضيح المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمادة.
- اعتماد نمط تقييم في المسابقات المدرسية في الصفين الأول والثاني ثانوي بما يتوافق مع توصيف المسابقة الرسمية في الثانوي الثالث.
- التشديد على ضرورة اعتماد آلية التدريس والتقييم عينها في جميع صفوف المرحلة الثانوية.
- التشديد على أن يكون مدرّس المادة من حملة الإجازة التعليمية في الجغرافيا.
- زيادة الوقت المخصص لتدريس المادة في الصف الثانوي الثالث(ساعتان في الفروع العلمية وثلاث ساعات في فرع الآداب والإنسانيات) ليتمكن المدرّس من إنجاز المنهج(مضموناً ومهارات) بالطريقة الملائمة.
- رفع تثقيل العلامة المخصصة لمادة الجغرافيا:

(فتصبح ٤٠ في العلوم العامة وعلوم الحياة،

٦٠ في الآداب والإنسانيات وفرع الاقتصاد

بدلاً من:

٣٠ لكافة الفروع

٤٠ لفرع الآداب والإنسانيات)

لتتوازن العلامة من جهة مع أهمية المادة ولتشكل دافعاً للمتعلم للاهتمام بها مقارنة ببقية المواد.

- إعادة النظر بالتقليص " Allègement " الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء (بعض المواضيع المعلق تدريسها يكتسي أهمية كبيرة) وتحديد الدروس المطلوبة في بداية كل عام دراسي.
- إعادة النظر في التنسيق الأفقي لمواد التدريس وتقييم مختلف مواد الشهادة الرسمية.

❖ المادة: الفلسفة والحضارات الثانوية العامة (الاثنين في ٢٠١٠/١/١٨)

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ **نعوم خليفة** مقرر لجنة مادة الفلسفة في الامتحانات الرسمية.

طرح الأستاذ خليفه في المقدمة المواضيع التالية:

- الإشاعات حول الامتحانات الرسمية.
- طرح الإشكاليات والتساؤلات المتعلقة بالامتحانات الرسمية.
- المنهجية الجديدة.

طرح الأستاذ نعوم خليفه الإشكاليات التالية بشكلٍ عام: (أ- ب - ج) للمحاور الثلاثة (توصيف المسابقة، **مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج** ، الباريم والتصحيح):

o **الإشكالية رقم -١- حول التوصيف الرسمي للمسابقة وارتباطها بالمناهج.**

- مضمون الكتاب المدرسي الوطني لا يغطي المنهج المقرر بشكلٍ كافٍ.
- توصية التفتيش التربوي حول ضرورة أن تكون المسابقة متوافقة مع مضمون الكتاب المدرسي الوطني.
- كون المرجع المعتمد لطرح الأسئلة هو المنهج وليس الكتاب المدرسي، لذا يجب أن تطرح الأسئلة من ضمن مضمون الكتاب المدرسي وهذا الواقع الحاصل بطرح إشكالية جدية.
- مشكلة اختيار النصوص لجهة التطابق مع التوصيف الرسمي.
- مشكلة ترجمة النصوص.
- وضع الأسئلة حول الموضوع والنص.
- مراعاة الكفايات والمجالات.

o **الإشكالية رقم -٢-**

- الكفاءة لدى المصححين.
- الخبرة لدى المصححين.
- وضع أسس التصحيح والباريم وما يرافقهما من إشكاليات.
- الالتزام بمعيار التصحيح من قِبَل الجميع.
- الالتزام بالمدة المخصصة للتصحيح.
- قضية الفروقات في العلامات بين المصححين.

o **الإشكالية رقم -٣-**

- الإشراف المستمر من قِبل المدققين على عمليات التصحيح.
- تقديم المساعدة للمصححين.
- القراءة المتأنية للمسابقة في حال وجود فروقات.
- الدقة في نقل العلامات ورفعها.

- قبول مراجعات المصححين.

o **الإشكالية رقم -٤-**

- الوضع اللوجستي لمراكز التصحيح والظروف التي يعمل فيها المصححون.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

- اعتماد الوضوح في صياغة الأسئلة والابتعاد عن المفردات المبهمة والتي توقع التلميذ في الغموض.
- اعتماد الفكر النقدي القائم على هضم المعلومات وليس على الاستذكار.
- رفع تثقيل علامة السؤال الثالث (ج) في المسابقة.
- اعتماد سقف التصحيح فيكون ٢٠/٢٠ بدل ٢٠/١٥ أو ٢٠/١٦.
- إلزام المرشح باتباع التقسيم الوارد في المسابقة.
- اعتماد النمط التقليدي في طرح الموضوعات مع بعض التعديل.
- أن تكون الأسئلة أكثر ملاءمة للتفكير الفلسفي، وأن تخاطب المسابقة الأهداف التي وضعت من اجلها (خلق تفكير فلسفي عند التلميذ).
- إعطاء أهمية أكثر وعلامة أعلى على للسؤال الخاص بالرأي والتحليل الشخصي.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- التنويع في طرح السؤال الثالث (ج) وعدم تكراره في دورات متتالية.
- أن لا يقتصر النص على محور واحد في الأسئلة.
- ضرورة تجزئة العلامة على الأسئلة.
- عرض النظريات الداعمة للموضوع المطروح في المسابقة لتوضيح موقف التلميذ أثناء الإجابة.
- التدقيق اللغوي بسبب وجود أخطاء لغوية.
- اعتماد ترجمة المصطلحات الفلسفية بما يتوافق مع تلك الواردة في الكتاب المدرسي الرسمي.
- اختيار مفاهيم واضحة في السؤال الثالث.
- تحديد موضوع المناقشة في السؤال الثاني، استبعاد كلمة (أفكار النص) واستبدالها بـ "موقف" أو "أطروحة" أو " الفكرة العامة".

- اختيار نصوص قابلة للفهم وبعيدة عن الإطالة والغموض، وأن تراعي مستوى المرشحين، مع ضرورة أن يطرح النص إشكالية واحدة فقط.
- عدم الإيحاء من خلال السؤال الأول بالنظرية التي يجب اعتمادها بشرح القول وإن ذلك لا يتلاءم مع طبيعة التفكير الفلسفي.
- ضرورة أن يكون السؤال الثالث "توليفة للموضوع".
- طرح الموضوع بشكلٍ يتلاءم مع الوقت المخصص لكل فرع من فروع الشهادة الثانوية.
- ضرورة أن تكون الإشكالية مؤلفة من فكرتين متناقضتين على الأقل.
- عدم التداخل بين الأسئلة وخصوصاً السؤالين الثاني والثالث.
- الإبقاء على مبدأ الاختيار في المسابقة.

٣) الباريم والتصحيح.

- وضع معايير أكثر وضوحاً في الباريم للسؤال (ج) وإعادة النظر بمضمون نص الباريم بعد مناقشته وتصحيحه وتنقيحه.
- الشرح: تشريح القول وفق الكلمات – المفاتيح، ثم عرض النظريات الداعمة لتوضيح الموقف.
- عدم التوسع في وضع الباريم، أي تحديد النقاط الأساسية وترك المجال للطالب لصياغة أفكاره.
- التركيز في النص على مفرداته المفتاحية.
- التركيز على التدرج الفكري للنص.
- ضرورة الأخذ بالاعتبار ، خلال الباريم، عملية الربط المنطقي وتحديد التثقيل لكل من الشكل والموضوع.

<u>في التصحيح</u>:

- وضع معايير دقيقة لاختيار المصححين والمدققين واعتماد مبدأ المساءلة والمحاسبة.
- إجراء دورات تدريبية للمصححين الجدد ومراقبتهم بطريقة فعالة.
- تفعيل دور المدققين بفضل أعمالهم إدارياً– تقنياً، وتواجدهم الدائم بين المصححين.
- إلزام معلمي المادة بالتصحيح ولو لمرة واحدة.
- ضرورة الأخذ بآراء بعض المصححين وملاحظاتهم خلال عرض الباريم وأن لا يكون الباريم منزَّلاً قولاً وفعلاً.
- اختيار الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في التصحيح.

٤) قضايا أخرى.

- إعادة النظر في مضامين الكتاب المدرسي الرسمي من حيث المضمون والنصوص والتطبيقات.
- توحيد المادة وإعادة النظر في بعض عناوين المنهج بما يتوافق مع حاجات المجتمع والتلاميذ.
- إعادة النظر في توزيع ساعات تدريس المادة وزيادتها بما يتناسب مع حجم المادة والمنهج المقرر.
- اعتماد نظام تقويم يكون في أساس وضع المناهج.
- إدخال بعض محاور السنة الثانية ضمن منهج الامتحان الرسمي.
- إعادة النظر في تثقيل المادة بما يتناسب مع أهميتها وأهدافها.

❖ المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية – الثانوية العامة (الخميس في ٢٠١٠/١/٢١)

♦ **الإشكالية:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: السيدة لبنى حسون بصفتها مقرر مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: في البداية تمنت السيدة حسون على المشاركين عدم التقيد فقط بالإشكاليات التي ستعرضها عليهم وأكدت على ضرورة أن تكون التوصيات موضوعية وواقعية.
اعتبرت السيدة حسون أن التوصيف الحالي لا يطرح إشكاليات أساسية من ناحية الجوهر.
من ناحية الشكل اعتبرت أنه وحسب التوصيف الرسمي تتضمن المجموعة الثانية المجموعتين الثالثة والثانية معاً في حين أنه يتم الفصل بين المجموعتين في الامتحانات الرسمية لأنه لا يمكن الدمج بينهما بسبب اختلاف المهارات التي تهدف كل مجموعة إلى قياسها.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

خلاصة العرض: اعتبرت السيدة حسون أن هناك بعض المحاور التي تنعكس سلباً على الامتحانات الرسمية والسبب هو طريقة تناول المسائل تلك بشكلٍ تقليدي يحول دون تنويع الأسئلة.
وتكمن المشكلة أيضاً بالمعالجة السطحية لبعض الموضوعات والمسائل وأنه لا يمكن تجاهل هذه المحاور في الامتحانات الرسمية كونها تشكل جزءاً من المقرر. وقد دعّمت رأيها بأمثلة مثل: محور الهجرة- الخدمة المدنية- الشباب.
كما اعتبرت أن بعض الدروس المحذوفة تتضمن مفاهيم متنوعة وأساسية:
- دَور المواطن في حماية البيئة.
- الخلقية الإعلامية.
- أنظمة الانتخاب.

ج- التصحيح والباريم.

خلاصة العرض: تركت السيدة حسون مناقشة وجود أو عدم وجود إشكالية حول هذا الموضوع إلى جلسات مجموعات العمل لبيان الرأي.

د- قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

تطرقت السيدة حسون إلى طريقة التعاطي مع المادة من قبل عدة جهات:

١- <u>الإدارة الرسمية</u>:
- تثقيل المادة الذي لا ينسجم مع أهميتها.
- عدد حصص تدريسها في الأسبوع (ساعة واحدة).
- الساعات التي تنسب إلى أستاذ المادة والتي تحوله إلى مجرد آلة تصحيح (٢٠ ساعة - ٢٠ صف).

٢- الإدارة المدرسية: عدم الاهتمام من قبل الإدارة بالمادة وتخصيص بعض حصصها للقيام بمجموعة أنشطة أو إجراء اختبار خطي لمواد أخرى.

٣- كون التلاميذ لا يولون أي أهمية للمادة بسبب قلة علامة التثقيل والأداء السلبي لبعض الأساتذة إضافةً إلى شعور التلاميذ بالهوة بين محتوى المادة والواقع.

٤- أستاذ المادة : وهنا طرحت السيدة حسون مجموعة من التساؤلات حول من هو أستاذ المادة؟ المعايير التي على أساسها يتم اختياره؟ هل الإجازة في الحقوق هي شرط؟ كيفية تفسير أداء بعض المصححين وكيفية اختيار المصحح، سخرية بعض الأساتذة بمفاهيم المادة وعدم إيمانهم بالمبادئ التي تحملها ومن ثم ينقلون هذه المفاهيم إلى التلاميذ.

- **خلاصة عامة عن الجلستين والأولى والثانية.**

نعتقد أن هناك لبس حول مفهوم "التوصيف" حتى أتت النتائج: إن نسبة ١٠٠% من الأساتذة قد اطلعوا على التوصيف بالرغم من أن الكثير منهم لا يعرفون ما هو التوصيف.

بالنسبة للجلسة الثانية: ما تمّ طرحه من إشكاليات كان جيداً ولكن كان يجب إعطاء المزيد من الوقت للنقاش حتى يسهل التوصل إلى توصيات يقتنع بها الجميع.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

- تحديد نوع المستند قياساً إلى معايير محددة.
- اقتراح لصياغة هذه النقطة كما يلي:

- ضرورة التنسيق الأفقي في ما بين المواد لجهة وضع معايير محدّدة توحد أنواع المستندات كما توضح الفرق بين المسألة والموضوع فضلاً عن إنجاز بطاقات تقييم خاصة بالأفعال الإجرائية.

- توضيح أن المقصود بالمسألة: الفكرة الأساسية التي يدور حولها المستند على أن تكون واضحة ولا تحتمل التأويل.
- السؤال الثالث: تنويع الأفعال الإجرائية. مثلاً: علّل، برّر.
- السؤال الرابع: الإصرار على تبني المسألة كما اعتمدت أخيراً (في الامتحانات).
- تحديد مفهوم الأسئلة العامة الاستنتاجية أي توضيحها لجهة ارتباطها بالمنهج دون سواه.
- إبقاء توزيع العلامات وفق المجالات كما هو أي: (٢-٦-٦-٦)، ما يتطلب إعادة توزيع العلامات في ما بين المجموعتين الأولى والثانية بحيث تصبح:
- ٧ علامات للمجموعة الأولى بدلاً من ٦ علامات.
- ٣ علامات للمجموعة الثانية بدلاً من ٤ علامات.
- رفع التثقيل المعطى للمادة بحيث يصبح ٤٠ علامة بدلاً من ٣٠.
- الإبقاء على نمط الأسئلة الإلزامية.
- التوافق على اعتماد عدد من المستندات (٢-٤) يتراوح عددها بحسب حجمها وصعوبتها ، مع التشديد على إدراج عبارة التنوع في المستندات (مضموناً ونوعاً) إن من حيث المضمون أم من حيث النوع.
- أسئلة المجموعة الأولى: تبدأ بتقديم المستندات واستخراج أفكار ليس فقط تقليدية مباشرة بل أيضاً تحليلية (ربط، تمييز).
- أسئلة المجموعة الثانية: أسئلة المعلومات المكتسبة: الاقتراح: أن يتم إدراجها بالتدرج حسب مستوى الصعوبة ← معرفة، فهم ، ...الخ.
- أسئلة المجموعة الثالثة (وهي حسب التوصيف ضمن الثانية حالياً) إدراج التوضيح التالي "مسالة قانونية أو طرح إشكالية". وتنطلق من مفاهيم مكتسبة وتنتهي بإبداء رأي، أي رأي يقيس ثقافة المتعلم وليس المعلومات المكتسبة.
- تعديل فكرة عدد صفحات المسابقة بحيث تتراوح بين ٢ و ٣.
- الانسجام مع التوصيف المعتمد بعد إدخال التعديلات المقترحة (٣ مجموعات).

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- ضرورة تنوع مواضيع المستندات مع الأخذ بالاعتبار أن عدد المستندات في المسابقة مقبول (بين ٢ و ٤).
- ضرورة اعتماد معايير محددة لتحديد أنواع المستندات وتعميمها على الأساتذة لتوفير الوقت للطلاب.
- وجوب ارتباط المستندات مباشرةً بالأهداف العامة للمادة وإن لم ترتبط بالأهداف الخاصة بالسنة النهائية.
- ضرورة أن يركز سؤال "إبداء الرأي" أكثر على التحليل.

- يجب أن تغطي المسابقة ثلاثة محاور على الأقل.
- اقتراح أن يكون الجزء الأخير المعتمد على التحليل سؤالاً قائماً بذاته.
- تنوع المستندات من ناحية المضمون والموضوع على أن تبقى المستندات مترابطة: مثل ربط الإعلام بالانتخاب، المقصود اعتماد هذه المسابقة كنمط وعدم الخروج عنه.
- تنوع المحاور في السؤالين الثالث والرابع، عدم الالتزام بصورة نمطية ومنهجية بمحور واحد.
- عدم طرح سؤال يتطرق إلى موضوع غير موسع في الكتاب.
- ضرورة تحقيق التوازن ما بين السؤال والعلامة المحددة له من حيث مستوى الصعوبة والوقت المخصص له.
- تحديد عدد الأفكار المطلوبة في كل سؤال في المجموعتين الثانية والثالثة.
- التوافق على توزيع العلامة المعتمدة لمراعاته لكافة مستويات المتعلمين مع التوصية بتثقيل أسئلة الرأي والإبداع "شخصية المتعلم وثقافته".

٣) الباريم والتصحيح.

- أثناء جلسة مناقشة الباريم يجب أن لا يكون هناك مانع من التعديل نتيجة المناقشات الموضوعية وتعميم ذلك على المصححين.
- التركيز على التثقيل (٣٠) مباشرةً على الامتحان (توزيع العلامة على ٣٠ بدل من ٢٠).
- وضع آلية لمساءلة المصحح الذي أخطأ أثناء عملية التصحيح.
- إلزامية طرح وضعية إشكالية في المجموعة الثالثة في كل مسابقة.
- تناسب بين الإجابات في الباريم.
- ملاءمة توزيع العلامة مع كم ونوع المعلومات (الإجابة) المطلوبة في كل سؤال.

٤) قضايا أخرى.

- تأمين أجواء مريحة للمصححين من حيث: الأمكنة اللائقة،النظافة، المراحيض النظيفة، التبريد، وضعية جلوس المصحح. وضع مراكز التصحيح في أماكن وسطية أو الإكثار من عدد المراكز.
- تكثيف دورات تدريبية لأساتذة التربية على المستوى الثانوي.
- اعتماد معايير موضوعية في اختيار المصححين والمدققين.
- معالجة مسألة المراقبة في الامتحانات الرسمية.
- دمج بعض الدروس تلافياً للتطويل والتكرار.
- إعادة النظر ببرنامج الامتحانات "الأيام".

- إصدار ملحقاً خاصاً يحتوي التعديلات القانونية اللازمة لأن الكتب تتضمن معلومات قانونية خاصة تعدّلت أو ألغيت.
- إعادة النظر بالدروس التي تمّ وقف العمل بها باعتبار أن عدم التطرق لبعض المحاور يشجع المتعلمين على إسقاطها من حساباتهم.
- معادلة إجازة الحقوق بإجازة "تعليمية".
- إيجاد صيغة قانونية لمتابعة المدارس الخاصة التي لا تعتمد تدريس المادة في صفوف غير الشهادات ومراعاة الاختصاص أو المهارات اللازمة في معلم المادة.
- إيجاد آلية تشجع أصحاب الكفاءات من الأساتذة للاشتراك في عملية التصحيح.

❖ المادة: اللغة العربية – الثانوية العامة (الخميس في ٢٠١٠/١/٢٨).

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ الياس عسيس بصفته مقرراً لمادة اللغة العربية في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: عرض الأستاذ عسيس ضرورة مناقشة جميع الإشكاليات التي ظهرت في السنوات المنصرمة حيث طبقت فيها أساليب التقويم الجديدة بالتزامن مع تطبيق المناهج الجديدة في العام ٢٠٠١.
كما رأى ضرورة الخروج بتوصيات من هذه الجلسات تفيد المسؤولين في تطوير مسابقات اللغة العربية، مركزاً على وجوب تحقيق الهدف المنشود من كل هذا العمل وهو التوصل إلى حلول خاصة فيما يتعلق بالإشكاليات التي طرحها الأساتذة في الاستمارات. وقد طرح الأستاذ عسيس الإشكاليات التالية:

أولاً: فيما يتعلق بتوصيف المسابقة رأى أنه غير كافٍ ولم يتم تعميمه على الجميع وقد نتج من ذلك أخطاء كما في طرح السؤال حول عنوان المسابقة في بداية الأسئلة.

ثانياً: اعتبر الأستاذ عسيس أن لجنة الامتحانات تحاول عاماً بعد عام رفع نسبة المصطلحات والمفاهيم المستعملة في كل مسابقة ولكن تواجههم صعوبة في هذا العمل وهي أن قسماً كبيراً من الأساتذة لم يقرؤوا الكفايات ولم يتم تدريبهم بشكلٍ كافٍ على هذه المقاربة.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: الأستاذ الياس عسيس الذي طلب من المشاركين اعتماد الصراحة بالنسبة إلى عمل لجنة الامتحانات الرسمية مشيراً إلى أهم النقاط التي تداولتها اللجنة فيما يتعلق بالمسابقة:

- محاولة اللجنة مراعاة "وضوح النص" أكثر فأكثر.
- الموافقة من قبله على أن يكون سؤال أدوات الربط من خلال سياق النص.
- كون المناهج الجديدة قد فرضت سؤالاً واحداً في الثقافة الأدبية العالمية ومن هنا اعتماد السؤال المركّب.
- الإقرار بوجود أخطاء في النص المعرّب هي من النوع الشائع في الاستعمال.

ج- التصحيح والباريم.

خلاصة العرض: أهم النقاط التي تمّ تداولها في هذه القضية:

- ضرورة مشاركة التعليم الخاص بأعمال المراقبة وتنظيم عمل المراقبين.
- اعتماد مكان أكثر ملاءمة لجلسات وضع أسس التصحيح.
- وضع معايير واضحة ودقيقة في اختيار المصححين والمدققين وكل ما يتعلق بأعمال التصحيح.
- إلغاء ما يسمى بالتثقيل.
- وضع معايير أكثر وضوحاً لتقييم التعبير الكتابي.

لا يرى الأستاذ عسيس ضرورة لتعديل العلامات في سؤال "ضبط النص" لأن النتائج جيدة. كما يوافق على أفضلية وضع العلامات على أساس حدّها الأقصى أي (٥٠-٦٠-٩٠) لأن في ذلك دقة أكثر.

د- قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

- تكثيف تدريب المعلمين وخاصة في مجالات:
- الإلمام بالمفاهيم والمصطلحات ووضع المسابقات والطرائق الناشطة.
- الموافقة على ضرورة تطوير كتاب "اللغة العربية وآدابها" من قِبل المركز التربوي.
- ينصح بضرورة تطوير كتاب الثقافة العالمية لأنه استُنفِد، وإبداله بمجموعة نصوص لعدّة كتّاب عالميين.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

ضرورة تعديل التوصيف الراهن وفقاً لما يأتي:

- استخدام المفردات الدقيقة والعبارات الواضحة في صياغة الأسئلة.
- تدرج في ترتيب الأسئلة من الفهم إلى التحليل فالتقويم.
- تدرج في نوعية الأسئلة من الجزئي إلى الشامل.
- تنوع في الأسئلة بحيث تشمل أكبر قدر من الكفايات.
- طرح أسئلة تتناول شخصية الكاتب والأبعاد الإنسانية للنص.
- حذف قسم التعريب من المسابقة بفروعها الأربعة.
- تعديل مدة المسابقة بحيث تتناغم إلى حدٍّ ما مع عدد حصص التدريس الأسبوعية في كل فرع: (٣ ساعات لفرع الإنسانيات، ٢.٣٠ لفرع الاجتماع والاقتصاد، ٢ ساعتان لفرعَي العلوم العامة وعلوم الحياة).
- تعديل توزيع مجموع العلامة في كل فرع على أقسام المسابقة.
- اعتماد عبارة "في الفهم والتحليل والتقويم" بدلاً من عبارة "في الفهم والتحليل"
- يحذف من التوصيف المعتمد راهناً العبارة الآتية: "وضع تصميم مفصل للموضوع المطلوب معالجته والاكتفاء بتوسيع مقدمته والخاتمة".
- تحديد الحد الأدنى لحجم التعبير الكتابي بعبارة " شرط ألا يقل عن خمس مئة كلمة".
- تحديد الحد الأعلى للإجابة عن سؤال الثقافة الأدبية العالمية بما دون مئتي كلمة.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- وجوب توظيف الحواشي في خدمة فهم النص كي لا يبقى السؤال مسطّحاً.
- المزيد من التدقيق لسلامة النص لغوياً.
- طرح نص موضوع باللغة العربية أساساً وليس معرّباً.
- تحديد سؤال الثقافة الأدبية العالمية بدقة لإبعاد الغموض والإجابات المعلّبة.

٣) الباريم والتصحيح.

- اعتماد العلامة القصوى في التصحيح والاستغناء عن التثقيل.
- تدوين ملاحظات المصحح الثاني بالحبر الأخضر على المسابقة.
- اعتماد معايير ثابتة في اختيار عناصر اللجنة مقرراً ومساعداً ومدققين ومصححين.
- حصر التدقيق بالأساتذة الذين مارسوا التصحيح فترة طويلة ولا يزالون يمارسون التعليم.
- تحديد عدد المدققين بنسبة عدد المسابقات.
- التجديد الدوري لأعضاء اللجنة مع الاستعانة بمن أثبتوا جدارتهم.
- مشاركة التعليم الخاص في المراقبة.
- إعطاء بدل نقل للمصححين وبدل حضور جلسة وضع أسس الباريم.

٤) قضايا أخرى.

- **الكتاب المدرسي:**

- ضرورة إعادة النظر في الكتب المدرسية وفقاً لمنظور التقييم بالكفايات.
- تعديل محاور العلوم العامة وعلوم الحياة بإضافة نصوص أدبية إبداعية، وجعل المقالة محوراً مستقلاً قائماً بذاته.
- تغيير كتاب الثقافة الأدبية العالمية بصورة دورية كل سنتين أو ثلاث.
- إعادة النظر بترتيب ورود المحاور في الكتاب المدرسي.

- **دليل المصطلحات:**

- الحاجة ماسة جداً إلى وضع دليل يشرح المصطلحات المنهجية بدقة، ويضع حداً لأي اختلاف أو لُبس وبخاصة منها: الأنماط، الروابط، القواعد الوظيفية، الإشكالية، المفاصل.

- **جدول الكفايات:**

- إعادة تشكيله من منظور جديد بعد مرور عشرة أعوام دراسية على وضعه، وإضافة كفايات غير ملحوظة في الجداول الراهنة مثل: المذاهب الأدبية، وظائف الكلام، الاختصار.

❖ المادة: الكيمياء – الثانوية العامة (السبت في ٢٠١٠/٢/٦)

♦ **الإشكاليـة: "عرض".**

مقدم العرض: الأستاذ فؤاد الخطيب مقرر لجنة مادة الكيمياء في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة.

حيث أشار إلى ما يلي:

تخضع صياغة امتحان مادة الكيمياء لمجموعة من المعايير نذكر منها:

- التطابق مع النصوص الرسمية
- احترام التوصيف الرسمي شكلاً (المرسوم رقم ٥٦٩٨ و القرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠١)
- احترام التوصيف الرسمي مضموناً (المرسوم رقم ٥٦٩٨ و القرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠١)
- احترام التقليص Allegement(قرار رقم ٤٩٨/م/٢٠٠١، تعميم رقم ٥٩/م/٢٠٠١)

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ فؤاد الخطيب مقرر لجنة مادة الكيمياء في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة.

خلاصة العرض:

طرح الأستاذ الخطيب سؤالين في هذا المجال :

- هل يشكل تحديد التوصيف الخاص بمادة الكيمياء لعدد الأسئلة (ثلاثة في فرعي علوم الحياة والعلوم العامة وسؤالين في فرعي الاقتصاد والإنسانيات) عائقا عند صياغة المسابقة؟
- هل يعتبر الوقت المخصص للامتحان كافيا؟

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: الأستاذ فؤاد الخطيب مقرر لجنة مادة الكيمياء في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية.

خلاصة العرض:

أشار الأستاذ الخطيب إلى ما يلي:

- الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي كتبت قبل صدور أسس التقييم وهي بمعظمها لا تتوافق تماما مع هذه الأسس!
- مشكلة اللغة والتي تؤدي إلى إرباكات عند صياغة بعض الأسئلة.
- ترجمة المسابقة من لغة إلى لغة ثانية.
- عدم اعتماد الطرق الناشطة في مقاربة تعليم مادة الكيمياء في كثير من الثانويات.
- إشكالية ناجمة عن إجراء اختبارات لتأمين قاعدة معلومات خاصة بالامتحانات الرسمية.

ج – التصحيح والباريم.

مقدم العرض: الأستاذ فؤاد الخطيب مقرر لجنة مادة الكيمياء في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة.

خلاصة العرض: حصر الأستاذ الخطيب كلامه بـ :

– التفاوت بين المصححين (خبرة؛ تشدد أو تساهل؛ إسراع أو إبطاء؛ عدم التزام بأسس التصحيح؛...).

د- قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

انحصرت في:

- عدم وجود مختبرات في كثير من الثانويات أو عدم الاستفادة من الموجود منها في ثانويات أخرى مما يؤدي إلى الحد من توسيع آفاق الأسئلة المطروحة وذلك لإتاحة نفس الفرص أمام جميع طلاب لبنان.

خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

- **بالنسبة للجلسة الأولى:**
  - ان نسبة كبيرة من الأساتذة الذين ابدوا رأيهم في الاستمارات يعتبرون إن أسئلة الامتحانات الرسمية لا تؤثر في تطبيق منهج المادة في مدارسهم .
  - البعض اعتبر أن تكرار نمط واحد للأسئلة يشكل عاملا ايجابيا لجهة تأثير أسئلة الامتحانات الرسمية في تطبيق منهج المادة في المدارس في حين أن البعض الآخر اعتبره عاملا سلبيا.
  - إن نسبة كبيرة ممن يحضرون جلسات وضع أسس التصحيح لا يشاركون في أعمال التصحيح.
  - إن نسبة كبيرة تعتبر أن نتائج الامتحانات الرسمية لا تعبر عن مستوى تلامذتهم.

- **بالنسبة للجلسة الثانية :**
  - مشكلة مستوى اللغة التي تخلق إرباكات لدى صياغة بعض الأسئلة.

- **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

بالنسبة لفرعي العلوم العامة وعلوم الحياة.

- تعديل وقت المسابقة في فرعي العلوم العامة وعلوم الحياة (زيادة).
- توحيد نوعية الخط New Roman character 14.
- عدم اعتماد الترجمة الحرفية.

- ❖ عدم تكرار نفس المحور في التمارين الثلاثة.
- ❖ اعتماد اللغة السهلة.
- ❖ توزع واضح بنسب مئوية للعلامات على كافة المجالات.
- ❖ تعديل التثقيل في شهادة علوم الحياة لتصبح ٥ بدلا من ٤.

بالنسبة لفرعَي الآداب والإنسانيات و الاجتماع والاقتصاد :

- ❖ طرح مسابقة ثقافة علمية واحدة تشمل مواد :الطبيعيات ، الفيزياء والكيمياء.
- ❖ تنسيق أفقي بين مواد الثقافة العلمية كي لا تتكرر المواضيع نفسها في مادَتَي الكيمياء و علوم الحياة.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

بالنسبة لفرعَي العلوم العامة وعلوم الحياة.

- ❖ المسابقة طويلة نسبة للوقت المخصص لها. الاقتراح: تقليص المسابقة أو زيادة الوقت المخصص إلى ساعتين ونصف أو اعتماد مبدأ حل المسابقة من قبل أستاذ أو أكثر من الذين لم يطلعوا عليها سابقا لتحديد الوقت الصحيح.
- ❖ اعتماد التقنيات الحديثة والاستعانة بذوي الاختصاص بالرسم لتأمين وضوح الصورة الموجودة في المسابقة.
- ❖ زيادة الأسئلة حول العمل المخبري.الاقتراح: تفعيل العمل ألمخبري في الثانويات.
- ❖ إعطاء صلاحية للجنة الفاحصة عند سحب السؤال إجراء بعض التعديلات لتغطية اكبر مساحة ممكنة من المنهج ولتلافي التكرار لبعض الأسئلة لتفادي إغفال أجزاء من المناهج كما حصل عام ٢٠٠٨.
- ❖ زيادة حصة أسبوعياً في صفَّي علوم الحياة والعلوم العامة لتدريس مادة الكيمياء لأن الوقت المخصص حالياً غير كاف.
- ❖ إرسال توضيحات حول الدرس الأخير في صف علوم الحياة إلى جميع المدارس.

بالنسبة لفرعَي الآداب والإنسانيات و الاجتماع والاقتصاد.

- ❖ الانتباه إلى الترجمة ومراعاة خصوصية كل لغة.
- ❖ إعادة النظر في منهاج الثقافة العلمية ومقاربته بشكل أكثر إنتاجا وفائدة كاعتماد مشروع بحث يقوم به التلميذ خلال العام الدراسي أو السماح له اختيار مادتين من مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة في فرع الآداب والإنسانيات.

٣) الباريم والتصحيح.

أ- اعتماد المداورة في أعمال التدقيق لإعطاء الفرصة لجميع المصححين الكفوئين بالمشاركة بأعمال التدقيق.

ب- تحديد حد أقصى لعدد المغلفات للمصحح في اليوم الواحد.

ج- عدم تغيير أسس التصحيح من عام إلى آخر.

د- اعتماد خبرة ثلاث سنوات في تعليم الصف شرطا عند اختيار المصححين.

هـ- تدريب المصححين قبل السماح لهم بممارسة التصحيح.

و- متابعة المصححين ومحاسبتهم خلال عملية التصحيح.

❖ المادة: تاريخ- الثانوية العامة (السبت في ٢٠١٠/٢/١٣)

- **الإشكالية: "عرض".**

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ منير سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة.

خلاصة العرض:

١- لا إشكالية مطروحة حالياً لأن المسابقة تقتصر على أسئلة معرفية.

٢- الإشكالية المطروحة للمستقبل هي:

- هل بإمكاننا إحداث تغيير واسع في طريقة التقييم قبل تغيير المنهج الحالي واعتماد منهج جديد يصار على أساسه اعتماد طريقة تقييم جديدة.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: الأستاذ منير سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية.

خلاصة العرض:

لاحظ الأستاذ سلامة أن:

- المسابقة ملائمة ومدروسة بشكل دقيق من خلال :
  - ارتباطها بالمنهج
  - شموليتها لأقسام المنهج كافة (تاريخ لبنان وتاريخ استقلال الدول العربية)
  - ملاءمة الوقت المخصص لها
  - الوضوح بعيداً عن الأحاجي في الأسئلة

ج- التصحيح والباريم.

مقدم العرض: الأستاذ منير سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة.

خلاصة العرض:

لاحظ الأستاذ سلامة وجود :

- عدم التزام من قبل بعض المسؤولين في المدارس التعميم على أساتذة المادة دعوتهم للمشاركة في جلسات مناقشة وضع أسس التصحيح وحثهم على المشاركة في أعمالها.

خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

- **بالنسبة للجلسة الأولى:**
  - إجابة نسبة كبيرة من الأساتذة على أنهم اطلعوا على التوصيف في حين انه لا يوجد توصيف للمادة، الأمر الذي يؤشر إلى التباس في فهمهم لكلمة التوصيف على انه النمط المعتمد في طرح الأسئلة .
  - إن تكرار نمط واحد للأسئلة اعتبر عند البعض عاملا ايجابيا لجهة تأثير أسئلة الامتحانات الرسمية في تطبيق منهج المادة في المدارس في حين أن البعض الآخر اعتبره عاملا سلبيا .
- **بالنسبة للجلسة الثانية:**

- طرح إمكانية إحداث تغيير على مستوى التقييم قبل إجراء تعديل على المنهج المعتمد حالياً.

➢ **التوصيـــات.**

١) توصيف المسابقة.

بانتظار صدور منهج جديد لمادة التاريخ ووضع طرق جديدة للتقويم، اقترح المجتمعون التوصيات التالية:

❖ اعتماد النمط الحالي للمسابقة القائم على طرح ثلاث مجموعات من أسئلة المعرفة يختار منها الطالب مجموعتين والأسئلة هي على الشكل التالي:

١. تاريخ لبنان

٢. أ – تاريخ لبنان

ب– تاريخ العرب

٣. أ – تاريخ لبنان

ب– تاريخ العرب

❖ وضع تصور لتطوير المسابقة وفقاً للتصور التالي:

- وضع بعض الأسئلة مطعمة بمستندات (خريطة، نصوص وخطوط زمنية وغيرها) على أن تغطي هذه الأسئلة مهارات معرفية كمرحلة أولى .

❖ إقامة دورات تدريبية مكثفة خلال السنة الدراسية لأساتذة المادة في القطاعين الرسمي والخاص لإعدادهم وتدريبهم على وسائل التقييم المنوي اعتمادها.

❖ إرسال تعاميم إلى المدارس كافة رسمية وخاصة حول التغييرات المنوي اعتمادها

❖ وضع العلامة على المسابقة من ٣٠ مباشرة

❖ ضرورة وضع سؤال إلزامي عن تاريخ لبنان وان يكون الاختيار بين المجموعتين الأخريين.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

❖ أن تكون المسابقة متوازنة من حيث الأسئلة والوقت المخصص لها والعلامة لكل سؤال.

❖ توضيح بعض المصطلحات منعاً للغموض مثلاً: نظام الحكم أو شكل الحكم الخ .....

❖ اعتماد مصطلح مجموعتين بدلاً من سؤالين لأن كل مجموعة تتضمن أكثر من سؤال.

❖ استخدام الترقيم والترميز بدلاً من الشارطة (trait)

❖ طرح أسئلة مقارنة وتبيان أوجه الشبه أو الاختلاف.

❖ تحديد العدد المطلوب من البنود أو النتائج أو المقررات أو الأسباب ... في الإجابة.

٣) الباريم والتصحيح.

مقترحات حول الباريم

- الإبقاء على معيار التصحيح (الباريم) كما هو معمول به حالياً.
- عدم التوسع في تفصيله لأنه يخشى أن يعمد بعض الأساتذة إلى اقتصار تدريسهم على ما ورد في "الباريم".

مقترحات حول التصحيح.

- تحديد شروط المشاركة في التصحيح بان يكون المصحح من بين الذين يدرسون المادة في الصفوف النهائية لسنة على الأقل.
- التحقق من بعض الإفادات
- تحديد الوقت اللازم لتصحيح المغلف من قبل مقرر لجنة المادة في الامتحانات الرسمية قبل تسليم المغلف إلى المصحح.
- الحث على المشاركة في جلسات وضع أسس التصحيح والـ Barème .
- متابعة عمل الأساتذة واعتماد محاسبة الذين يكررون الأخطاء باستبعادهم عن التصحيح لدورة أو أكثر.
- تأمين الأجواء والأمكنة والمستلزمات الملائمة للأساتذة المصححين.
- رفع بدلات التصحيح.

٤) قضايا أخرى.

- التشدد بأعمال المراقبة في المراكز كافة .
- رفع علامة مادة التاريخ إلى ٤٠ في جميع الفروع .
- رفع عدد ساعات تدريس مادة التاريخ إلى ساعتين أسبوعيا لإيفاء المنهج حقه.

الفصل الثاني

دليل الإشكاليات والتوصيات للمواد الأكاديمية

للشهادة المتوسطة

❖ المادة: رياضيات – الشهادة المتوسطة (الخميس في ٢٠١٠/١/٧).

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

مقدم العرض: الأستاذ طلال نادر بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة حيث تمّ عرض الإشكالية من قبله من خلال العناوين التالية أدناه وفق ما يلي:

أ- **حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.**

تبين من القرار ٧٣٥/م/٢٠٠١ أن المطلوب في مسابقة الرياضيات للشهادة المتوسطة هو أكثر تشدداً منه في مسابقة الثانوية العامة، وهذا ما يطرح تساؤلاً بمعنى "هل التشديد هو لصالح الشهادة المتوسطة أم لا؟".

في توصيف مادة العلوم للمتوسط في القرار نفسه كان يغطى ٧٠% من محاور المنهاج لهذه المادة وهذا ما تبين في الأسئلة المطروحة وتوزيع علامات محددة عليها، إلا أنه قد تمّ تعديل هذا التوصيف بموجب القرار رقم ٢٠٣٦/م/٢٠٠٧ حيث أصبح توصيف مسابقة مادة العلوم يتضمن تغطية أكثرية المحاور ويوزع علامات بنسب متفاوتة ومتراوحة بين ٥ و ٨ علامات للتمرين الواحد، وهذا ما أدى إلى طرح السؤال التالي: هل نفاضل بين حالتَي "الوضوح المعطل" و

"الغموض البناء" أم نفتش عن مسارٍ آخر؟ وهذا مؤكد من خلال المقارنة السالفة بين توصيف مادة الرياضيات في المتوسط والثانوي وتوصيف مادة العلوم كما ورد في القرار أعلاه حيث تبين أن: "التوصيف غير عادل في بعض المواد".

ب- مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: الأستاذ طلال نادر بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

اعتبر أن مسابقة مادة الرياضيات هي بالتأكيد وليدة المناهج وهي جسر تواصل وحوار بين عملية التعليم والمناهج. ثم طرح عدة أسئلة:

١. هل تعطي الكفايات وأهداف المادة صورة كاملة عن منهج الرياضيات؟
٢. هل يراعي تدريس الرياضيات أهداف المادة وكفاياتها؟
٣. هل أن كتب التدريس تفي منهاج الرياضيات حقه؟
٤. "أين يجب أن تكون مسابقة الرياضيات؟" في حال وجود "تباين" بين منهاج الرياضيات بكفاياته وأهدافه من جهة وبين محتوى الكتب المدرسية والتدريس من جهةٍ ثانية.

ج- التصحيح والباريم.

مقدم العرض: الأستاذ طلال نادر.

خلاصة العرض:

تطرّق إلى أن الظروف اللوجستية الصعبة الواقعية لا تساعد على إجراء مناقشة وافية للباريم وتوزيع العلامات مع الإشارة إلى أن مشاركة عدد كبير من المصححين الجدد وعدم استيعاب هذا العدد في مكانٍ محدد هو من العوامل المعيقة.

مما يطرح الأسئلة التالية:

١- ما هي المقاييس والمعايير الواجب اعتمادها لدى اختيار المصححين؟
٢- ما هي الوسيلة الفضلى لاستيعاب المصححين الجدد؟
٣- ما هي الوسيلة الفضلى لتحسين أداء المصححين؟

<u>خلاصة عامة عن القضايا المطروحة</u>:

تمّ طرح أربع قضايا لها علاقة بالإشكالية:

٢- وضع المنهج وفق مقاربة الأهداف في حين أن نظام التقويم قد وُضِع وفق مقاربة الكفايات، حيث تولت لجنة المادة في الامتحانات الرسمية معالجة الإرباك الحاصل حيث استطاعت هذه اللجنة إلى حد ما حل المشكلة. لكن استحداث بنك الأسئلة حدَّ من مهمة اللجنة في هذا المجال.

٣- قضية المدة المحددة لتطوير المناهج في المرسوم رقم ١٠٢٢٧ وفي المادة الثالثة منه حيث ورد ضرورة إعادة النظر بها كل ٤ سنوات على الأقل ليصار إلى تعديلها وهذا لم يتحقق بالشكل الطبيعي.

٤- قضية إنهاء مهمة دور المعلمين والمعلمات لجهة إعداد المدرسين للتعليم الأساسي واعتماد التعاقد الكيفي والمباريات المحصورة المتكررة لتعيين المعلمين.

٥- قضية الضعف في اللغة الأجنبية لدى التلامذة مما ينعكس سلباً على مجال كفاية التواصل.

♦ **التوصيــات:**

تمّ التوافق على إعلان التوصيات التالية:

توصيف المسابقة

- الآلة الحاسبة: إصدار تعميم إلى رؤساء مراكز الامتحانات عن كيفية التصرف حيال استعمال الآلة الحاسبة.
- عدم الاعتماد الكامل على بنك الأسئلة بهدف الحصول على مسابقة متوازنة (السماح بهامش مناورة معين للجنة لتعديل بعض الأسئلة).
- يفضل أن تكون مسالة الهندسة أكثر تنوعاً (أن لا تكون مأخوذة من درسٍ واحد.
- إعطاء عناية لأسئلة الـ Q.C.M

المسابقة

- اقتراح عدم تكرار سؤال يعالج نفس الموضوع مثلاً : (system of eq).
- اقتراح إعطاء جزء من الرسم الهندسي ليتولى التلميذ استكماله.

التصحيح والباريم

- المطلوب تفصيل أكثر للـ Barème وفق معايير واضحة.
- نشر الباريم على الانترنت قبل يوم من مناقشته.

قضايا أخرى

- تغذية بنك الأسئلة لأنه لا يوجد توصيف لبعض المواضيع الواردة فيه، على أن يناقش ذلك في الورشة الخاصة ببنك الأسئلة.

❖ المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية – الشهادة المتوسطة (السبت في ٢٠١٠/١/٢٣).

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: السيدة وفاء القاضي بصفتها مقرر مادة التربية في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: طرحت السيدة وفاء القاضي مجموعة من التساؤلات حول التوصيف من ناحية إذا ما كان كاملاً وواضحاً، ومدى تطابقه مع غايات المنهج والأهداف العامة للمادة ومدى انسجامه مع جدول الكفايات وهل أن الكفايات الواردة في دليل التقييم مدروسة وكافية وهل أن نماذج الأسئلة الواردة في دليل التقييم تتوافق مع أسس التقييم المعتمدة ومعاييره.

ثم تمّ عرض تثقيل مسابقة الشهادة المتوسطة وطُرِح تساؤل حول إذا ما كان توزيع العلامات مناسباً؟ وهل العلامة القصوى للتثقيل ٢٠/٢٠ كافية؟

ب- مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

خلاصة العرض: انطلقت السيدة وفاء القاضي من غايات المنهج التي ترتكز على بناء شخصية الطالب المواطن والتي تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والمواقف والمشاركة لطرح تساؤل حول مدى قدرة الأسئلة المطروحة على تقييم قدرة المتعلم وعلى ممارسة حقوقه والقيام بما يعزز الوحدة الوطنية؟ ومدى تقييم المسابقة لممارسة الطالب للقيم الإنسانية والأخلاقية، والاجتماعية في سلوكه اليومي؟ ومدى قدرة التلميذ في الاطلاع على القضايا الكبرى والتحديات؟ ومدى قدرة الأسئلة على استكشاف مدى تبني التلميذ للقيم والمواقف! كما تمّ التساؤل حول وجوب اعتماد تقييم خاص بمادة التربية. كما طرحت تساؤلاً حول مدى تحويل هذه المادة إلى مادة تعتمد على النظريات والحفظ فقط وهل ارتفاع علامات مسابقات الشهادة دليل على تحقيق الأهداف؟ وكيف يمكن التأكد من مدى تحقيق الأهداف إذا اقتصر التقييم على عنصر واحد ألا وهو ما اكتسبه الطالب من معارف؟ وكان تساؤل حول تأثير أسئلة الامتحانات الرسمية في تطبيق المناهج؟ وهل حدّت من حرية تحرّك المعلم ومن قيامه بنشاطات؟

ج- التصحيح والباريم.

خلاصة العرض: طرحت السيدة القاضي مجموعة تساؤلات تمحورت حول مدى الخبرة والكفاءة التي يملكها المصححون ومدى قدرة المدققين وأهليتهم للعمل، ومدى تأثير تنقل بعض الأساتذة من تصحيح مادة إلى مادة أخرى في الوقت عينه ومدى تأثير عمليتَي التصحيح والتدقيق على دقة التقييم وإعلان النتائج.

د- قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

كما تطرقت السيدة القاضي إلى:

- إشكالية بعض الدروس الملغاة ومدى أهميتها.
- مدى غنى بعض الموضوعات الموجودة في الكتاب المدرسي.
- تدريس المادة وهل يتم من قبل أساتذة اختصاصيين في المدارس الرسمية والخاصة؟
  هل يتم اعتماد الطرق الناشطة في تدريس المادة؟
- مدى جدية تحضير المسابقات وتطابقها مع معايير التقييم والتوصيف في كل المدارس.
- هل حصة واحدة أسبوعياً تكفي لنجاح وتدريس المادة؟
- هل للعلامة القصوى للتثقيل ٢٠/٢٠ تأثير سلبي على الاهتمام بالمادة؟
- هل تدريس ما لا يقل عن ١٠ صفوف يتيح للأستاذ العمل بشكلٍ سليم؟
- هل هناك إهمال لمادة التربية من جانب الإدارات والأساتذة والتلامذة والأهل؟
- مدى انعكاس أسلوب التعاطي مع المادة على تحقيق أهدافها ووسائل تقييمها.

o خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

- إن نسب النجاح التي ذكرت كانت مرتفعة.
- الجلسة الثانية: المطالبة من قبل السيدة وفاء القاضي وبعض المشاركين بتخصيص وقت إضافي في هذه الجلسة للمناقشة إلا أن الدكتورة مارسال ابي نادر بصفتها أحد المشرفين على أعمال الورشة قد أوضحت أن المناقشة سوف تتم في إطار مجموعات العمل وفي الاجتماعات العامة التي تليها.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

١- إعادة النظر في التوصيف.

٢- إعادة توزيع العلامات على المجالات وتحديد علامة أو علامتين للغة والترتيب.

٣- تثقيل العلامات غير مناسب في المجال الثاني، يجب تعديله باعتماد التثقيل المعتمد حالياً في الامتحانات الرسمية.

توسيع المقدمة في المجال الثالث وتحديد علامتين من عشرين توضع على (إبداء الرأي).

٤- اقتراح زيادة تثقيل علامة المجال الأول من ٦ إلى ٧ .

٥- اقتراح رفع علامة التثقيل من ٢٠ إلى ٣٠ وتوزيع العلامات بالتساوي وفق المجالات.

٦- تحديد كتابة النص بعشرة أسطر.

٧- احتساب علامة الأنشطة اللاصفية في المدرسة كجزء من علامة مسابقة الشهادة.

٨- حسم علامة لتجاوز عدد الأسطر المطلوب أو لعدم الترابط والتسلسل بين الأفكار في النص.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

١- الابتعاد عن الأسئلة التي تعتمد على الحفظ في المجال الأول.

٢- تنويع الأسئلة في المجال الأول لتشمل (استعمال- تصنيف- ربط- تمييز).

٣- تحديد عدد الأفكار المطلوبة في استخراج المعلومات من المستند.

٤- اقتراح توسيع المقدمة في المجموعة الأخيرة.

٥- رفع تثقيل علامة إبداء الرأي.

٦- الالتزام بتماسك النص (الربط والتسلسل).

٧- ضرورة استعمال المصطلح في جملة. **مثلاً:** التدوير تعريف واستعماله في جملة.

٣) الباريم والتصحيح.

٢- رفع التثقيل فيما خص سؤال (إبداء الرأي).

٣- رفع العلامة من ٢٠ إلى ٣٠.

٤- إلزامية حضور جلسات وضع أسس الباريم.

٥- توزيع دليل يتضمن أصول صياغة الأسئلة.

٦- تخصيص علامة لترتيب المسابقة وللغتها المقروءة.

٤) قضايا أخرى.

١- وجوب تدريس المادة من جانب أساتذة اختصاصيين في كل مراحل التعليم.

٢- زيادة حصص التدريس للمادة.

٣- تحديث دليل التقييم لمواكبة التطور الحاصل (مستندات، إحصائيات حديثة، أنشطة تنسجم مع الواقع ...)

٤- تفعيل التدريب المستمر لمدرّسي هذه المادة.

٥- الدعوة إلى إعادة النظر ببعض الدروس التي تمّ تعليقها رسمياً.

٦- معالجة عدم الاهتمام بالمادة من قبل الإدارات الخاصة والرسمية والأهل والطلاب.

٧- إعادة النظر في الموضوعات والمستندات الموجودة في الكتاب بما يتلاءم مع التغييرات التي تحصل في المجتمع والوطن.

٨- تخصيص نصاب أستاذ التربية كي يستطيع القيام بنشاطات.

❖ المادة: اللغة العربية – الشهادة المتوسطة (الاثنين في ٢٠١٠/١/٢٥)

♦ **الإشكالية:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ أنيس عبد الحق بصفته مقرراً لمادة اللغة العربية في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: عرض الأستاذ عبد الحق لتوصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية وذلك لجهة:

- إن كان هناك غموض يحتاج إلى توضيح أو إلى تعديل إما حذفاً أو إضافةً وإما لجهة توزيع العلامات بين قسمي الأسئلة (أ وب).

كما طرح تساؤلاً حول مضمون الكتاب المدرسي والنصوص الواردة فيه ومدى ملاءمتها للتوصيف الرسمي المعتمد.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

خلاصة العرض: طرح الأستاذ عبد الحق عدة أسئلة فيما خصَّ النموذج المرفق بالملف الموزع على المشاركين والمتعلق بشكل المسابقة وارتباطها بالمناهج وترك الإجابة عن هذه الأسئلة للمشاركين الموزعين على أربع مجموعات.

ج- التصحيح والباريم.

خلاصة العرض: طرح الأستاذ عبد الحق التساؤلات الآتية:

- هل الآلية المتبعة في وضع أسس التصحيح والباريم فعّالة؟
- لماذا تصل نسبة المشاركين في عملية التصحيح إلى ٨٠ % من القطاع الخاص و ٢٠% فقط من المدارس الرسمية.

كما أشار إلى أن معظم المشاركين في عملية التصحيح يتمتعون بكفاءة والقلة منهم تحتاج إلى تدريب.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

- الإبقاء على التوصيف المعتمد لأنه واضح ولا غموض فيه.
- أن يكون النص الشعري (الشعر الحديث) المبني على أساس السطر الشعري موازياً لخمسة عشر بيتاً من القصيدة الكلاسيكية.
- يراعى في طرح الأسئلة وتوزيعها على المستويات الفكرية المتنوعة، وتثقيلها بحسب المستويات على النحو الآتي:
  - **القسم الأول: في الفهم والتحليل.**
    - الفهم والاستيعاب: ١٠ علامات تقريباً
    - التحليل: ١٨ علامة تقريباً
    - التعبير الذاتي والإبداع: ١٠ علامات تقريباً

    علامة هذا القسم: ٣٨ علامة من ٦٠
  - **القسم الثاني: في التعبير الكتابي.**
    - علامة هذا القسم ٢٠ علامة.
    - علامتان للترتيب والخط الواضح للمسابقة كلها.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

– اعتماد الطباعة الملونة في الاختبارات الرسمية لا سيما في الصور لما لذلك من أثر إيجابي على المرشحين.

٣) الباريم والتصحيح.

– إلزامية حضور أساتذة الصف التاسع لعملية وضع أسس التصحيح والباريم مع إعطاء حوافز مشجعة للمشاركة في عملية التصحيح (البدل المادي، وعلاوات ودرجات ...).
– تحديد الحد الأقصى لعدد المسابقات لكل مصحح.
– اقتراح الشروط الآتية للاشتراك في التصحيح:
١– تدريس المصحح السنة التاسعة الأساسية لثلاث سنوات متتالية على الأقل.
٢– الاشتراك في دورات تدريبية للتصحيح.
٣– أن يكون المصحح أستاذاً ثانوياً من دون شروط تدريس السنة التاسعة.

٤) قضايا أخرى.

– إعادة النظر في الكتاب المدرسي لتأمين ملاءمته مع التوصيف شكلاً ومضموناً ومقاربةً.
– إعداد معجم خاص بالأفعال الإجرائية.
– تخصيص حيز أكبر للنصوص الشعرية.

❖ المادة: الكيمياء – الشهادة المتوسطة (السبت في ٢٠١٠/١/٣٠)

♦ **الإشكالية:** "عرض".

أ– حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ ميشال زيتونليان بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

❖ توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية متطابق مع الأهداف العامة للمرحلة التعليمية وللأهداف الخاصة لمادة الكيمياء الواردة في المنهجية الجديدة.
❖ مسابقة مادة الكيمياء التي تعطى في الامتحان الرسمي للشهادة المتوسطة تتوافق و ترتبط مع أهداف المنهج بشكل إجمالي وتعتمد أسس التقييم الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإنماء.

ب– مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: ألأستاذ ميشال زيتونليان بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

- ❖ عدم التطابق بين مضمون المسابقة والتمارين التي يتضمنها الكتاب المدرسي.
- ❖ يتبين من المسابقة أن بعض المدرسين ليس لديهم خبرة بالمنهج إذ أنهم من غير ذوي الاختصاص في مادة الكيمياء.
- ❖ يتبين وجود نقص بالمعرفة، لدى بعض المدرسين، لجهة المعايير التي تعتمد في تركيب المسابقة وخاصة من حيث التناغم بين المكون والكفاية.
- ❖ يوجد نقص في الاستعمال الصحيح للأفعال الناشطة (الأدائية)، عند بعض المدرسين .
- ❖ يوجد عدم اطلاع من قبل بعض المدرسين، على أسس التقييم الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإنماء.
- ❖ عدم تطبيق بعض المدرسين في الامتحانات المدرسية نمط التقييم نفسه والدقة المعتمدة في الامتحان الرسمي.

ج- التصحيح والباريم.

مقدم العرض: ألأستاذ ميشال زيتونليان بصفته مقرراً لهذه المادة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

- ❖ الحضور الكثيف لعدد كبير من المدرسين لجلسات مناقشة أسس التصحيح (نحو ٤٥٠ مدرساً) في حين انه، يشارك منهم نحو النصف تقريباً في عملية التصحيح، وتكون نسبة المصححين الجدد المشاركين في التصحيح للمرة الأولى نحو ٣٥%.
- ❖ التفاوت في مستوى المصححين نتيجة ما هو مبين أعلاه.

<u>خلاصة عامة عن القضايا المطروحة</u>:

- ❖ **بالنسبة للجلسة الأولى:**
  - o التساؤل المطروح هو عن أي توصيف نتكلم وهل اطلع الأساتذة على التوصيف الرسمي المعتمد باعتبار أن نسبة ٩٨% من إجابات الأساتذة في الاستمارات تبين إنهم اطلعوا على التوصيف في حين

أن عدداً كبيراً من المشاركين في الورشة هذه أشار إلى انه غير مطلع على التوصيف الصادر عام ٢٠٠٧.

- ثبات نسبة النجاح في مادة الكيمياء مابين العامين ٢٠٠٤و٢٠٠٩ على ذات المستوى تقريباً حيث تراوحت ما بين ٤٩% و٥٦% وارتفاع ظاهر في العام ٢٠٠٥ حين بلغت ٨٠% لماذا ؟ سؤال يُطرح.

❖ **بالنسبة للجلسة الثانية :**

- هناك نقص على مستوى الخبرة والمعرفة للمعايير التي تعتمد في تركيب المسابقة وتقنية صياغة المسابقة لدى بعض المدرسين وبعض المصححين .

➢ **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

❖ ربط المعرفة العلمية بمشاكل الحياة اليومية
❖ جعل عنوان التمرين يعبر بشكل أفضل عن أكبر جزء من موضوع التمرين .
❖ توزيع العلامات حسب كل وحدة أي UNIT فيراعى تثقيل الوحدة .
❖ طرح الأسئلة ضمن التمرين الواحد بشكل تصاعدي من الأسهل إلى الأصعب .
❖ اعتماد ترتيب وترقيم موحد.
❖ تحديد علامة كل سؤال في التمرين الواحد .

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

❖ التخفيف في عدد الأسئلة المتشعبة مثل (١-١و١-٢و١-٣) وعدم اعتماد الأرقام الرومانية.
❖ أن تكون تراتبية التمارين متوافقة مع تراتبية وحدات المنهج .
❖ عدم اعتماد الترجمة الحرفية واعتماد الصيغ الأبسط لغوياً
❖ أن تكون المسابقة مريحة للنظر.
❖ وضع عنوان تحت كل صورة.

٣) الباريم والتصحيح.

❖ إنزال أي تعديل في الميكروباريم الـ Microbarème على الموقع الإلكتروني كي يصبح في متناول الجميع .
❖ تصحيح بعض المسابقات كنماذج قبل وضع الميكروباريم الـ Microbarème النهائي تلافياً للتعديل أثناء التصحيح لاحقاً.

- ❖ اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع التصحيح السريع وإعطاء الوقت الكافي للتصحيح (مثلاً تحديد الحد الأقصى لعدد المسابقات للمصحح الواحد يومياً).

٤) قضايا أخرى.

- ❖ تطوير تمارين الكتب المدرسية لتتماشى مع أسئلة الامتحانات الرسمية .
- ❖ نقل موعد إجراء امتحان الكيمياء إلى اليوم الأول أو الثاني ضمن روزنامة تنفيذ امتحانات الشهادة المتوسطة.

❖ المادة: علوم الحياة والارض – الشهادة المتوسطة
(الاثنين في ٢٠١٠/٢/١)

- ♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذة عفاف الحاج مقررة لجنة المادة في الامتحانات الرسمية.

اكتفت السيدة الحاج بالإشارة إلى ما يلي :

- توصيف المسابقة ملائم من حيث عدد التمارين فلا يتعدى عدد التمارين الأربعة وتغطي كامل محاور المنهج.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: الأستاذة عفاف الحاج مقررة لجنة المادة في الامتحانات الرسمية

أشارت الأستاذة الحاج إلى ما يلي:

- المسابقة تعتمد الكفاية والمجال أما المشكلة فتكمن في وضع الأسئلة حول كيفية مراعاة الكفاية والمجالات وتوزع العلامات بحيث يصار في بعض الأحيان إلى تبسيط السؤال لتغطية كفاية معينة.
- إن بنك الأسئلة فرض نمطاً جديداً في طرح الأسئلة بحيث يجب أن تكون جديدة ومتنوعة وهذا ما خلق نوعاً من الإرباك لدى بعض المعلمين إذ اعتبروا أن محتوى الأسئلة هو من خارج المنهج.

ج- التصحيح والباريم.

مقدم العرض: الأستاذة عفاف الحاج مقررة لجنة المادة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

- يتبين أن بعض المصححين ليس لديهم خبرة بالمنهج باعتبار أنهم يدرسون مادة غير اختصاصهم أحيانا.
- الحضور الكثيف لجلسات وضع الباريم يؤدي إلى قلة في التركيز لدى مناقشة دقائق وضع الباريم وتعديلاته مما يؤدي إلى توضيحات متكررة جانبية من قبل اللجنة احياناً.
- تعديل الباريم عدة مرات من جراء وجود بعض المستجدات التي تطرأ أثناء التصحيح.
- عدد الأوراق الكثيرة الموجودة في كراس الإجابة تجعل بعض المصححين لا يقرأون الكراس بكامله ويغفلون بعض إجابات الطلاب .

خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

- **بالنسبة للجلسة الأولى:**
  - هناك أمر ملفت يجب التوقف عنده هو انخفاض عدد المرشحين في الشهادة المتوسطة ما بين العام ٢٠٠٤ و العام ٢٠٠٩ حيث كان العدد ٦١٥٠٠ مرشحا عام ٢٠٠٤ ليصل إلى ٥٨٥٠٠ مرشحاً عام ٢٠٠٩.
  - ارتفاع نسبة النجاح في مادة علوم الحياة والأرض عام ٢٠٠٩ من الممكن أن يكون قد شكل عاملاً أساسيا في ارتفاع نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة عام ٢٠٠٩.

- **بالنسبة للجلسة الثانية:**
  - الطريقة الجديدة في طرح الأسئلة لجهة تنوعها وأسلوبها خلقت نوعاً من الإشكالية لدى الأساتذة واعتبروا أن الأسئلة تأتي من خارج المنهج.

- الحضور الكثيف خلال جلسات مناقشة الباريم ينعكس سلباً على عملية التصحيح .

د- قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

تمحورت حول:

- لغة الكتاب المدرسي كونها لغة صعبة بالنسبة لمستوى التلامذة وان حصتين دراسيتين أسبوعيا تعتبر غير كافية لتغطية المنهج وإعطاء المادة حقها في التدريس.
- تدريس الأستاذ نفسه لمواد العلوم (علوم طبيعية، فيزياء ، وكيمياء) في الصف نفسه يخلق لديه إرباكاً نظراً لعدم توحيد أسس التقييم للكفايات في المواد الثلاث واختلافها بين مادة وأخرى (لكل مادة أسس معينة).

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

التأكيد على ما هو معمول به في الامتحانات الرسمية حالياً مع الأخذ بالاعتبار :

- ❖ تضمين المسابقة أربعة تمارين تغطي معظم المحاور
- ❖ أن يتناول التمرين كفايتين أو ثلاث .
- ❖ توزيع العلامات بما يتناسب مع محاور المنهج
- ❖ عدم استعمال التعابير الأجنبية الصعبة في طرح الأسئلة
- ❖ تحديد مصدر الإجابة من مستند أو من معلومات مكتسبة لدى التلميذ

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

التأكيد على ما هو معمول به في الامتحانات الرسمية حالياً مع الأخذ بالاعتبار:

- ❖ وضع الأسئلة ضمن التمرين الواحد بشكل تصاعدي من الأسهل إلى الأصعب .
- ❖ وضع عنوان ومقدمة لكل تمرين .

٣) الباريم والتصحيح.

التأكيد على ما هو معمول به في الامتحانات الرسمية حالياً مع الأخذ بالاعتبار:

- ❖ توزيع العلامات بشكل متساو على التمارين مثلاً خمس علامات على كل تمرين إذا كان عدد التمارين أربعة.
- ❖ **توزيع العلامة على الكفايات ضمن حدود**

7≤Domain A≤10
7≤ DomainB≤10
Domain D ≤3

التوصية باعتماد ما يلي:

- ❖ تفصيل الميكروباريم Microbareme وتوزيع أجزاء العلامة بشكل واضح ووضعه على صفحة الإنترنيت .
- ❖ إجراء دورة تدريبية لتوضيح الأفعال الناشطة
- ❖ اعتماد اللامركزية في التصحيح .

❖ المادة: اللغة الانكليزية – الشهادة المتوسطة (الخميس في ٢٠١٠/٢/٤)

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ أمين أبو عياش بصفته مقرراً لمادة اللغة الانكليزية في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: بعد ترحيبه بالحضور واعتبار الورشة مناسبة لصياغة اقتراحات يستفاد منها، انتقل السيد أبو عياش إلى توصيف المسابقة (Guide Line) والعلاقة بين المسابقة والمناهج.

عرض المحاور المطلوبة تفصيلياً وأقسام امتحان اللغة الانكليزية (قراءة وفهم- تعبير كتابي) وطول النص والوقت المحدد للمسابقة وعدد الأسئلة وأنواعها وعلاقة المسابقة بالكفايات.

كما عرض بعد ذلك لنتائج امتحان اللغة الانكليزية في الشهادة المتوسطة في التعبير الكتابي (Writing) مشيراً إلى أن نسبة ٣٠% حصلوا على ٤ من ٨ علامات للتعبير الكتابي و ٧٠% من التلامذة حصلوا على علامات متدنية لعدم قدرتهم على استعمال الأفكار والمفردات التي تمّ تدريسها.

٢٠% من التلامذة تراوحت علامتهم في التعبير الكتابي بين صفر وواحد على ثمانية و ٥٠% من التلامذة تراوحت علاماتهم بين ١-٤/٨ .

ولعلّ أهم ما ورد في العرض المذكور هو ضرورة ارتباط موضوع النص في الامتحان بالمحاور المطلوبة في الحلقة الثالثة، وان الإشكالية تكمن في أن ما يكتبه الطالب في الساعتين (الوقت المحدد للمسابقة) لا يعكس ما تعلمه في ٩ سنوات دراسية. فكم من المفردات والأفكار التي تعلمها التلميذ على مدار تسع سنوات تستعمل في المسابقة؟ واعتبر الأستاذ ابو عياش أن نتائج المسابقة (الامتحان الرسمي) خاصة في التعبير الكتابي، تعبِّر عن سوء تطبيق الـ Content based Approach الذي نعتمده وشرح خصائص هذه التقنية.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

خلاصة العرض: رأى مقرر المادة الأستاذ ابو عياش أنه ينسجم مع الرأي الذي يقول بضرورة زيادة وتنويع أسئلة (اللغة) Grammar في تركيب الجمل وتصحيح الخطأ ...الخ. وقال أن المحاور التي تدرّس في السنوات الثلاث (٧ و ٨ و ٩) ترتبط ببعضها. وقد لا يكون هناك مشكلة في إعطاء التلميذ سؤالين للاختيار في التعبير الكتابي (نمط وصفي /نمط سردي) على أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحور النص، علماً أن السؤال الكتابي غالباً ما يحدد النمط الذي يجب أن يراعيه التلميذ ووافق على اقتراح بتنويع سؤال /أسئلة المفردات Vocabulary .

ج- التصحيح والباريم.

خلاصة العرض: أكد الأستاذ ابو عياش أنه يستمع للجميع في جلسة الباريم مع وجود لحظات تتطلب من المقرر البت النهائي في موضوع ما وأنه يتم تحديد العلامة إذا كان المطلوب في السؤال استعمال لغة التلميذ الخاصة أو غير ذلك. وشدّد على أن هناك عدلاً في توزيع العلامة أما إعطاء علامة أكبر على سؤال /أسئلة اللغة فهو موضوع للدرس. كما أبدى حرص اللجنة على إعطاء علامات مفصلة لكل جزء من عناصر التعبير الكتابي وشدّد على قيام اللجنة بالتدقيق في الإجابات على الأسئلة بشكلٍ تفصيلي وقد يتم الأخذ ببعض الإضافات أثناء مناقشة أسس التصحيح، غير أن هذه الإضافات لا تتوفر على الموقع الالكتروني. وقال أنه لم يحدث أية مرة أن القاعة لم تتسع لمن يرغب بالحضور والمشاركة بالمناقشة.

خلاصة عامة عن الجلستين الأولى والثانية.

تميزت الجلسة الثانية بالرد على كل اقتراح (بالنسبة لارتباط المسابقة بالمنهاج وأسس التصحيح) تقدمت به المجموعات وقد طلب الأستاذ مفيد السكاف أن تنقل الاقتراحات والتوصيات من هذه الورشة للمسؤولين واللجان المختصة طالما أن ذلك هو السبب وراء إقامة هذه الورش.

➢ التوصيـــات:

١) توصيف المسابقة.

- تحديد المواضيع (المحاور) إذا أُخذَت من الصفين الثامن والسابع أساسيين.
- تجنب سؤال التلميذ عن رأيه الشخصي.
- بالنسبة لأسئلة القواعد- اللغة المطلوب تنويعها وإضافة أسئلة لغوية تتعلق بتركيب الجمل وتوضيح سؤال الصح/الخطأ.
- هناك توافق بالنسبة لطول النص والمحاور مع اقتراح برفع مستوى صعوبة النص قليلاً.
- ضرورة طرح أسئلة تتعلق بالأدب: Tone/ Audience/ Figures of speech / Purpose

• بالنسبة <u>للتعبير الكتابي</u>:

- ضرورة تحديد نمط المقال المطلوب كتابته وعدد الفقرات المطلوبة.
- ضرورة إضافة نموذج تصميم (Outline) موحداً وواضحاً في التوصيف.
- إمكانية طرح موضوعين بدل موضوع واحد وإضافة كلمة "أدوات الربط" إلى "جمل مترابطة".

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- زيادة أسئلة القواعد وعدم تكرارها.
- توضيح للرسم البياني.
- تحديد الإجابة عن السؤال (جملة/عبارة أو كلمة).
- الاستمرار في تدرّج الأسئلة من السهل إلى الأصعب واعتبار شرح المفردات (Glossary) الملحق بالنص مهماً ومفيداً.
- استبعاد الأسئلة التي يسهل الغش فيها.
- ضرورة زيادة رقم الفقرة في السؤال أمام كل جملة.
- ضرورة إضافة أسئلة تتعلق بـ :

mood/characters/figurative language/ purpose/Audience/Tone-Type of text

- التنويع في النمط الكتابي المطلوب.

- وجوب مراعاة سن التلميذ وبيئته في اختيار الموضوع.
- تكبير حجم الحرف "Font " في المسابقة إلى ١٤ وكتابة الأسئلة "Bold" بالخط الأسود.
- تجنب الإجابات الخاطئة لغوياً في الباريم.
- إعادة النظر في الأسئلة كي لا يكتب التلميذ الإجابة حرفياً من النص بل أن يَعمد إلى التلخيص وإعادة صياغة المعلومة.
- التأكد من كتابة عبارة " بلغتك الخاصة" في الأسئلة.
- الوضوح والسهولة في صياغة التعليمات ووضع معايير دقيقة لعناصر المقال "essay" في التعبير الكتابي وتحديد النمط الكتابي المطلوب (essay, composition) وإمكانية الاختيار بين موضوعين.
- ذكر اسم القاعدة اللغوية المطلوبة في السؤال.
- التنويع في أسئلة الـ vocab (المفردات) مثل Connotation و Idioms .

٣) الباريم والتصحيح.

- مناقشة أسس التصحيح بشكلٍ كافٍ والأخذ بعين الاعتبار رأي الأساتذة عند اتخاذ القرار.
- زيادة التثقيل على علامة التعبير الكتابي.
- اعتبار الإجابة صحيحة إذا ناسبت الفراغ (كلمتان صحيحتان).
- عدم تزامن موعد بدء التصحيح مع مناقشة أسس التصحيح.
- عدم اعتبار الكلمة المطلوبة في سؤال المفردات خاطئة تماماً في حال وجود أخطاء إملائية فيها.
- تشكيل لجنة للتدقيق في الإجابات النموذجية.
- تقسيم المصححين إلى لجان لمناقشة الإجابات والباريم بالتفصيل.
- التوزيع العادل للعلامات: نصف العلامة عندما تكون الإجابة نقل عن النص وعلامة للإجابة بأسلوب التلميذ الخاص.
- تخصيص جزء من العلامة للأفكار وللغة وللتنظيم وللأفكار الرئيسية والثانوية وأدوات الربط ... الخ بالتفصيل.
- اعتماد مراكز للباريم في المناطق ولجان مصغرة ومقرر لتدوين الملاحظات (أيضاً في المناطق).
- تأمين مكان لائق (مقاعد – هدوء) خاصة للقادمين من مناطق بعيدة مع إعطائهم فرصاً أكبر.
- إعطاء الوقت الكافي للتصحيح ومراعاة مبدأ اللامركزية وإقامة دورات تدريبية على التصحيح.

❖ المادة: اللغة الفرنسية – الشهادة المتوسطة
(الخميس في ٢٠١٠/٢/١١)

♦ **الإشكاليـة** "عرض".

أ- **حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.**

مقدم العرض: السيدة أمال ابي عازار بصفتها مقرر مادة اللغة الفرنسية في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: تناولت السيدة عازار في طرحها للإشكاليات ما يلي:

حول التوصيف القديم:

- توجد صعوبات على مستوى الشكل:

- ثلاث مجموعات (حواشي، موضوع، نمط).
- توزيع جامد للعلامة (٦/٤/٢).

- طرح أسئلة بطريقة ميكانيكية:

- مبنى ومعنى غير متلازمين.

– غياب (انعدام) التسلسل والترابط.

حول التوصيف الجديد:

– اعتماد نمط ونوعية أسئلة مطابقة للنص.

– انسجام العلامة مع المهمة المطلوبة.

– ارتباط الأسئلة بمحور اهتمام واحد يؤمن ترابط ووحدة المسابقة.

– استخدام الوسائل اللغوية بما يكفل بناء معنى النص بشكلٍ تدريجي.

أما المشكلة فما زالت تكمن في:

– الاختلاف الفادح بين توصيف مسابقة اللغة الانكليزية على مستوى الموضوعات المطروحة والنمط ومستوى صعوبة الأسئلة والتمارين وبين توصيف مسابقة اللغة الفرنسية.

لذا تبدو مسابقة اللغة الانكليزية أكثر سهولة مما يؤدي إلى تباين في العلامات لصالح طلاب اللغة الانكليزية في الامتحانات الرسمية.

ب– حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج.

خلاصة العرض: رأت السيدة عازار أنه لا يمكن لمسابقة اللغة أن تنحصر في تعلمات سنة دراسية واحدة أو مرحلة.

– يفترض بهذه المسابقة أن تقيس في الشهادة المتوسطة درجة تحصيل هذه اللغة بعد تسع سنوات من التعلم: ٩ سنوات × ٢٥ أسبوع × ٦ ساعات = ١٣٥٠ ساعة تدريس.

– ابتداءاً من سنة الشهادة المتوسطة لا تعود اللغة هدفاً بحد ذاته ينبغي الوصول إليه إنما وسيلة تستعمل لهدف آخر: فهم وتحليل نص.

لذلك:

– تسعى المسابقة إلى قياس حد أدنى من المكتسبات في نهاية الحلقات الثلاث للتعليم الأساسي.

– يتم إعداد المسابقة عادةً بالارتباط مع الكفايات العائدة لأنماط النصوص التي تفرضها المناهج.

ج– حول الباريم والتصحيح.

تركت السيدة عازار الموضوع للمناقشة من قبل مجموعات العمل.

د– قضايا أخرى متصلة بالإشكالية.

حول المنهج/المناهج:

– يفصل المنهاج مجموعة التعلمات الواجب اكتسابها في كل حلقة غير أنه لا يأتي على ذكر التصاعد بين سنة وأخرى.

– يجد معدو الكتب أنفسهم أحراراً في توزيع هذه التعلمات على أن يتقيدوا بالموضوعات المفروضة.
– معظم المعلمين لا يملكون المنهاج في متناول أيديهم فيحصرون العملية التعليمية بمضمون الكتاب فقط.

الكتب:

لا تحتوي الكتب على التسلسل والترابط الموجودين لا افقياً ولا عمودياً فهي معدة بالارتباط مع الموضوعات بحيث أنها لا تحضر الطلاب قط للامتحانات. أما بالنسبة للدليل التربوي المرافق للكتب، فهو عبارة عن تصحيح للتمارين.

خلاصة عن الجلستين الأولى والثانية.

نظراً إلى تدني مستوى نتائج الامتحانات الرسمية في الشهادة المتوسطة في اللغة الفرنسية، أصبحت إعادة النظر في مكمن الخلل ضرورة ملحة. أهو في المناهج، في الكتب، في طرائق التدريس أم في المسابقة بحد ذاتها؟

➢ التوصيـــات:

١)توصيف المسابقة.

- **في اختيار النص:**

اختيار النص ضمن نطاق اهتمام التلاميذ وفي متناولهم (الاسترشاد بالإطار الأوروبي المشترك للغات أو وضع جدول بالمعايير المطلوب بلوغها) أما بالنسبة للمفردات فينبغي شرحها بشكلٍ يبسّطها لا أن يزيدها صعوبة وتعقيداً.

- **في مضمون المسابقة:**

– ضرورة توزيع الأسئلة: المحور الموضوعي، المحور البياني والمحور النمطي بحيث يتم توزيع المحاور المتنوعة في أثناء تقديم المسابقة (صوغ أسئلة مسابقة الامتحان الرسمي وتنظيمها).
– إضافة أنشطة استكشاف واستثمار النص وتفصيل العناصر المتعلقة بحواشي النص: كمثل إيجاد رابط بين عنوان النص وعنوان المؤلف.
– إضافة أسئلة قواعد وأسئلة حول نمط النص.

- **في ما يختص بأسئلة فهم النص:**

– استبدال المفردتين "قراءة وكتابة" بـ "فهم وتعبير".

- إعادة استثمار ما سبق أن مر عبر "القراءة" في الكتابة.
- وجوب طرح أسئلة تتطلب أحكام وآراء التلميذ الشخصية.
- يستحسن التحول من الأسئلة التقنية باتجاه التأويل.
- إدراج نموذج من الأسئلة التي تتطلب التأويل في توصيف المسابقة.
- إيجاد علاقة صلة بين الأسئلة التي تتناول فهم النص وموضوع التعبير الكتابي.
- اقتراح أسئلة ذات الخيارات المتعددة (QCM).

- **في موضوع الصور البيانية والبديع اللفظي:**

- هناك تمنٍّ بتحديد ما هو مطلوب في التاسع أساسي.

- **في التعبير الكتابي:**

- اقتراح موضوعات من واقع التلاميذ المعاش.
- تحاشي طلب كتابة موضوعات في النمط المعلوماتي.
- تحاشي كتابة النص الحجمي حسب التصميم الديالكتيكي.
- يمكن لنمرين التعبير الكتابي أن يتجاوز الـ ١٥ سطراً وفي هذا السياق تحديد عدد الأسطر نسبة لنمط النص المطلوب.
- دمج المعيار الأول والثاني في شبكة تقييم التعبير الكتابي إذ أن تقديم النص مرتبط بتماسك بنيانه وبنمطه ونوعه.
- تحديد طبيعة النص المطلوب كتابته نسبة لمستوى متلقِّي النص (المرسل إليه).

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

أتت التوصيات في هذا المجال على الشكل التالي:

- اختيار نصوص أكثر ارتباطاً بواقع التلاميذ المعاش وبالتالي أكثر جاذبية.
- تجنب خلق الالتباس في طرح الأسئلة والعمل على جعلها واضحة.
- عدم طرح أسئلة حول مبنى النص عندما تكون الإجابة موجودة في "قبعة المقالة".
- الابتعاد عن الأسئلة ذات الطابع التقني بل:

- الانطلاق من أسئلة في فهم النص تصل التلميذ إلى إدراك تطور هذا النص وتصاعده (٤ إلى ٥ أسئلة).
- طرح أسئلة تتناول جمالية النص أو الأسلوب المعتمد لجذب القارئ.
- اعتماد الأسئلة الهادفة التي تساعد في إدراك المغزى من النص وبناء معناه.
- استبدال الجداول في الأسئلة بأسئلة أكثر مباشرة ووضوح.

أما في ما يختص **بالتعبير الكتابي:**

- يجب تحديد العدد الأدنى المقبول والعدد الأقصى (من ٢٠ إلى ٣٠ سطر).
- اختيار الموضوع وصوغ السؤال بطريقة تتيح للتلميذ تصور نفسه في الوضعية المرجوة (Mise en situation) من أجل حسن التعبير والابتكار.
- تبسيط التعليمة لتجنب إضاعة التلميذ.

٣) الباريم والتصحيح.

صدرت توصيات خاصة وأخرى عامة في هذا السياق توزعت كالتالي:

أ- توصيات خاصة:

- تخصيص علامات أكثر للأسئلة التي تساعد في بناء معنى النص، فعلى سبيل المثال، السؤال الرابع في المسابقة موضوع النقاش: "ما هو دور المجتمعين؟" فالدور الواجب استنتاجه هام ورئيسي ولم ينل العلامة التي يستأهلها ، إذ يجب على الأقل وضع علامتين على هذا السؤال بدلاً من علامة واحدة، كذلك السؤال السادس خصصت له علامة وربع مقابل اكتشاف نقاط القوة المتعلقة بموضوع الاكتشاف، في حين أن نقاط القوة هذه تشكل أهم ما في النص، لذلك يجب تخصيص علامة أعلى له.
- وجوب إعطاء علامة أعلى للأسئلة التي تتمحور حول فهم المعلومة، تفوق تلك المعطاة للأسئلة المتعلقة بالتقعيد La métalangage .
- إعطاء العلامة كاملة "عندما يجد المرشح مؤشرين مثلاً حتى وإن كان مطلوباً منه إيجاد ثلاثة مؤشرات (مثلاً السؤال رقم ٩ في المسابقة).
- رفع العلامة حينما يتعلق الأمر بإيجاد عنوان "حاذق pertinent" يلخص مضمون فقرة أو أكثر (مثلاً السؤال رقم ٨ في المسابقة).
- تخصيص علامة لتقديم المسابقة والتماسك النصي ومستوى اللغة.
- تحاشي الصفر كعلامة تعطى على الإنشاء "الخارج عن الموضوع".

ب- توصيات عامة:

١- حق المصححين في الحصول على نسخة أخرى جيدة ومطبوعة لمعيار التصحيح بعد مناقشته، ونشرها مجدداً على الموقع على الانترنت.

٢- اقتراح أن يتم توزيع المصححين على جلسات مناقشة معيار التصحيح على مجموعات مصغرة بحيث تضم ثلاثين مصححاً كحد أقصى في المجموعة مثلاً بدلاً من الجلسة العامة التي يتعذر فيها سماع كل الآراء والأخذ بها والتداول بشأن التفاصيل.

٤) قضايا أخرى.

في ما يختص بالمصطلحات:

- اقتراح إنتاج فهرس لتوحيد الرؤية حول المصطلحات المتداولة من قبل الأساتذة والتلاميذ.
- وجوب تحديد عناصر الكفايات الواجب امتلاكها عند نهاية التاسع أساسي وتحديد شبكة كفايات لكل سنة من الحلقة الثالثة لتحاشي الوقوع في التكرار على مدى السنوات الثلاث.
- تحديد دقيق للأنماط وللأنواع المطلوبة في كل سنة دراسية من الحلقة الثالثة وتحديد شبكة بسيطة تظهر إلى أي مدى يمكن الوصول في نمط معين في سنة ما.
- تقليص عدد الموضوعات المطلوبة في السنة التاسعة للتعليم الأساسي (٦ بدلاً من ٨).
- في موضوع الصور البيانية والبديع اللفظي يستحسن تحديد دقيق لما هو مطلوب في التاسع أساسي مقارنةً مع ما هو مطلوب في كل فرع من الفروع الأربعة للشهادة الثانوية.
- ضرورة تدريب الأساتذة على صوغ التعليمات (Consignes) لصالح التلميذ.

❖ المادة: فيزياء- الشهادة المتوسطة (الاثنين في ٢٠١٠/٢/١٥)

♦ **الإشكاليـة "عرض".**

مقدم العرض: الأستاذ محمد عبد الملك مقرر مادة الفيزياء في لجنة الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض:

أ- حول توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية تمّ عرض إشكاليات خاصة بمادة الفيزياء بشكلٍ عام.

- قضية تعليم المادة من قبل معلمين غير متخصصين فيها بنسبة ٨٠ % .
- قضية الوقت المخصص لتدريس المادة باعتباره غير كافٍ (ساعتان في الأسبوع).
- موضوع ورود أسئلة في الكتاب المدرسي بدون إجابات في بعض الأحيان مما يضطر الأستاذ إلى التفتيش عن بدائل توضح المحتوى للتلامذة.
- عدم توفر المختبرات للمادة في معظم المدارس.
- عدم توفر المستوى اللغوي المطلوب للمادة لدى التلامذة في هذه المرحلة.

- طريقة طرح الأسئلة في الفترة الأخيرة من خلال بنك الأسئلة أدت إلى عدم توازن في المستوى.

ب- حول مسابقة المادة بشكلٍ إجمالي وارتباطها بالمناهج (توصيف المسابقة)

مقدم العرض: الأستاذ محمد عبد الملك بصفته مقرراً للمادة في لجنة الامتحانات الرسمية.

أشار الأستاذ عبد الملك إلى أن:

أ- المسابقة لا تتضمن تمريناً يتعلق بالحياة اليومية في معظم الأحيان بما يتناسب مع التوصيف الرسمي.

ب- وجود غموض في العنوان الذي يوجه إلى التلميذ أحياناً.

ج- اللجوء إلى تقليص عدد الصفحات من ٤ صفحات إلى صفحتين في المسابقة مما يتطلب إعادة صياغة بعض الأسئلة بحيث يتغير المحتوى المطلوب أحياناً بما لا يتناسب مع التوصيف.

ج- حول الباريم والتصحيح.

لم يتطرق الأستاذ عبد الملك إلى هذا الموضوع تاركاً الأمر للمناقشة في مجموعات العمل.

خلاصة هذه الجلسة.

١- توصيف المسابقة: هناك إشكالية في توازن المستويات المعرفية.

٢- الباريم والتصحيح: إشكالية في توزيع العلامة على ٢٠.

٣- دراسة وتحليل المسابقة: الإطار العام مقبول مع التعديل في عدد الأسئلة.

٤- قضايا أخرى: إلزام الأساتذة بالتصحيح لتحسين أدائهم.

- **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

- زيادة عدد الأسئلة لتغطي المنهج بشكلٍ أوسع.
- وضع علامة تفصيلية مقابل كل سؤال.
- أن تكون الأسئلة ذات الطابع المخبري واضحة دون الغوص في التفاصيل.
- زيادة عدد الموضوعات (٣ تمارين) وعدد الأسئلة إلى ٤ بدلاً من ٣ واعتماد الاختيار ٣ تمارين من ٤:

١- زيادة تمرين Q.C.M أو مبادلته بتمرين آخر مع زيادة التعمق في الأجزاء الأخيرة في الإجابة من كل موضوع.

٢- إضافة تعريفات ونصوص قوانين في كل تمرين (علامة على الأقل في كل موضوع).

- التقليل من استعمال $\frac{1}{4}$ علامة في الـ Microbarème الباريم المصغر.
- الاتفاق على استعمال الأفعال الإجرائية (Verbes d'action).
- رفع المعدّل ليصبح على ٣٠.
- وضع أسس التصحيح على ١٠٠ للمساعدة على الدقة في التصحيح.
- يجب تحديد الهدف في بداية المسألة.
- الالتزام بعدد الصفحات الأربع المحددة في التوصيف لأن استعمال صفحتين أدى إلى وجود مستندات غير واضحة أحياناً.
- تسهيل اللغة المستخدمة في طرح الأسئلة.
- اعتماد شمولية المحتوى ضمن السؤال الواحد قدر المستطاع.
- المحافظة على أسئلة ذات صفة مخبرية على ألا تتطور إلى أسئلة مخبرية كاملة.
- تدعيم الأسئلة بصور إيضاحية.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- اعتماد الدقة في طرح التمارين لمراعاة التوصيف.
- اعتماد شمولية التمارين لتغطي كل المجالات.
- العنوان الموضوع هو: Profondeur d'un puits بينما المطلوب هو: Profondeur de l'eau dans un puits .
- الاتفاق على تفسير Verbes d'action في جميع المواد وعند كل الأساتذة واستعمالها بنفس الطريقة والمفهوم وتعميمها على كل المدرسين.
- تخفيف الرسومات البيانية أو التوسع في إيضاحها.
- عدم البدء بسؤال يتطلب إجابة (كي لا يرتبك التلميذ).
- مراعاة المفاهيم في الرياضيات وتطبيقها مثلاً في الرسومات البيانية (graphe) والأخذ بالاعتبار مستوى التلامذة.
- ضرورة زيادة سؤال Bilan des forces قبل طلب شرط Condition d'équilibre.
- من الأفضل استعمال كلمة flotter بدل nager .
- توضيح العنوان في Ex1 لأنه غير معبِّر.

- التوازن في طرح الأسئلة من ناحية الصعوبة، للتماشي مع المستويات الثلاثة: الضعيف، الوسط، والمتفوق.
- مراعاة اللغة العلمية الصحيحة خلال الترجمة وتجنب الترجمة الحرفية مثلاً:
  (intensity) (limitangle).
- تنويع طرح الأسئلة مثلاً ... ex.1 B1-2 et 3 Pourquoi

٣) الباريم والتصحيح.

- كتابة الحل بشكلٍ مفصل وذكر جميع الاحتمالات المتوقعة والتثقيل مقابل كل تفصيل.
- الاتفاق على معايير التصحيح من البداية وعدم تغييره بعد تصحيح الملف الأول.
- تدريب المصححين ومتابعتهم.
- أن تكون العلامة موزعة حسب الكفاية كما هو وارد في التوصيف.
- تخفيف استعمال $\frac{1}{4}$ علامة في الباريم والتساهل في التصحيح فيما يسقط سهواً مثلاً: إذا رسم 2 rayons ووضع سهماً على أحدهم ولم يضع سهماً على الآخر أو $\overrightarrow{f1} + f2 = \vec{o}$
- وضع (كوتا) لعدد المغلفات لكل مصحح ومراقبة الزملاء الذين تزيد سرعتهم في التصحيح.
- يجب اعتماد معايير ثابتة في التصحيح في كل الدورات.
- تعميم على المدارس بكل جديد في أثناء وضع الباريم.
- تجزئة الأسئلة لصالح التلميذ.
- تجزئة العلامة على الـ graphe .
- الطلب بإعادة الاعتبار إلى مادة الفيزياء بوضع علامات على الشرح والتفصيل.
- إنزال النسخة النهائية المنقحة حول أسس التصحيح بكل التفاصيل (Micro barème) وباللغتين على الانترنت.

٤) قضايا أخرى.

- ربط المناهج ضمن الحلقة الواحدة بعضها ببعض (٧-٨-٩).
- التنسيق بين المواد العلمية بالنسبة لتوزيع الدروس.
- تمديد فترة المناقشة في جلسات وضع أسس التصحيح.

❖ المادة: جغرافيا – الشهادة المتوسطة (الخميس في ٢٠١٠/٢/١٨)

♦ **الإشكاليـة:** "عرض".

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: السيدة كلير بستاني بصفتها مقرراً لمادة الجغرافيا في اللجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية.

خلاصة العرض: رأت السيدة بستاني بأن الجميع: أعضاء لجنة الامتحانات وباقي الأساتذة يشكلون فريقاً واحداً، يعمل من أجل مصلحة المتعلمين ومن أجل رفع مستوى الامتحانات الرسمية، ثم عرضت رأيها بالنسبة لتوصيف مسابقة الجغرافيا وركزت على المجالات الثلاثة التي يتضمنها التوصيف وأضافت عدداً من الملاحظات تتعلق بـ :

- ضرورة اطلاع المعلمين على الكفايات المطلوبة والتي تحافظ اللجنة عليها في الامتحانات الرسمية.
- بعض الأساتذة يضعون أسئلة في مسابقات فيها كفايات وأهداف غير مطلوبة في المنهاج.

واختتمت مقدمتها بدعوة لجان العمل إلى تقديم توصيات جيدة وواضحة.

وقد علَّق **د. نسيم حيدر** على مقدمة جلسة التوصيف بالتالي:

١- ضرورة أن تكون الاقتراحات والتوصيات واضحة ومحددة.

٢- يجب أن تطال التوصيات المشاكل التي يعاني منها الأساتذة.

٣- يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن هذه التوصيات ستتحول إلى قرارات في السنة القادمة.

ب - مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

تركت السيدة بستاني الموضوع للمناقشة في إطار مجموعات العمل.

- **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

خلاصة المناقشات في المجموعات الأربع حول موضوع توصيف المسابقة:

- إعادة النظر في التوصيف بحيث يستخدم تعبير "مجال" بدل "مجموعة".
- الإبقاء على توصيف المسابقة المعتمد في الامتحانات الرسمية لأنه جيد، يتطابق مع المهارات والكفايات المتنوعة.
- إجراء بعض التعديلات: في علامات "المجال الأول" بحيث تصبح ٥ بدلاً من ٤ كذلك تثقيل علامة المادة بحيث تصبح ٣٠ بدلاً من ٢٠.
- تعديل البند المتعلق بـ "الشكل" في التوصيف على النحو التالي: التوصيف يعطي علامتين للشكل.

<u>التعديل المقترح</u>:

- فصل العلامتين على الشكل التالي:
  - علامة واحدة على تماسك النص واستعمال المصطلحات وتضاف إلى "المجال الثالث" فتصبح علامته ٧ بدلاً من ٦.
  - علامة واحدة للشكل وتكون على ترتيب المسابقة وسهولة قراءتها.
- إعطاء $\frac{1}{2}$ فقط على استعمال المصطلحات والمفاهيم ولا يقيم استعمالها في كتابة نص فقط وإنما في المسابقة كلها.
- إلغاء العلامة المتعلقة بالشكل.
- إضافة " تطبيق مهارة" في المسابقة مثل: رسم بياني، تحويل رسم بياني إلى جدول أو وضع خريطة موضوعاتية.

وإذا كان العائق دون تطبيق هذا الاقتراح هو عدم كفاية الوقت، نقترح استبدال "تطبيق مهارة" بأحد المستندات التي تُطرح في المسابقة.

وما يدعم هذا الاقتراح أن هذه المهارات موجودة ضمن كفايات المنهاج فإما نقوم بتطبيقها أو نحذفها.
سجل اعتراض: المهارات صعبة والوقت غير كافٍ.

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

التوصيات المقترحة بعد دراسة وتحليل مسابقة الامتحان الرسمي:

- أن يكون الموقع المراد معرفة اتجاهه (في المجال الأول) واضحاً غير قابل للتأويل.
- الثبات على وحدة القياس الأساسية فقط (دولار – ليرة–طن–ملم).
- توصيف الأفعال الإجرائية وتعميمها (أذكر – بين– اشرح– أوضح– صنّف).
- تحديد الفرق بين عنوان المستند وموضوعه وتقييم هذه المعلومة.
- وجوب اعتماد أصول وقواعد تحديد المصدر: ذكر هويته كاملة.

مثلاً المستند ٢: جريدة– مجلة– مؤتمر– تقرير– دراسة ...

- وجوب استكمال مضامين مستندات خاصة في المجموعة الثانية بدل أسئلة تتمحور حوله، بشكلٍ يظهر قدرة المتعلم على التحليل.
- محاولة اختيار مستندات تخدم الأهداف الأساسية للمنهج من حيث المحتوى والمضمون.
- استخدام أسئلة تعتمد على التحليل والاستنتاج وتتناسب مع أهمية المستند.
- توضيح شكل الخريطة تقنياً وإغنائها بمعلومات أكثر لتحديد مواقع واتجاهات .
- إمكانية التوازن بين المستند وتثقيل العلامة: تبسيط المستند مراعاةً للوقت والعلامة.
- تغيير طريقة طرح الأسئلة في المجال الثاني (ربط واستنتاج).
- تحديد عدد الأفكار المطلوبة في الإجابة من خلال طرح السؤال.

٣) الباريم والتصحيح.

بالنسبة للباريم طالب المجتمعون بالأمور التالية:

- تعميم الباريم بشكلٍ واسع على المدارس الرسمية والخاصة ووضع مشروع أسس التصحيح على الصفحة الالكترونية للوزارة قبل جلسة المناقشة.
- مناقشة الباريم بشكلٍ هادئ وملائم وتقبل الاقتراحات.
- ملاءمة الأسئلة مع الباريم المعتمد .
- وجوب تعديل تثقيل علامة الأسئلة التحليلية بصورة عامة.
- إمكانية الليونة والأخذ بمناقشة واقتراحات الأساتذة حول بعض النقاط الواردة في أسس التصحيح أثناء المناقشة.

- تماسك وتقسيم النص ليتلاءم مع الأفكار الواردة في النص (٣ أفكار ← ٣ فقرات) علامة أو نصف علامة.
- يجب أن لا تكون مراكز التصحيح بعيدة عن الطرقات الرئيسية بالنسبة لكافة المناطق.
- يجب أن تكون مراكز التصحيح مريحة ونظيفة.

٤) قضايا أخرى.

- صعوبة المشاركة في التصحيح لتضارب دوامها مع دوام المدارس الخاصة وأعمال المراقبة في المدارس الرسمية.
- المطالبة بحذف بعض الدروس للسنة الحالية.
- المطالبة بإعادة بعض الدروس المحذوفة سابقاً خاصة "التقسيمات الإدارية".
- إصدار دليل لتحديد المصطلحات (تحديد مصطلح العنوان والموضوع بما يتناسب مع مفهوم اللغة).

❖ المادة: تاريخ – الشهادة المتوسطة (السبت في ٢٠١٠/٢/٢٠)

♦ **الإشكالية: "عرض".**

أ- توصيف المسابقة بحسب القرارات الرسمية.

مقدم العرض: الأستاذ منير جورج سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة.

خلاصة العرض:

قام الأستاذ سلامة بعرض لواقع مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية في الشهادة المتوسطة ومحتويات منهج هذه المادة حيث أشار بشكل واضح إلى ما يلي:

- لدى البدء بتنفيذ الامتحانات الرسمية وفقاً للمناهج الجديدة عام ٢٠٠١ لم يتم وضع توصيف لمسابقة مادة التاريخ أسوة بالمواد الأخرى باعتبار انه لم يتم تطبيق منهج جديد لمادة التاريخ وعليه أصبحت هذه المادة هي الوحيدة المستثناة من التوصيف الصادر بالقرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠٠.

ولم يطرح الأستاذ سلامة أية إشكالية حول موضوع التوصيف وترك ذلك لمجموعات العمل.

ب- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

مقدم العرض: : الأستاذ منير جورج سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة.

خلاصة العرض:

لم يقم الأستاذ سلامة بطرح إشكالية حول هذا الموضوع بل عرض واقع طرح الأسئلة في الامتحانات الرسمية والنمط المعتمد في هذا المجال والذي جاء على الشكل التالي:

١- **أربعة أسئلة** من القسم المتعلق بلبنان وتتوزع على المراحل التاريخية من الحرب العالمية الأولى حتى الاستقلال ١٩٤٥ والجلاء عام ١٩٤٦.

٢- **سؤالان** يشملان الدروس المتعلقة بالعالم العربي في الحرب العالمية الأولى وتحرك العرب ضد السلطنة العثمانية خلال الحرب.

وترك للمشاركين طرح الإشكالية في حال كان لديهم إشكاليات.

ج - التصحيح والباريم.

مقدم العرض: الأستاذ منير جورج سلامة مقرر لجنة مادة التاريخ في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة.

خلاصة العرض:

بالنسبة للباريم : عرض الأستاذ سلامة الإجراءات التي تتخذ من قبل اللجنة في مجال وضع الباريم التحضيري.

بالنسبة للتصحيح : استعرض الأستاذ سلامة واقع التحضير لأعمال التصحيح والإجراءات التي ترافق عمل المصححين حيث أشار إلى وجود عدة فئات من المصححين:

الفئة الأولى: مصححون جيدون يحسنون قراءة المسابقة وتقييم العلامة ويتبعون تفاصيل الباريم ويطبقونه بروح علمية مسؤولة.

الفئة الثانية: مصححون مقبولون يتبعون الباريم ويستمعون إلى التوجيهات.

وهاتان الفئتان تشكلان الأغلبية بين المصححين.

الفئة الثالثة: مصححون متسرعون فوضويون لا يحسنون التصحيح رغم متابعة المدققين لهم.

الفئة الرابعة: مصححون يأتون بإفادات إنهم يدرسون المادة في صف الشهادة ويتبين فيما

بعد أن معظمهم لا يحمل إجازة في التاريخ.

وهاتان الفئتان الثالثة والرابعة تشكلان عدداً ضئيلاً بين المصححين وتقوم اللجنة في معظم الأحيان بحصرهم واستبعادهم عن أعمال التصحيح.

خلاصة عامة عن الجلسة الأولى.

- وجود نسبة كبيرة من الأساتذة الذين أفادوا أنهم اطلعوا على التوصيف في حين انه لا يوجد توصيف للمادة، الأمر الذي يؤشر إلى التباس في فهمهم لكلمة التوصيف على انه النمط المعتمد في طرح الأسئلة.
- إن تكرار نمط واحد للأسئلة اعتبر عند ٥٠ % من الأساتذة عاملا إيجابيا لجهة تأثير أسئلة الامتحانات الرسمية في تطبيق منهج المادة في المدارس في حين أن ٥٠ % أيضاً اعتبره عاملاً سلبياً.
- سجلت مادة التاريخ في الشهادة المتوسطة أعلى نسبة في نيل العلامات بين باقي المواد في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة وعلى مدى السنوات ما بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٩.

➢ **التوصيـــات:**

١) توصيف المسابقة.

بانتظار صدور منهج جديد لمادة التاريخ ووضع طُرق جديدة للتقويم ، اقترح المجتمعون عدة توصيات:

- توصية تتضمن الإجابة عن ستة أسئلة من خلال ثلاث مجموعات:
  - مجموعة أولى تحتوي على:
    - دراسة نص تاريخي عن لبنان(خمس علامات).
    - سؤال إلزامي عن لبنان (ثلاث علامات).
  - مجموعة ثانية: تتضمن ثلاثة أسئلة عن لبنان يختار التلميذ سؤالين فقط (ثلاث علامات للسؤال).
  - مجموعة ثالثة: تتضمن ثلاثة أسئلة عن الحرب العالمية الأولى يختار التلميذ سؤالين فقط (ثلاث علامات للسؤال).
- توصية بالإبقاء على توصيف المسابقة بشكله الحالي مع إمكانية طرح سؤال حول مستند تاريخي.
- توصية تعتمد على تقسيم المسابقة إلى ثلاثة مجالات:

- تحديد مصطلحات أو مفاهيم أو تواريخ أو شخصيات.
- قراءة وتحليل مستند تاريخي.
- كتابة نص تاريخي.

- توصية تحدد مجموعة إلزامية فيها:
  - مستند عن تاريخ لبنان(ثماني علامات).
  - سؤال معرفة عن لبنان (أربع علامات).

بالإضافة إلى مجموعتين يختار التلميذ إحداهما وتحتوي كل منها على سؤال عن لبنان أو الحركات التحريرية العربية في الحرب وسؤال عن الحرب العالمية الأولى (٨ علامات للسؤالين).

٢) دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.

- ملاءمة المسابقة للمنهج الرسمي.
- وضوح الأسئلة.
- ضرورة استخدام الأفعال الإجرائية حيث يلزم.
- إمكانية التجديد في طرح الأسئلة.
- تحديد العدد المطلوب من الأسباب أو النتائج أو البنود أو التوصيات في الإجابة.

٣) الباريم والتصحيح.

الباريم:

- واضح وكافٍ.
- اقتراح نشره بشكلٍ أولي على الانترنت قبل جلسة المناقشة.
- إتاحة الوقت لمناقشته وإفساح المجال للاستماع إلى مختلف الاقتراحات.

التصحيح:

- تحديد شروط قبول المصحح.
- مراقبة عمل المصححين الجدد ومرافقتهم.
- إمكانية إعفاء المصححين غير الكفوئين من التصحيح.

٤)قضايا أخرى.

- قضية إبلاغ جميع المدارس الرسمية والخاصة بالتعديلات على الباريم إذا حصلت.
- أهمية إقامة دورات تدريبية لأساتذة المادة.
- ضرورة اختيار أسئلة تعتمد على الفهم بالإضافة إلى الذاكرة.

- حسن اختيار نصوص تاريخية موضوعية متطابقة مع المنهج الرسمي في حال اعتماد فكرة طرح مستند تاريخي.

الفصل الثالث

دليل الإشكاليـــات والتوصيـــــات

لورش العمل العامة الثلاث

الورشة العامة الأولى حول:

الأعمال اللوجستية (مراقبة الامتحانات ...النتائج)

التاريخ: الخميس في ٢٠١٠/٢/٢٥.

الوقائـــــــع

****

- **الجلسة الأولى (عرض): " من الساعة ٩.٠٠ الى الساعة ١٠.٠٠"**

اولاً :المقدمـــة:

مقدم العرض:الأستاذ مفيد السكاف عضو اللجنة المكلفة الإعداد لورش العمل ومتابعة تنفيذها .

خلاصة العرض:

في البداية أشار الأستاذ السكاف إلى أن الورشة التي يتم تنفيذها اليوم والمخصصة للأعمال اللوجستية هي الورشة العامة الأولى من المرحلة الثالثة في إطار مراحل مشروع تنفيذ ورش عمل حول الامتحانات الرسمية والذي يشمل المراحل التالية :

- **المرحلة الأولى :** اللقاء الوطني لإطلاق برنامج ورش العمل في ٢٠٠٩/٩/١٦
- **المرحلة الثانية :** تنفيذ ٢٣ ورشة عمل أكاديمية لجميع المواد في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامة بفروعها الأربعة .
- **المرحلة الثالثة :** تنفيذ ٣ ورش عمل عامة تشمل :
  - الأعمال اللوجستية للامتحانات الرسمية في ٢٠١٠/٢/٢٥
  - التصحيح في ٢٠١٠/٢/٢٧
  - بنك الأسئلة في ٢٠١٠/٣/٦
- **المرحلة الرابعة :** اللقاء التربوي الوطني لإعلان التوصيات .

ثم بدأ الأستاذ السكاف في هذه الورشة باستعراض ما يلي:

أ – تطور أعداد المرشحين في الشهادتين المتوسطة والثانوية بين العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩:

حيث تم استنتاج الإحصاءات المبينة أدناه كمعدلات وسطية:

٦٠٠٠٠ مرشح يتقدمون للشهادة المتوسطة و٤٠٠٠٠ مرشح يتقدمون للشهادة الثانوية العامة بفروعها الاربعة مما يعني وجود ١٠٠٠٠٠ مرشح سنويا تقريباً للدورة العادية مما يرتب كمعدلات وسطية ما يلي:

- تأمين ٣٥٠ مركزاً للامتحانات بمعدل ٣٠٠ مرشح في كل مركز.
- تأمين ٣٥٠ رئيساً لمراكز الامتحانات.
- تأمين ١٠٠٠ مراقب عام بمعدل مراقب عام لكل خمس غرف .
- تأمين ٤٠٠٠ مراقب للثانوية العامة
- تأمين ٦٠٠٠ مراقب للشهادة المتوسطة.
- تأمين طباعة ١،١٠٠،٠٠٠ مسابقة للدورة العادية بمعدل ١١ مسابقة لكل مرشح مع اللوازم .

مع الإشارة إلى أن هذه المعلومات متصلة بالأمور اللوجستية للامتحانات الرسمية فقط.

ب . عرض بعض النتائج التحليلية من خلال الاستمارات التي تمت تعبئتها من قبل الأساتذة والتي بينت ما يلي:

- **في الشهادة المتوسطة :**

إن نسبة ٥١% من الأساتذة يعتبرون أن نسب النجاح في الامتحانات الرسمية تعبر فعلياً عن مستوى تلامذة صفهم في حين أن نسبة ٤٩% لا يعتبرون ذلك.

- **في الشهادة الثانوية العامة :**

إن نسبة ٤٦% يعتبرون أن نتائج الامتحانات الرسمية تعبر عن مستوى تلامذة صفهم في حين أن نسبة ٥٤% لا يعتبرون ذلك.

ج . عرض نتائج رأي المفتشين التربويين من خلال فرز استمارة استطلاع الرأي الموجهة إليهم بحيث جاءت النتائج على الشكل التالي :

١) بالنسبة لنتائج الامتحانات الرسمية :

- اعتبار الامتحانات الرسمية غير معبرة عن الواقع بدليل الفارق الواضح بين النتائج المدرسية والامتحانات الرسمية.
- اعتبار نسب النجاح في الشهادة المتوسطة غير معبرة عن المستوى الفعلي للتلامذة بسبب تساهل المراقبين.

٢) بالنسبة لمراكز الامتحانات :

- اختيار مراكز عديدة تكون غالباً في مناطق سكنية معرضة للضجيج وعدم وجود مواقف للسيارات.
- وجود تفاوت ظاهر من حيث الجودة والملاءمة بين مراكز الامتحانات.
- عدم ملاءمة المقاعد في معظم المراكز لأعمال التلامذة في الامتحانات
- وضع المرشحين في غرف ضيقة في مراكز الامتحانات.

٣) بالنسبة لرؤساء المراكز .

- عدم اعتماد معايير الكفاءة في تكليف بعض رؤساء المراكز
- اعتماد المحسوبيات التي تلعب دورها في اختيار رؤساء المراكز .
- التكرار في تكليف رؤساء مراكز الامتحانات
- التفاوت الكبير في كفاءة رؤساء مراكز الامتحانات .
- مخالفة القانون من قبل مساعدي بعض رؤساء مراكز الامتحانات.

٤) بالنسبة للمراقبين:

تتلخص الملاحظات حول المراقبين بـ :

- وجود مشاكل عديدة: مريض – مسن – غير مجدي بمراقبته.
- ارتفاع نسب الغياب في المراقبة ،
- عدم تمتع الكثير من المراقبين بالجدية والنزاهة في أعمال المراقبة.
- اعتبار المراقبة واجب (غير مستحب)من قبل أفراد الهيئة التعليمية.
- تعاطف بعض المراقبين مع بعض المرشحين المقصرين.
- عدم الجدية وعدم القدرة على ضبط الوضع داخل الغرفة.
- تفاوت واضح في أداء المراقبين بغض النظر عن أعمال الغش والتظاهر بالانضباط لدى حضور المسؤولين.
- عدم خبرة عدد كبير من أساتذة التعليم الثانوي المعينين مؤخراً بأعمال المراقبة.
- اشتراك المراقبين من جميع الأعمار دون التأكد من إمكانية قيامهم بأعمال المراقبة بشكل جيد.
- عدم معرفة عدد كبير من المراقبين بنظام الامتحانات الرسمية .
- ضآلة عدد أساتذة التعليم الثانوي المشاركين في المراقبة في امتحانات الشهادة المتوسطة.
- معاناة بعض المراقبين من مشاكل صحية لا تساعدهم على القيام بالمراقبة الفعَالة.

ثانياً : عرض للأعمال اللوجستية في الامتحانات.

- **مراكز إجراء الامتحانات الرسمية:**

مقدم العرض: السيدة منى حيدر رئيسة المنطقة التربوية في جبل لبنان:

خلاصة العرض:

ركزت السيدة حيدر على ان الامتحانات الرسمية هي استحقاق وطني سنوي يتطلب انجازه تضافر جهود عدد كبير من الموظفين في وزارة التربية وان أي خلل على مستوى تنظيم هذه الامتحانات ينعكس سلباً على حسن سيرها، وركزت في عرضها على ما يلي:

أ – اختيار مراكز الامتحانات:

يعتمد في مجال اختيار مراكز الامتحانات الرسمية نظام الاقضية وعدد المراكز مرتبط بعدد المرشحين في القضاء، وبالنظر إلى وجود تفاوت في عدد التلامذة بين قضاء وآخر، فان مباني المدارس والثانويات الرسمية قد تكفي في بعض الاقضية ولا تكفي في أقضية أخرى .

على هذا الصعيد تم تبيان المعوقات التالية:

- **على صعيد المدارس الرسمية:**

١) معظم المدارس هي أبنية سكنية لا تصلح لان تكون مركزا للامتحانات الرسمية.
٢) مواقع بعض المدارس الرسمية في أماكن سكنية.
٣) عدم وجود مواقف سيارات في اغلب المدارس.
٤) معظم المدارس تفتقر إلى التجهيزات الضرورية (مولدات كهربائية، مراوح، برادي، فاكس، آلات تصوير....)
٥) عدم وجود عناصر بشرية توضع بتصرف مدير مركز الامتحانات (خدم، حجاب....)
٦) تعذر اعتماد تصاميم محددة لمقاعد المرشحين ضمن الصفوف.

- **على صعيد المدارس الخاصة:**

١) وجود مشكلة تتعلق بالتنسيق مع إدارات بعض المدارس الخاصة لاستعارة بعض الأبنية بسبب عدم وجود روزنامة تعليمية موحدة بين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية بحيث يتعذر عليها إخلاء أبنيتها للامتحانات قبل انتهاء البرامج الدراسية فيها.
٢) عدم تقديم بعض من هذه المدارس الخدمات اللازمة للامتحانات (آلات تصوير، فاكس، هاتف....)

ب . اختيار رئيس مراكز الامتحانات:

- **المعوقات:**

١) عدم وجود معيار واحد لاختيار رئيس مركز امتحانات.
٢) عدم اعتماد معيار المداورة في اختيار رؤساء المراكز.
٣) رفض معظم أساتذة التعليم الثانوي المشاركة في الامتحانات الرسمية.

ج . في اختيار المراقبين العاميين والمراقبين.

أشارت السيدة حيدر إلى أن المراقبة في الامتحانات الرسمية عمل إلزامي للمعلم والأستاذ باستثناء الحالات الخاصة التي حددها المرسوم رقم ٥٦٩٧ تاريخ ٢٠٠١/٦/١٥.

إلا أن معظم أفراد الهيئة التعليمية يتهربون من المراقبة لعدة أسباب منها:

- احتجاج على التعويضات غير المناسبة مع طبيعة العمل.
- البعد الجغرافي عن أماكن السكن
- تجاوز عدد كبير من الأساتذة الستين من العمر
- كثرة الحالات الخاصة
- ظاهرة تقديم التقارير الطبية في حال الالتزام بقرار التكليف
- عدم جواز الاستعانة بالمتعاقدين في أعمال المراقبة.

ثالثاً : الأعمال التحضيرية والتنفيذية للامتحانات:

مقدم العرض: السيد حسان ملك رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية والتعليم العالي.

خلاصة العرض:

ركز السيد ملك على أن الامتحانات الرسمية ليست عملية موسمية بل هي عملية مستمرة على مدى السنة تبدأ فور إعلان نتائج امتحانات السنة السابقة، وقد قسم المراحل والإشكاليات كما يلي:

- تأمين التعويضات المالية للمراقبين والمصححين في الامتحانات السابقة وما يستتبع ذلك من تأمين اعتمادات مالية وإجراءات مالية لتحويل الأموال إلى أصحاب العلاقة.
- إصدار المذكرات الإدارية إلى المدارس لتزويد الوزارة بأسماء المصححين.
- تحديد الفترة الزمنية لقبول طلبات الترشيح وما يرافق ذلك من عقبات على صعيد بطاقات الهوية للمرشحين التي تتضمن صوراً قديمة لأصحاب العلاقة (عندما كانوا أطفالاً)
- قضية المرشحين من مكتومي القيد.
- طلبات الترشيح (الملاحق) التي ترد إلى الدائرة بعد مرور مهلة تقديم الطلبات.
- إجراءات تلزيم تأمين قرطاسية ومطبوعات ومعدات وأعمال النظافة وغيرها من الاحتياجات المادية والروتين الإداري المرافق لهذه الإجراءات.

- إجراءات نقل احتياجات مراكز الامتحانات من العاصمة إلى مختلف المناطق اللبنانية والعقبات التي تعترض ذلك.
- تأمين حاجات لجان وضع الأسئلة خلال الليل.
- الإشاعات التي ترافق الامتحانات الرسمية (فئة تشيع على أن الأسئلة صعبة وأخرى أنها سهلة مما يخلق جواً من البلبلة).

رابعاً : موضوع نتائج الامتحانات:

مقدم العرض: السيد حسان ملك رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية والتعليم العالي

خلاصة العرض:

ركز السيد حسان ملك على المشكلات التي تحصل مع بعض النافذين بهدف الحصول على النتائج قبل صدورها بشكل رسمي ولو بدقائق.

خامساً : المكننة (تجربة العلوم العامة ٢٠٠٩).

مقدم العرض: أستاذ مفيد السكاف (عضو اللجنة المكلفة الإعداد ومتابعة تنفيذ ورش العمل).

خلاصة العرض:

استعرض الأستاذ السكاف تجربة اعتماد نظام مكننة إدارة الامتحانات الرسمية التي نفذت خلال العام الماضي في فرع العلوم العامة من الشهادة الثانوية العامة حيث بين الأعمال التي تم تنفيذها في النظام المذكور والتي جاءت على الشكل التالي:

- اعتماد الـ Barcode: بديلا من الرقم الوهمي.
- توزيع المرشحين الكترونياً على مراكز الامتحانات وفقاً لمعايير محددة.
- إصدار بطاقات المرشحين.
- توزيع المراقبين الكترونياً على مراكز الامتحانات وفقاً لمعايير محددة.
- اعتماد التقنيات الحديثة لتسجيل وإدخال العلامات (SCAN-0MR)
- إصدار الباركود Barcode الخاص بكل مصحح ومدقق.
- إدارة الأعمال اللوجستية: إصدار النتائج الكترونياً وإصدار الشهادات.
- إدارة الأعمال المالية (أتعاب المراقبين والمصححين والإداريين)

- إصدار تقارير إحصائية وتربوية متنوعة.

كما تم تبيان آليات وضع الـ Barcode الخاص بالمرشح وبكل من المصححين الأول والثاني، وآلية استعمال الـ Barcode على الـ Bordereau وكيفية استعمال OMR Sheet والية التصحيح.

بالإضافة إلى عملية مقارنة ما بين النظام الحالي والنظام الجديد لجهة التعريف بالمسابقة والتصحيح الأول والثاني والتدقيق وإصدار النتائج وفقاً لما هو مبين في البيانات التالية:

العمل	النظام الحالي	النظام الجديد
التعريف بالمسابقة	**الرقم الوهمي**	**الباركود (Bar code)**
التصحيح الأول والثاني	١) Bordereau على العلامات الجزئية وجمع علامات كل قسم ٢) جمع علامات كل الأقسام في علامة واحدة (Total).	١)Bordereauعلى العلامات الجزئية وجمع علامات كل قسم ٢)تثبيت علامة كل قسم بقلم رصاص على OMR
التدقيق	١) مقارنة علامات التصحيح الأول والثاني وتثبيت المقبول منها على Bordereau التصحيح الثاني. ٢) تصحيح ثالث للمسابقات التي يجب إعادة تصحيحها على Bordereau خاص.	١- اخذ المسابقات المطلوب إعادة تصحيحها (من قبل النظام) بعد أن تم إجراء الـ .SCAN ٢- تصحيح هذه المسابقات على Bordereau خاص.
	٣) تثبيت العلامة على Bordereau التصحيح الثاني. ٤) كتابة العلامة النهائية على المسابقة. ٥) تثقيل العلامة وكتابتها على المسابقة بالأرقام والأحرف.	٣- تعبئة OMR sheet الخاصة بهذه المسابقات. ٤-إدخال OMR sheet إلى الـ Scan
النتائج	١) نقل المسابقات إلى مركز خاص . ٢) فتح المسابقات في كل مادة. ٣) ترتيب المسابقات في كل مادة حسب الأرقام الحقيقية للتلاميذ. ٤) قراءة علامات كل تلميذ في كل مادة	١- إصدار آلي للنتائج

	ضمن لجنة وإدخال العلامات يدوياً إلى ال Computer. ٥) جمع العلامات. ٦) إصدار النتائج.	

وأخيراً خلص إلى أن هذا هو النظام الذي تمت تجربته في مراحل مكننة إدارة الامتحانات الرسمية لشهادة العلوم العامة لسنة ٢٠٠٩ بحيث كان عدد المرشحين حوالي ٥٢٠٠ تلميذاً وقد تم تنفيذ ما يلي:

١) جمع وتدقيق المعطيات الالكترونية المطلوبة للنظام.
٢) توزيع التلامذة والمصححين وطباعة البطاقات والباركود.
٣) التصحيح وإصدار النتائج.

قد أظهرت التجربة الحاجة إلى:

١) إعداد أفضل للبنى التحتية والموارد البشرية.
٢) تعديل القرارات والأنظمة والمراسيم.
٣) إجراء بعض التعديلات للنظام ليصبح أكثر ملاءمة لحاجات العمل.
٤) تأمين تجهيزات لكل لجنة (Computer scan) مع تقني.
٥) تدريب المراقبين
٦) تدريب المصححين.

خلاصة عامة عن الجلسة الأولى.

- التركيز على أهمية اختيار مراكز ملائمة للامتحانات من حيث الموقع الجغرافي والمساحة والتجهيزات.
- أهمية وضع معايير لاختيار رؤساء مراكز الامتحانات الرسمية
- إيجاد آلية لتشجيع أفراد الهيئة التعليمية على المراقبة في الامتحانات الرسمية وعدم التهرب منها.
- التركيز على أهمية اعتماد نظام مكننة الامتحانات الرسمية وتأمين مستلزماته لما لذلك من انعكاسات ايجابية لوجستياً وتربويا وإدارياً على العملية التعليمية .

- نتائج وتوصيات عامة -

خلاصة التوصيات:

- **الإعداد للمراقبة: (اختيار المركز – اختيار رئيس المركز – اختيار المراقبين العامين، اختيار المراقبين – توزيع الطلاب).**

مراكز الامتحانات :

أ- جعل مراكز الامتحانات في مراكز المحافظات مع تأمين وسائل النقل اللازمة .

ب-اعتماد مباني الثانويات الرسمية كمراكز للامتحانات الرسمية بالدرجة الأولى على أن يكون طاقم الثانوية مسؤولاً عن مركز الامتحانات .

ج-اختيار مراكز الامتحانات البعيدة عن الأحياء السكنية والمصانع ومصادر الضجيج مع إمكانية توافر مواقف للسيارات .

د- اعتماد المدارس الرسمية التي تتوافر فيها الشروط أعلاه في حال عدم توفر ثانويات رسمية كافية.

هـ-الاستعانة بمباني المدارس الخاصة عند الضرورة وتأمين التنسيق اللازم على هذا الصعيد .

و- تجهيز مركز الامتحانات بـ :

- مقاعد دراسية مناسبة للمرشحين
- مراوح، برادي، هاتف، فاكس، آلة تصوير مستندات.

ز- تأمين نظافة مركز الامتحانات .

- **رئيس المركز .**

معايير لاختيار رئيس مركز الامتحانات :

أ- أن يكون من أساتذة التعليم الثانوي في الدرجة الأولى أو من التعليم الأساسي ممن اثبت قدرة وجدية

ب-ان يكون من ذوي الخبرة الإدارية

ج- ان يكون ممن تدرج في المراقبة من مراقب الى مراقب عام

د- ان يكون ذا سيرة حسنة، انضباطياً ، مشهوداً له بالنزاهة والتجرد

هـ-تبديل رؤساء مراكز الامتحانات بنسبة ٢٠% سنويا

و- تأمين حوافز معنوية لرئيس المركز

ز- تأمين التواصل السريع بين رئيس المركز والأجهزة المعنية في وزارة التربية.

❖ **المراقبون العامون :**

أ- أن يكون المراقب العام ممن يشهد له بالنزاهة والتجرد

ب-أن يكون من ذوي الخبرة في أعمال المراقبة العادية لثلاث سنوات على الأقل

❖ **المراقبون :**

أ- التأكيد على مديري المدارس إعطاء معلومات دقيقة عن إمكانية مشاركة كل من أفراد الهيئة التعليمية في أعمال المراقبة .

ب-التشدد في دراسة التقارير الطبية للتأكد من صحتها (مثلاُ إرفاق التقرير بإيصال من الطبيب ووصفة طبية وفاتورة صيدلية)

ج- إجراء دورات تدريبية للمراقبين .

د- جعل عملية المراقبة إلزامية أو تحفيز المراقبين عبر البدلات المالية المغرية .

هـ-إشراك المتعاقدين في التعليم الرسمي في عملية المراقبة عبر ضوابط قانونية .

و- دراسة إمكانية مشاركة مراقبين من القطاع الخاص ضمن ضوابط قانونية.

❖ **توزيع الطلاب المرشحين :**

أ- توزيع المرشحين في المدرسة الواحدة على اكثر من مركز .

ب-اعتماد المكننة في توزيع المرشحين وفق نظام محدد .

♦ **المراقبة: (تقييم عمل: رئيس المركز- المراقب العام- المراقب ،حالات الغش في الامتحانات).**

❖ **تقييم عمل : رئيس المركز – المراقب العام – المراقب .**

أ- وضع استمارة تقييم لأداء رئيس المركز والمراقب العام والمراقب والأخذ بهذه الاستمارة عبر اتخاذ الإجراءات اللازمة بمن تثبت مخالفته.

❖ **حالات الغش :**

أ- ضرورة إعداد بطاقات ممغنطة للطلاب المرشحين.

ب–مكننة الإفادات المدرسية واللوائح الصادرة عن المناطق التربوية لمعالجة بعض جوانب الغش .

ج– التشدد في الإجراءات المتخذة بحق المخالفين (مرشح – مراقب – ومراقب عام – رئيس مركز).

د– ضبط الدخول إلى مراكز الامتحانات والتشدد في ذلك .

هـ–التأكيد على حضور القوى الأمنية الفعال في إطار الصلاحية العائدة لها،

و– تعميم لائحة أخلاقيات الامتحانات (حقوق وواجبات) قبل فترة من الامتحانات والتشديد عليها من خلال حملات توعية توجيهية وإعلامية إذا أمكن.

ز– التأكيد على استمرار وجود غرفة عمليات مركزية مؤلفة من مندوبين عن وزارة التربية وأجهزة التفتيش المعنية والقطاع الخاص لتلقي الشكاوى واتخاذ الإجراءات اللازمة .

♦ **النتائج: المراحل التحضيرية– إصدار النتائج– دور المكننة (تجربة العلوم العامة).**

❖ **المراحل التحضيرية**

أ– التأكيد على حسن اختيار المشاركين في الأعمال التحضيرية التي تسبق إصدار النتائج بحيث يكونون من الأشخاص الموثوق بهم .

ب–تدوين أسماء المشاركين في الأعمال التحضيرية في كل غرفة .

❖ **إصدار النتائج .**

أ– ضرورة اعتماد المكننة في كل مراحل تنفيذ الامتحانات الرسمية بدءاً ببطاقات المرشحين حتى إعلان النتائج .

ب–بانتظار تطبيق المكننة بصورة نهائية بحيث ستعتمد الطريقة التقليدية يجب اجراء ما يلي :

١. تحديد أو تسمية مسؤول عن كل لجنة
٢. ضبط أسماء المشاركين مع تواقيعهم في كل مادة
٣. تحديد أسماء المشاركين على أجهزة الكومبيوتر (ملقن ومسجل)
٤. رفع المسابقة عالياً أمام اللجنة أثناء قراءة العلامة

٥. عدم مغادرة أي مشارك قبل الانتهاء من فرز النتائج إلا في الحالات الضرورية
٦. التأكيد على عدم إدخال الأجهزة الخليوية إلى غرف إعلان النتائج
.

الورشة العامة الثانية
حول التصحيح
التاريخ: السبت في ٢٠١٠/٢/٢٧.

الوقائـــــع

*****

- **الجلسة الأولى (عرض): " من الساعة ٩.٠٠ إلى الساعة ١٠.٠٠"**

اولاً : المقدمـــــة:

مقدم العرض: مفيد السكاف (عضو اللجنة المكلفة الإعداد وتنفيذ ورش العمل)

خلاصة العرض: استعرض الأستاذ السكاف المراحل السابقة لمشروع إجراء ورش عمل حول الامتحانات الرسمية التي جرت على مراحل عدة.

واليوم نحن بصدد تنفيذ الورشة العامة الثانية المتعلقة بأعمال التصحيح بحيث أن الإحصاءات بينت أن المعدل الوسطي لعدد المرشحين سنوياً في الدورة العادية هو ١٠٠٠٠٠ مرشح في الشهادتين المتوسطة والثانوية مما يرتب ما يلي:

التعامل يتم ١١٠٠٠٠٠ مسابقة بمعدل وسطي ١١ مسابقة لكل مرشح

وجود ١٣ لجنة للامتحانات الرسمية في الثانوية العامة

وجود ١٠ لجان للشهادة المتوسطة

والسؤال المطروح هل اللجان تعمل بمعيار واحد؟

بعد عرض برنامج عمل الورشة استعرض الأستاذ السكاف نتائج الاستمارات التي أرسلت إلى الأساتذة والمنسقين في المدارس والتي تضمنت الأسئلة التالية:

١. **هل تحضر جلسة وضع أسس التصحيح Barème ؟**

الثانوية العامة	٨٢% نعم	المتوسطة	٦٦ % نعم
	١٨ % كلا		٣٤% كلا

٢. **هل تشارك في اعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية:**

الثانوية العامة	٤٣% نعم	المتوسطة	٣٨ % نعم
	٥٧ % كلا		٦٢% كلا

٣. **هل ترى وجود بعض الثغرات في عملية التصحيح ؟**

الثانوية العامة	٤٩% نعم	المتوسطة	٣٦ % نعم
	٥١ % كلا		٦٤ % كلا

٤. **هل تعتبر نسب النجاح في الامتحانات الرسمية تعبر فعلياً عن مستوى تلامذة صفك؟**

الثانوية العامة	٤٦% نعم	المتوسطة	٥١ % نعم
	٥٤ % كلا		٤٩ % كلا

ثانياً : التصحيـح.

مقدم العرض:أستاذ حسان ملك (رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية).

خلاصة العرض:

تناول الأستاذ ملك في عرضه الأعمال اللوجستية التحضيرية للجان التصحيح مروراً بأعمال التصحيح لغاية إعلان النتائج ،بحيث توقف عند الأمور التالية:

١. **بالنسبة للنظافة في مراكز التصحيح:**

كان يتم الاعتماد سابقاً على مدير الثانوية التي اعتمدت مركز تصحيح للافادة عن مدى تأمين اللوازم الضرورية للنظافة.

خلال العام الماضي وحالياً تم تلزيم أعمال النظافة إلى شركة خاصة كما أشار إلى أن عملية النظافة هي مسؤولية مشتركة بين المصححين ومسؤولي اللجان والمعاونين.

٢. **بالنسبة للأسئلة:**

إن مقولة أسئلة صعبة وأسئلة سهلة هي مسألة نسبية طالما أن الأسئلة تطرح من ضمن المنهج وغير ذلك يعتبر كلاماً غير مسؤول وان مقولة الأسئلة ليست على مستوى التلامذة، هي مسؤولية الأساتذة نظراً لتوجيهاتهم الخطأ في هذا المجال وعدم تقيدهم بالمنهج.

٣. بالنسبة لأعمال التصحيح:

من خلال مراجعة مقرري لجان بعض المواد يتبين انه وبالرغم من وجوب تصحيح المسابقة من قبل مصححين وتدقيقها، فهناك مسابقات بدون علامات وهي مسؤولية المدققين.

وهنا طرح إشكالية الحاجة إلى مزيد من الرقابة الإدارية على صعيد اللجنة لتلافي الأمور التي تشكل خطراً على عملية التصحيح.

اما بالنسبة للسرعة في التصحيح فان الاحتجاجات هنا نسبية، باعتبار أن بعض المصححين يداومون على التصحيح من الساعة السادسة والنصف صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً دون انقطاع بينما هناك مصححون يتوقفون للراحة خلال النهار لمدة تزيد على ثلاث ساعات أحياناً من هنا يختلف الفرق في عدد المسابقات المصححة بين مصحح وآخر بالإضافة إلى التفاوت في قدرة بعض المصححين وانضباطيتهم.

٤. بالنسبة لبدل التصحيح:

أشار إلى أن البدل يعتبر عادلاً بالمقارنة مع الإمكانيات ولكن غير عادل بالمقارنة مع الجهد والتعب وهناك تعديلات تطرأ على البدلات سنة بعد أخرى.

٥. بالنسبة للنتائج:

- **فتح المسابقات :**

  هناك خلل حول نسبة المشاركة في هذه العملية من قبل أعضاء كل لجنة.

- **فرز النتائج والمداولات:**

  عرض المعوقات التي تعرقل سير العمل منها:

  - عدم وجود أجهزة كومبيوتر خاصة بالموضوع بحيث تتم استعارة أجهزة الكومبيوتر من بعض الثانويات الرسمية، وان بعض هذه الأجهزة تطرأ عليها أعطال أثناء عملية الفرز فتؤدي إلى عرقلة العمل.
  - عدد كبير من أعضاء اللجان يقومون بعملية تنصت لمعرفة نتائج بعض المرشحين ولا يشاركون فعلياً وبشكل جدي في عملية الفرز.

- وأخيراً رأى أن عملية الامتحانات الرسمية يقوم بها حوالي ٧٠٠٠ شخص الأمر الذي يستوجب الأخذ بالاعتبار الظروف الصعبة النفسية والإجهاد والتعب التي يعانون منها.

مقدم العرض: الأستاذ جان حايك (مدير الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي).

خلاصة العرض:

تولى الأستاذ جان حايك الإضاءة على بعض النقاط وطرح بعض الإشكاليات بينما ترك للمشاركين أمر إصدار توصيات بشأنها وقد جاءت هذه النقاط على الشكل التالي:

١. **اختيار المصححين:**

أشار إلى انه توجد مراسيم تحدد أصول اختيار المصححين بحيث تم تحديد ان يكون المصحح يدرّس الصف لمدة سنتين! وهنا تساءل هل هذا المعيار كافٍ ؟ وطرح سؤالاً إذا كان الأستاذ قد درس هذا الصف لمدة عشر سنوات ولأمر ما لا يدرس هذا الصف في السنة نفسها، هل يسقط حقه في التصحيح بالرغم من كفاءته، سؤال يُطرح؟

٢. **اختيار المدققين:**

طرح إشكالية انه من غير المسموح أن يكون نصف المدققين قد تم اختيارهم لأسباب غير أكاديمية وليس لديهم خبرة في التصحيح، وضرورة التدرج من مصحح إلى مدقق، وبالتالي ترك لمجموعات العمل وضع معيار وتوصيف لاختيار المدقق.

٣. **اختيار أعضاء اللجان ومقرري اللجان:**

طرح تساؤلاً حول مدى الحاجة إلى اللجان الفضفاضة لوضع الأسئلة بالرغم من وجود بنك الأسئلة بحيث تقتصر عملية وضع الأسئلة على سحب المسابقة من بنك الأسئلة ودرسها فقط دون أي تحضير.

وهنا طرح سؤالاً على المشاركين: ما هو العدد اللازم لعضوية كل لجنة في كل مادة؟

٤. **الأسئلة:**

طرح الأستاذ حايك إشكالية حول سهولة وصعوبة الأسئلة والتي هي نسبية، باعتبار أنها صعبة عند البعض وسهلة عند البعض الآخر، وشدد على وجوب التركيز على مفهوم معين عند الأساتذة وليس عند التلميذ وهو أن الأسئلة لا توضع من ضمن الكتاب المدرسي بل من ضمن المنهج والمسؤولية هنا تقع على الأستاذ حيث يجب عليه الاطلاع على المنهج والتعويض عن النقص الموجود في الكتاب للتلميذ.

٥. **جلسات وضع الباريم:**

أشار الأستاذ حايك إلى أن حضرة المدير العام للتربية قد اتخذ قراراً يقضي بوضع القاعة في الطابق ١٢ في مبنى وزارة التربية بالإضافة إلى قاعات في مبنى قصر الاونسكو بتصرف جلسات وضع الباريم وأسس التصحيح.

وطرح إشكالية هل المفروض حضور جلسات الباريم إلزامي للمشاركة في التصحيح أم لا؟

وطلب إلى المشاركين الإجابة عن السؤال التالي:

هل يجب ان يكون هناك مقياس واحد حول إلزامية حضور الباريم للمشاركة في التصحيح؟

٦. **أسس التصحيح:**

أشار إلى وجود اختلافات فردية بين المصححين أما بشكل عام فان أسس التصحيح هي عينها في جميع لجان التصحيح. أما بالنسبة لموضوع تعديل الباريم عدة مرات فقد أجاب إلى أن ذلك مرده إلى وجود حالات غير متوقعة في بعض المسابقات الأمر الذي يفرض التوقف عندها وأخذها بالاعتبار وتعميمها على المصححين ويمكن تسميتها استكمال وضع أسس التصحيح وليس تعديل التصحيح، وهذا مبرر لمصلحة التلميذ.

٧. **آليات التصحيح:**

توقف عند اللائحة المستخدمة في تسجيل العلامات أو ما يعرف بـ Bordereau مناسبة أم لا؟

كما أشار إلى قضية تدوير العلامة النهائية وضرورة توحيد المعيار على هذا الصعيد.

كما طرح سؤالاً يتعلق بموضوع قيام المصحح في أعمال التصحيح في أكثر من لجنة؟

وطلب اتخاذ موقف من ذلك ووضع معيار على هذا الصعيد.

٨. **أوقات التصحيح :**

طرح تساؤلاً مفاده هل أن الوقت المخصص للتصحيح من الساعة ٦,٣٠ صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً هو ملائم ؟ وهل هناك طاقة لدى المصحح بالاستمرار طيلة هذا الوقت دون تغيب أو تأثير سلبي على عملية التصحيح؟

وعليه طرح سؤالاً على الحاضرين لجهة هل يجب تحديد الحد الأقصى لعدد المسابقات المصححة تقريباً أو ترك الموضوع مفتوحاً؟

٩. **المشاركة في التصحيح:**

أشار الأستاذ حايك إلى أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا تشارك في التصحيح ولديها خبرات في هذا المجال، فما هو المفروض عمله لاستقطاب هذه النخبة والاستفادة من خبرتها.

وهنا طرح زيادة التعويضات كأحد الحلول لاستقطاب هذه العناصر. كما أشار إلى انه لا توجد عدالة بين اللجان في تعويضات التصحيح. فيجب ان تكون التعويضات مبنية على أسس عادلة.

ج-التصحيح والمكننة (تجربة العلوم العامة ٢٠٠٩).

مقدم العرض: مفيد السكاف (عضو اللجنة المكلفة الإعداد وتنفيذ ورش العمل)

خلاصة العرض:

عرض الأستاذ مفيد السكاف التجربة التي نفذت العام الماضي لجهة اعتماد نظام المكننة في امتحانات شهادة الثانوية العامة – فرع العلوم العامة. حيث حدد الأعمال المطلوبة من نظام المكننة والأساليب المعتمدة مقارنة مع النظام العادي وقد تم تبيان ما يلي:

١. اعتماد Barcode بديلاً عن الرقم الوهمي.
٢. توزيع المرشحين الكترونياً على مراكز الامتحانات وفقاً لمعايير محددة.
٣. إصدار بطاقات المرشحين.
٤. توزيع المراقبين الكترونياً على مراكز الامتحانات وفقاً لمعايير محددة.
٥. اعتماد التقنيات الحديثة لتسجيل وإدخال العلامات (Scan – OMR).
٦. إصدار الباركود Barcode الخاص بكل مصحح ومدقق.
٧. إدارة الأعمال اللوجستية: إصدار النتائج الكترونياً وإصدار الشهادات .
٨. إدارة الأعمال المالية: أتعاب المراقبين والمصححين والإداريين.
٩. إصدار تقارير إحصائية وتربوية متنوعة.

كما عرض آلية وضع الـ Barcode الخاص بالمرشح من قبل المراقب ، وبالتالي الـ Barcode المتعلق بالمصححين الأول والثاني والفرق في استعمال الـ Bordereau ما بين النظام العادي والنظام الممكنن (وفقاً لما هو مبين ربطاً).

كما عرض مقارنة عن عملية التصحيح والتدقيق بين النظامين واظهر الفرق في ذلك، توصلاً إلى جمع العلامات وإصدار النتائج بحيث بين ان النظام الممكنن ليس بحاجة إلى نقل المسابقات وفتحها وترتيبها وقراءة علامات كل مرشح. فكل ذلك يتم عبر النظام الـ (Systeme).

كما اظهر أن هذا النظام يسمح باستخدام تقارير تظهر اسم المصحح وعدد الأخطاء المرتكبة من قبله وعدد المسابقات التي أعيد تصحيحها وتدقيقها ورقم الملف.

النظام لا يرحم ولا يغطي أحداً .

كما ان هذا النظام يعطي علامات كل سؤال أو كل قسم من المسابقة وعلى مستوى لبنان والمحافظة ومركز الامتحان والغرفة، مما يسهل كشف الثغرات في عملية المراقبة والتصحيح.

خلاصة عامة عن الجلسة الأولى.

- وجود أحكام مسبقة حول التصحيح في الامتحانات الرسمية (تصحيح سريع، وعدم كفاءة المصححين).
- عدم إقبال على أعمال التصحيح من قبل أساتذة كفوئين .
- أهمية اعتماد النظام الممكنن في تنفيذ الامتحانات الرسمية شرط تأمين مستلزماته وفقاً للأصول

- نتائج وتوصيات عامة حول التصحيح

خلاصة التوصيات:

- **مستلزمات التصحيح.**
- **بالنسبة لمراكز التصحيح :**
  - **على المدى البعيد :**
    - إيجاد مقر دائم خاص بدائرة الامتحانات يخصص لجلسات وضع أسس وأعمال التصحيح يوفر جميع مستلزمات التصحيح وبالشكل المناسب .
  - **على المدى القريب :**
    - ضرورة اختيار مراكز وقاعات ملائمة لجلسات وضع أسس التصحيح من حيث المساحة والتجهيزات (مقاعد وطاولات ملائمة – مواقف واسعة – إضاءة جيدة ودائمة – أجهزة تكييف – برادات مياه ...)
    - التشدد في تأمين النظافة .
- **بالنسبة لأدوات التصحيح :**

- تأمين الأدوات المكتبية الضرورية لأعمال التصحيح وبالنوعية الجيدة (صمغ، أقلام متنوعة ، أوراق مغلفات ، مساطر، كباسات)
- إيجاد رفوف في غرفة اللجنة لوضع المسابقات بشكل مرتب ومنظم مما يسهل سحبها للتصحيح وإعادتها بشكل يحافظ على سلامتها.
- تأمين مغلفات بحجم اكبر وبنوعية أفضل.

♦ **وضع أسس التصحيح :**

- التأكيد على ما أشار إليه رئيس دائرة الامتحانات لجهة تأمين مراكز مناسبة فسيحة وملائمة لمناقشة معايير التصحيح في مبنى وزارة التربية وفي قصر الأونسكو .
- عرض المسابقة ومعيار التصحيح على شبكة الانترنيت قبل موعد مناقشته بيوم واحد على الأقل لتمكين الأساتذة من الإطلاع عليها مسبقاً وبالتالي تفعيل المناقشة .
- إعطاء الوقت الكافي لمناقشة الباريم وتحديد هذا الوقت بالتنسيق مع مقرر لجنة كل مادة ووفق خصوصيتها.
- ترتيب جدول زمني لمناقشة معايير التصحيح بشكل يتناسب مع وضع اللجنة.
- تجهيز مراكز وضع الباريم بالتجهيزات المتعلقة بالصوت والصورة تسهيلاً لمشاركة أفضل من قبل الحاضرين .
- إيجاد آلية لضبط إلزامية حضور المصححين خلال مناقشة أسس التصحيح.
- إيجاد آلية للإيعاز إلى إدارات المدارس الرسمية والخاصة السماح لأساتذتها حضور جلسات وضع أسس التصحيح.
- مراعاة تحديد توقيت جلسة أسس التصحيح بشكل لا يتعارض مع أوقات المراقبة.

♦ **مواصفات ومعايير اختيار المصححين والمدققين وأعضاء اللجان ومساعديهم.**

♦ **المصححون :**

- أن يكون المصحح قد درّس المادة سنتين على الأقل في صف الشهادة التي يشترك في امتحاناتها.

- السماح للمصحح الذي كان يشارك بأعمال التصحيح في المادة والفرع وانقطع عن تدريس المادة في صف الشهادة لمدة لا تزيد عن السنة المشاركة في أعمال التصحيح ، مع الأخذ بالاعتبار خصوصية كل مادة .
- عدم السماح للمصحح المشاركة في تصحيح أكثر من مادة .
- إجراء دورات تدريبية للمصححين الجدد.
- تقييم دقيق لعمل المصححين واتخاذ تدابير مناسبة لمن يثبت عدم كفاءته.

- **المدققون :**

- ان يكون المدقق قد شارك في أعمال التصحيح لمدة خمس سنوات على الأقل وعلى ان يختاره مقرر اللجنة ووفق معايير تقييم موضوعية محددة موثقة من خلال السنوات السابقة (الجدارة ، الدقة ، الجدية ، الكفاءة ، المثابرة ...)
- خضوع المصحح والمدقق للتقييم المستمر.
- تحفيز أساتذة التعليم الثانوي للتدقيق في أعمال التصحيح للشهادة المتوسطة لندرة وجود أساتذة اختصاص في الشهادة المتوسطة وخاصة المواد العلمية (فيزياء ، كيمياء...)
- التوزيع العادل للمسابقات بين المدققين والمصححين .

- **أعضاء اللجان :**

- أن يكونوا قد شاركوا في أعمال التدقيق لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
- أن يكونوا من ذوي الخبرة في مبادئ التقييم وأسسه وطرائق التعليم.
- اعتماد مبدأ التبديل المستمر لأعضاء اللجان بنسبة ٢٠% سنوياً
- أن لا يقل عدد أعضاء كل لجنة عن أربعة أشخاص.
- زيادة أساتذة اللغة الانكليزية حيث يصبح مناصفة في موضوع اللغتين الفرنسية والانكليزية .

- **المقرر :**

- اعتماد مواصفات أعضاء اللجان مع التركيز على المواصفات الشخصية لجهة: القيادة، القدرة على اتخاذ القرارات (الحوار، التقييم التربوي...)
- تحقيق المساواة المادية بين مختلف مقرري اللجان ومساعديهم كون الأعمال الإدارية واحدة مع الأخذ بالاعتبار خصوصيات بعض المواد لجهة المتطلبات الأكاديمية ومدة المسابقة .....

- عند وجود لغط معين حول سؤال ما "إذا كان من ضمن المنهج أو خارجه"، على مقرر اللجنة كتابة تقرير يوضح اللغط ويعمم التوضيح على المدارس .

- **آليات التصحيح.**
- **التصحيح الأول والثاني:**
  - اعتماد بطاقات لتقييم المصححين يتم على أساسها محاسبة المصحح وفق معايير موضوعية لقياس الأداء.
  - الالتزام بعدم وضع أية إشارة على المسابقات (مصحح أول ومصحح ثان)
- **المدققون :**
  - الالتزام بما ورد في المذكرة رقم ٢٠٠٣/٤٥ المتعلقة بأعمال التصحيح.
  - اختيار أوراق مصححة وتدقيقها في بداية عملية التصحيح بغية ضبط الأخطاء في بداية العملية .
  - وجود مدققين يشاركان فعلياً في كل مراحل التدقيق
  - التركيز في أعمال التدقيق على عملية دقة نقل العلامة إلى المسابقة وصحة تثقيلها.
- **العلامة النهائية:**
  - اعتماد مبدأ موحد لجهة تدوير العلامة في المادة أو في المجموع العام.
- **المكننة :**
  - التشديد على متابعة الأعمال اللازمة لتطبيق نظام المكننة باعتبار أن هذا النظام يختصر مراحل عديدة من الأعمال اللوجستية ومراقبة وتصحيح ونتائج مما يخفف كثير من الأخطاء والإشاعات .
  - ضرورة مكننة أعمال الامتحانات الرسمية وتأمين مستلزماتها .
  - بالنسبة للتجربة التي جرت العام الماضي يفترض إجراء التعديلات التالية:
    - أن تكون الخانات للعلامة على ورقة (OMR sheet) اكبر وأوضح
    - أن يكون الباركود ملوناً يلصق وينزع بسهولة
    - ضرورة اعتماد ألوان مختلفة بالنسبة للمرشح والمصحح الأول والمصحح الثاني.

- **قضايا أخرى.**

- اعتماد مبدأ العدالة في احتساب البدل المالي في أعمال التصحيح والتدقيق .
- إعادة النظر في بدلات المدققين وخاصة عند اعتماد المكننة في أعمال الامتحانات الرسمية .

الورشة العامة الثالثة
حول بنك الأسئلة

التاريخ: السبت في ٢٠١٠/٣/٦.

الوقائـــــــع
****

- **الجلسة الأولى (عرض): " من الساعة ٩.٠٠ الى الساعة ١٠.٠٠"**

أ- المقدمـــة:

مقدم العرض: مفيد السكاف (عضو اللجنة المكلفة الإعداد وتنفيذ ورش العمل)

خلاصة العرض: استعرض الأستاذ السكاف المراحل السابقة لمشروع إجراء ورش عمل حول الامتحانات الرسمية التي جرت على عدة مراحل.

واليوم نحن بصدد تنفيذ الورشة العامة الثالثة والأخيرة المتعلقة ببنك الأسئلة ، بحيث أشار إلى أن هذه الورشة هي ورشة علمية بامتياز قائمة على تجربة وخبرة وجدية في العمل سيما وانه قد صدرت إشاعات غير مستندة إلى وقائع عن بنك الأسئلة .

ثم عرض برنامج عمل الورشة والمواضيع التي ستتم مناقشتها في إطار عمل المجموعات والتي ستشمل: - استعمال بنك الأسئلة

- المسابقات في بنك الأسئلة

➢ **مداخلة لحضرة مدير عام التربية الأستاذ فادي يرق.**

وكانت مداخلة للأستاذ فادي يرق حيث افتتح الكلام متحدثاً عن وجود بعدين حول بنك الأسئلة هما :

البعد الأول: بنك الأسئلة عمل مهم وهذه التجربة التي اعتمدت خلال الدورات الست الأخيرة للامتحانات الرسمية كانت بهدف العمل بشفافية بغية تحسين واقع الامتحانات الرسمية وقد أثبتت هذه التجربة أنها فكرة جيدة وناجحة.

البعد الثاني: وجود تحديات وثغرات يجب العمل على تحسينها والتجربة في لبنان تجربة متقدمة رائدة في المنطقة أما التحدي اليوم فهو العمل للوصول الى توصيات محددة لمعالجة الثغرات التي بينتها التجربة .

كما طرح الأستاذ يرق أفكارا حول بنك الأسئلة لجهة إمكانية تغذيته ليكون غير مرتبط فقط بالامتحانات الرسمية بحيث يصار إلى تقسيمه بما ينسجم مع مراحل تدريس المنهج ليصبح من الممكن استعماله في مسابقات الامتحانات الفصلية في المدارس وتمنى هنا على مندوبي المؤسسات التربوية الخاصة المشاركين في هذه الورشة معرفة أبعاد بنك الأسئلة ونقلها إلى المؤسسات التي ينتمون إليها .

كما أشار إلى أن الملاحظات حول بنك الأسئلة كانت تتقلص سنة بعد أخرى، وان جزءاً من المشكلات يتعلق بالأمور ذات الصلة بعمل بعض العناصر البشرية لجهة كيفية وضع الأسئلة وإدخالها إلى البنك.

ب- لماذا بنك الأسئلة؟

مقدم العرض: الاستاذ فؤاد الخطيب مقرر مادة الكيمياء في الشهادة الثانوية العامة في الامتحانات الرسمية .

خلاصة العرض: عرض الأستاذ فؤاد الخطيب الأهداف من إنشاء بنك الأسئلة والتي يمكن تلخيصها على الشكل التالي :

- ❖ انجاز المسابقة في وقت محدد
- ❖ انجاز مسابقة خالية من الأخطاء يعمل على تحقيق هذا الانجاز مجموعة من الأساتذة والإداريين والفنيين على ان تكون هذه المسابقة متطابقة مع النصوص الرسمية التي ترعى شؤون الامتحانات والتقييم .

- ❖ **التطابق مع النصوص الرسمية** لجهة
  - o احترام التوصيف الرسمي شكلاً (المرسوم رقم ٥٦٩٨ والقرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠١)
  - o احترام التوصيف الرسمي مضموناً (المرسوم رقم ٥٦٩٨ والقرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠١)
  - o احترام التقليص (قرار رقم ٤٩٨/م/٢٠٠١، تعميم رقم ٥٩/م/٢٠٠١).
- ❖ مشاركة اكبر عدد من الأساتذة في إعداد مسابقة الامتحان الرسمي.
- ❖ التأكيد على انجاز المنهج كاملا من قبل المدارس والتلامذة وعدم اللجوء الى الترجيحات والباشوتاج.

ج- مراحل إنشاء بنك الأسئلة- ما تمّ تنفيذه حتى الآن.

مقدم العرض:الأستاذ فؤاد الخطيب

خلاصة العرض:عرض الأستاذ الخطيب مراحل إنشاء بنك الأسئلة التي تمت على الشكل التالي:

١. **القرارات والتعاقد مع الشركات**

- ❖ صدور القرار رقم ٨١٢/م/٢٠٠٤ المتعلق بتشكيل لجنة تعمل على الجزء ١-٢-٣ أ امتحانات التعليم العام المرتبط بمشروع الإنماء التربوي
- ❖ التعاقد مع مجموعة من الاستشاريين المكونة من المؤسسات التالية : (IntelliSoft Lebanon) و (Christiani) و (Berg Communications) التي قامت بوضع تصور ومشروع لإنشاء بنك الأسئلة .
- ❖ صدور القرار ٥٤٩/م/٢٠٠٦ المتعلق بتشكيل لجنة تعمل على الجزء ١-٢-٣ أ امتحانات التعليم العام المرتبط بمشروع الإنماء التربوي
- ❖ صدور القرار رقم ٢٠٠٧/٣/٧٩٤ والقرار رقم ٢٤٨٠/م/٢٠٠٧ المتعلق بتشكيل لجنة تعمل على الجزء ١-٢-٣ أ امتحانات التعليم العام المرتبط بمشروع الإنماء التربوي.

٢. **التدريب:**

تدريب مقرري لجان المواد ونوابهم والموظفين المعنيين في دائرة الامتحانات من قبل مجموعة الاستشاريين المكونة من (IntelliSoft Lebanon) و (Christiani) و (Berg Communications) على آلية إنشاء نظام بنك للأسئلة. تضمن هذا التدريب: تحديد بنية بنك الأسئلة؛ كتابة الأسئلة؛ استخدام قاعدة البيانات لإصدار ورقة الامتحان (المسابقة)؛ تحليل إحصائي للنتائج بعد الامتحان.

٣. تشكيل لجان المواد :

- تم تشكيل لجان للمواد كافة من أساتذة ومدرسي التعليم الرسمي والتعليم الخاص للعمل ضمن فريق العمل الاستشاري لشركة الخدمات الإنمائية (Development services) والشركة الكندية (Education Internationale) لكتابة أسئلة المسابقات، وذلك عبر القرار رقم ٢٠٠٧/٣/٧٩٤ تاريخ ٢٠٠٧/٤/٢ و المعدل بالقرار رقم ٢٤٨٠/م/٢٠٠٧ تاريخ ٢٠٠٧/١١/٩٢. تراوح عدد أعضاء اللجنة بين ٧ (تاريخ) و ٣٦ (الاجتماع). هذا وقد سمي منسق لكل لجنة.

٤. عدد اللجان :

في ما يلي بيان لعدد اللجان :

الشهادة	عربي	فرنسي	انكليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	تاريخ	جغرافيا	تربية	اجتماع	اقتصاد	فلسفة	علوم الحياة
الثانوية	15	14	25	27	28	29	7	13	15	36	29	20	33
المتوسط	15	16	18	19	15	18	7	11	10	–	–	–	15

بلغ عدد اعضاء اللجان: 291 في شهادة الثانوية العامة و 144 الشهادة المتوسطة اي ما مجموعه **435** عضوا.

8

٥. التدريب وعمل اللجان :

ان عملية التدريب وعمل اللجان جاءت على الشكل التالي .

- تدريب مقرري لجان المواد ونوابهم والموظفين المعنيين في دائرة الامتحانات من قبل شركة الخدمات الإنمائية
- تحديد عمل مقرر اللجنة
- إنشاء بطاقة هوية للسؤال أو المسابقة
- وضع خصوصية كل لجنة

د- إحصائيات- موجودات بنك الأسئلة.

مقدم العرض: الأستاذ فؤاد الخطيب

خلاصة العرض:عرض الأستاذ الخطيب الجداول التي تبين الإحصائيات التالية:

١. عدد المسابقات المطلوب ادخالها للبنك والمهلة الزمنية المحددة

عدد المسابقات	تاريخ التسليم
١٥	حد اقصى آخر شباط ٢٠٠٨
١٠	حد أقصى أخر أيار ٢٠٠٨
٧	حد أقصى أخر ايلول ٢٠٠٨
١٢ قديمة	حد أقصى أخر ايلول ٢٠٠٨

هذا وقد تم تمديد التاريخ حتى نهاية العام ٢٠٠٨. كما تم الاتفاق على الأسس والمعايير التي يجب اعتمادها والأنظمة والقوانين الواجب احترامها والتقيد بها.

٢. مخزون بنك الأسئلة

إن الجدول أدناه يبين مخزون بنك الأسئلة عند انتهاء المرحلة التأسيسية .

مخزون بنك الاسئلة عند انتهاء المرحلة التأسيسية

الشهادة	الفرع	عربي	فرنسي	انكليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	تاريخ	جغرافيا	تربية	اجتماع	اقتصاد	فلسفة عربية	حضارات	علوم الحياة
الثانوية العامة	علوم عامة	32 12	17	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 –	–	–	–	14 12	–
	علوم حياة	32 12	17	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 –	–	–	–	14 12	0 0
	اقتصاد	32 12	32	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 –	29 0	17 –	–	17	–
	انسانيات	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	36 12	32 12	32 12	32 -	–	–	32 12	22 12	–
المتوسطة		32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 12	32 -	–	–	–	–	26 0

٣. استخدام بنك الأسئلة:

- لقد تم استخدام بنك الأسئلة لإصدار مسابقات لعدد محدود من المواد للمرة الأولى في دورة عام ٢٠٠٧ الاستثنائية. بعد ذلك عقدت لقاءات مع منسقي لجان المواد لتقييم هذه التجربة الجديدة وتحديد المشكلات والصعوبات واقتراح الحلول المناسبة بشأنها .
- في امتحانات عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ تم إصدار جميع المسابقات (باستثناء المادة التي لم تنجز) عن طريق استخدام بنك الأسئلة وهي مادة علوم الحياة.

٤. تغذية بنك الأسئلة :

ان تغذية بنك الأسئلة تتم عبر إنشاء آلية مرنة تراعي:

- الالتزام
- التجدد
- التحديث المستمر للإحصاءات والمعطيات
- التطابق مع النصوص الرسمية
- مشاركة اكبر عدد ممكن من الأساتذة في القطاعين الرسمي والخاص

هـ- استعمال بنك الأسئلة وإصدار المسابقات.

مقدم العرض:الأستاذ مفيد السكاف

خلاصة العرض :عرض الأستاذ السكاف إجراءات استعمال بنك الأسئلة والتي جاءت على الشكل التالي :

أ- **إصدار المسابقة من بنك الأسئلة**

❖ بعد الدخول إلى البرنامج تتم الخطوات التالية:

١- تحديد الدورة ثم اختيار الشهادة المعنية LH-SE-SV-SG-BR

٢- اختيار المادة من لائحة المواد التابعة لهذه الشهادة .

٣- تكوين المسابقة:

أ- **مسابقة جاهزة:** ضمن توصيف يتعلق بـ(المحور – المفهوم –الكلمات المفاتيح – مستوى الصعوبة...)

ب- **مسابقة مركبة:**ضمن خيارين:

الأول: تكوين آلي: أي أن النظام هو من يختار الأسئلة التي تتركب منها المسابقة من خلال معايير محددة (المدة-مجموع العلامات-المحاور المختلفة.....)

الثاني: تكوين موجه:

- تحديد معايير اختيار السؤال الأول من ضمن لائحة هوية السؤال(المحور – المفهوم – مستوى الصعوبة-الكلمات المفاتيح- المدة-العلامة- الكفاية-نوع السؤال .....)
- القبول بالسؤال أو رفضه قبل أو بعد الاطلاع عليه.
- في حال القبول يصبح هذا السؤال من مكونات المسابقة.

- في حال الرفض يمكن استبدال السؤال بآخر قبل الاطلاع عليه او بعد الاطلاع عليه (ثلاث مرات على الأكثر)
- إعادة الطريقة ذاتها لاختيار الأسئلة الأخرى حتى اكتمال المسابقة
- يمكن إعادة ترتيب الأسئلة في المسابقة
- مشاهدة المسابقة على الشاشة
- طباعة نسخة عن المسابقة (باللغات المعتمدة مع الحل)
- اعتماد المسابقة
- نهاية العملية

٤- بعد اعتماد المسابقة تتم الخطوات التالية:

- سحب نسخ عديدة من المسابقة وتوزيعها على أعضاء اللجنة لدراستها وحلها ومناقشتها
- إجراء التعديلات اللازمة(خصوصا في المسابقات المركبة بحيث تأتي الأسئلة من عدة مسابقات)
- وضع المسابقة بالصيغة النهائية

كما عرض الأستاذ مفيد السكاف **ملاحظات بعض مقرري اللجان** بعد تجربة إصدار المسابقات والتي جاءت على الشكل التالي :

- ❖ وجود تكرار في نافذة Thèmeوفي نافذة Mots clés
- ❖ الرسومات تختلف من حيث الشكل ونوع الحرف.
- ❖ تكرار الأهداف التعلمية التي ظهرت في المسائل.
- ❖ صعوبة سحب مسابقة ثانية وثالثة لأن البرنامج مخصص لسحب مسابقة واحدة.
- ❖ محدودية إمكانية تغيير السؤال.

- ❖ التعريف بالمسائل غير دقيق.
- ❖ الامتحان غفل جزأً كبيراً من المنهج.
- ❖ الإحساس وكأن المسابقة من الماضي البعيد مما يفقدها رونقها.
- ❖ لم تكن المسابقة وحدة متكاملة بل كانت مجزأة.
- ❖ ضرورة ضبط الكلمات المفاتيح لمنع التكرار في القسم الواحد.
- ❖ ضرورة ربط الكلمات المفاتيح بالقسم التابعة له.
- ❖ ضرورة إعطاء تعريفات أكثر دقة.
- ❖ ضرورة إجراء قراءة ومقارنة قبل الإصدار النهائي للمسابقة.
- ❖ ضرورة إعطاء وقت كاف عند اختيار المسابقة.
- ❖ ضرورة إفساح المجال لخيارات تتعدى الثلاثة في اختيار المسابقة.
- ❖ ضرورة الإكثار من نماذج الأسئلة والمسابقات إلى حد يسمح نشرها على شبكة الانترنيت للإطلاع عليها جميعا.
- ❖ دراسة إمكانية السماح بإجراء أكثر من تعديل جذري في المسابقة.
- ❖ ضرورة وضع خيار يسمح باعتماد المحاور ومستوى الصعوبة.

خلاصة عامة عن الجلسة الأولى :

- تجربة بنك الأسئلة تجربة جديدة ناجحة ورائدة .
- وجود بعض الثغرات يفترض معالجتها
- ضرورة تغذية مخزون بنك الأسئلة وتجديده باستمرار.

– نتائج وتوصيات عامة –

خلاصة التوصيات

١)استعمال بنك الأسئلة.

- ❖ تحديد وقت دقيق لسحب المسابقة والالتزام به

- ❖ تحديد الحضور عند سحب المسابقة بكل من: مقرر اللجنة ونائبه وأحد أعضاء اللجنة الذي ينتدب من قبل سائر الأعضاء .

طلب مندوبو المركز التربوي للبحوث والإنماء الحضور أثناء إصدار المسابقة من بنك الأسئلة.

- ❖ إمكانية الاستعانة بأحد أعضاء اللجنة عند سحب المسابقة وفقاً للضرورة.
- ❖ إعطاء الوقت الكافي للاطلاع على مضمون المسابقة أو الأسئلة على الشاشة قبل اعتمادها نهائيا لعدة أسباب منها :
  - I. وجود مستندات قديمة
  - II. قوانين معدلة
  - III. حجم المسابقة
  - IV. تكرار الأهداف التعلمية في المسابقة المركبة
- ❖ المحافظة على عدد محاولات التغيير ٣ مرات .
- ❖ إعطاء هامش لتغيير سؤال في المسابقة لمزيد من التجانس.
- ❖ ضرورة وجود شخص تقني عند سحب المسابقة.
- ❖ ضرورة استعمال كامل هوية السؤال أثناء السحب لجهة: المحور – الكفاية – كلمات المفاتيح – مستوى الصعوبة....

٢) المسابقات في بنك الأسئلة.

- ❖ بالنسبة لنوع المسابقة جاهزة أو مركبة بحسب خصوصية كل مادة ففي اللغات مثلا لا يمكن اعتماد إلا المسابقة الجاهزة.
- ❖ ان اعتماد المسابقة الجاهزة يخفف من المشكلات بحيث تكون أكثر تجانساً إلا أن اعتماد هذا المبدأ يستوجب تغذية بنك الأسئلة بعدد كبير من المسابقات .
- ❖ التأكيد على العناية الفائقة والدقيقة في توصيف المسابقة.
- ❖ اعتماد معايير علمية واضحة ودقيقة لتحديد مستويات الصعوبة والسهولة.
- ❖ الإكثار من الكلمات المفاتيح بحيث تصبح أكثر دلالة على السؤال.
- ❖ تحديد مستوى الصعوبة بان تكون بدرجة وسط مع إمكانية وجود بعض الأسئلة بدرجات صعوبة مختلفة.
- ❖ ايجاد آلية لضبط عملية التكرار أو عدم التكرار في الأسئلة .
- ❖ إعطاء الوقت الكافي لتحضير المسابقات وتقييمها وتوضيح الكلمات المفاتيح .

٣)إدارة بنك الأسئلة.

- ضرورة إنشاء جهاز أكاديمي وتقني لإدارة بنك الأسئلة.
- وجوب تجديد معلومات بنك الأسئلة عبر لجان متخصصة لهذه الغاية باعتبار أن البنك إذا لم يُفَعَّل سيكون عاجزاً عن مواكبة التطورات.
- توسيع عدد أعضاء اللجان شرط أن يكونوا جديين وملتزمين في العمل
- تخصيص بدل مالي عادل يتناسب مع الجهود المبذولة من قبل اللجان.
- إنشاء لجان تعمل على مدار السنة لدرس المسابقات الواردة من المدارس وتحديد المسابقات الصالحة لبنك الأسئلة.
- إنشاء بنك رديف للمستندات والخرائط.
- توسيع قاعدة المشاركة في وضع المسابقات .
- ضرورة تغذية البنك بمسابقات من جميع المدارس في القطاعين الرسمي والخاص وبمشاركة مندوبي لجان متخصصة تعمل منذ بداية العام الدراسي وذلك بجهد مشترك بين الإرشاد والتوجيه واللجان الفاحصة والتفتيش التربوي والمدارس الرسمية والخاصة .
- تسمية خمس مدارس رسمية وخمس مدارس خاصة سنوياً ومداورة والطلب إليها إرسال مسابقات إلى اللجان للتدقيق وتخصيص بدل مالي عادل.
- ضرورة تغذية البنك بمعدل ٤ الى٦ مسابقات جديدة سنوياً في كل مادة .
- ضرورة وجود تقنيين لوضع الجداول ورسم الصور.
- إيجاد آلية توجب على المدارس ترشيح أساتذة للمشاركة في وضع المسابقات بإشراف اللجنة المعنية.
- التعريف عن بنك الأسئلة على شبكة الإنترنيت .

٤)قضايا أخرى.

- ضرورة إجراء مراجعة سنوية للامتحانات بين المسؤولين والقطاع الأهلي .

٥) التوقعات: توصيات عملية لتفعيل بنك الأسئلة وتعزيز إيجابيات عمله.

- إيجاد آلية لتجديد مضامين المسابقات بشكل يجعلها مواكبة للحدث .
- تغذية بنك الأسئلة بعدد كبير من الأسئلة يجعل من الممكن وضع هذه الأسئلة على شبكة الإنترنيت .

الفصل الرابع

المقترحات العملانية الصادرة عن الأقسام الأكاديمية المشتركة

مادة الرياضيات – الشهادة الثانوية: (في ٢٠٠٩/١٢/١٧)

المسؤول: مفيد السكاف.

❖ **المقترحـات:**

الموضوع	التوصيات النهائية الصادرة عن ورشة عمـل مـادة الرياضـيات الشـهادة الثانوية العامة	المقترحات
توصيف المسابقة	١) ضرورة عدم تحديد عدد صفحات المسابقة (لأن هناك عدة فروع ومدة المسابقة تختلف من فرع إلى آخر).	١) إبدال الفقرة المتعلقة بعدد الصفحات في توصيف المسابقة بما يلي: ان لا تزيد عدد صفحات المسابقة عن ٤ صفحات.
	٢) تحديد بدقة ما هو المقصود من التوازن بين مستويات المعرفة الأساسية الثلاثة (منعاً لتفسيرات متضاربة).	٢) إبدال الفقرة المتعلقة بالتوازن بين مستويات المعرفة في توصيف المسابقة بالفقرة التالية: تضمين المسابقة اسئلة تطال المستويات المعرفية الثلاث (الاكتساب – التطبيق – التحليل).
	٣) السماح باستعمال آلة حاسبة قابلة للبرمجة وتكييف طريقة طرح الأسئلة بما يتناسب مع هذا	٣) الطلب من المركز التربوي الأخذ بهذه التوصية عند تعديل مناهج المرحلة الثانوية لوضع المناهج والكتب على أساس استعمال

	الموضوع.	آلة حاسبة قابلة للبرمجة ورسم البيانات مع تدريب للمعلمين على استعمالها.
المسابقة	١) ربط بعض الأسئلة في المسابقات بمواد أخرى كما يحدث في صف SE، مع عدم خلق صعوبات إضافية.	١) الطلب من المركز التربوي الإيعاز الى لجان المناهج ضرورة التنسيق الافقي والتقاطع بين المواد عند تطوير المناهج ومراعاة ذلك من الكتب المدرسية لامكانية تطبيقها بسهولة في الامتحانات الرسمية.

	٢) الإكثار من أسئلة QCM.	٢) الطلب من المدير العام للتربية الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.
	٣) وضع أسئلة الـ Probabilité في آخر المسابقة نظراً لتضمنها بعض الصعوبات وخاصة اللغوية.	٣) الطلب من المدير العام للتربية الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.
	٤) علامات المسابقة: – العلوم العامة تصحَّح على ٤٠ بدلاً من ٢٠ – علوم الحياة تصحَّح على ٤٠ بدلاً من ٢٠ – الاجتماع والاقتصاد تصحَّح على ٣٥ بدلاً من ٢٠	٤) تضمين التوصيف الفقرة التالية: تصحح مسابقات كل فرع كما يلي: العلوم العامة على ٤٠ علامة علوم الحياة على ٤٠ علامة الاجتماع والاقتصاد على ٣٥ علامة
	٥) استعمال الصفحة الأولى من المسابقة لتوصيف المسابقة وإعطاء الإرشادات.	٥) الطلب من المدير العام الإيعاز الى دائرة الامتحانات دراسة امكانية تنفيذ هذا الطلب.
التصحيح	١) وضع شرط خبرة ٣ سنوات على الأقل في تعليم صف الشهادة للمشاركة في التصحيح.	١) الطلب من المدير العام تحديد شروط واضحة للاشتراك في اعمال التصحيح.
	٢) تدريب المصححين الجدد خلال العام الدراسي قبل الاشتراك في التصحيح.	٢) الطلب من المدير العام الإيعاز الى من يلزم للقيام بالتحضير لما هو مطلوب

		لتدريب المصححين الجدد.
	٣) إلزامية حضور جميع أساتذة الصفوف النهائية لجلسة وضع أسس التصحيح.	٣) الطلب من المدير العام الإيعاز الى من يلزم دراسة امكانية تطبيق الحضور الإلزامي لجلسات وضع أسس التصحيح والزامية المشاركة في التصحيح.

	٤) وضع المسابقة والباريم على الانترنت قبل ٤٨ ساعة على الأقل من جلسة وضع أسس التصحيح.	٤) الطلب من المدير العام الإيعاز الى دائرة الامتحانات لوضع المسابقة والباريم على الانترنت قبل ٤٨ ساعة من موعد جلسة أسس التصحيح.
	٥) تطبيق مبدأ الثواب والعقاب للمشاركين في أعمال التصحيح.	٥) الطلب من المدير العام الإيعاز الى مقرر كل لجنة لتقديم تقرير سنوي عن المصححين لامكانية تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.
	٦) التأكيد على جميع الأساتذة أن الباريم المقترح هو للأستاذ وليس للتلميذ إذ يطلب منه أن يكتب تفاصيل أكثر في الخطوات المطلوبة.	٦) الطلب من المدير العام الإيعاز الى لجنة المادة بايضاح ما هو للأستاذ وما هو مطلوب من التلميذ اثناء جلسة وضع أسس التصحيح.
قضايا أخرى	١) الحرص على إنهاء مناهج الرياضيات في الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي وذلك نظراً لطبيعة المادة (تراكم – ترابط ...).	١) الطلب من المدير العام الإيعاز الى مديرية التعليم الثانوي بالتشدد والحرص على انهاء مناهج الرياضيات في الثانوي الاول والثاني بشكل جيد نظراً لطبيعة المادة (تراكم – ترابط...) وابلاغ ذلك الى المديرين والمنسقين وبالتعاون مع التفتيش التربوي والارشاد والتوجيه.
	٢) جعل مسابقة الرياضيات اختيارية في فرع الآداب والإنسانيات	٢) دراسة جعل ٣ مواد في كل فرع مجالاً ليختار التلميذ مادة واحدة منها

		للامتحانات الرسمية ومنها مسابقة الرياضيات في الآداب والانسانيات وذلك بإنشاء لجنة مشتركة من المديرية العامة للتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء لإعداد تعديل المرسوم المتعلق بتنظيم الشهادات.

	٣) وضع ضوابط للترفع من الصف الثانوي الثاني الى صف الاجتماع والاقتصاد وخاصة ما يتعلق بمستوى الطالب المرفَّع في الرياضيات.	٣) تضمين شروط الترفع من صف الى آخر فقرة متعلقة تقضي بعدم السماح بترفع التلميذ من الصف الثانوي الثاني أدبي الى الثالث ثانوي فرع الاجتماع والاقتصاد الا اذا كان ناجحاً في صفه ونال معدلاً لا يقل عن ١٢ على ٢٠ في الرياضيات.
	٤) تطوير الكتاب المدرسي الوطني وإعادة النظر بمضمونه بما يتلاءم مع تطور أسئلة الامتحانات الرسمية.	٤) الطلب من المركز التربوي بالشروع في تطوير وتعديل كتب المرحلة الثانوية بعد مرور ١٠ سنوات على وضعها لتستطيع مواكبة تطور أسئلة الامتحانات الرسمية.
	٥) تعديل المناهج بعد مرور ١٠ سنوات على تطبيقها وذلك لإعطاء دفع جديد وحيوية لمسابقات الامتحانات الرسمية.	٥) الطلب من المركز التربوي الاعداد لتطوير مناهج المرحلة الثانوية بعد مرور اكثر من ١٠ سنوات على التطبيق وذلك لاعطاء دفع جديد لمسابقات الامتحانات الرسمية ولعدم الوقوع في النمطية والروتين.
	٦) إعطاء الـ Statistique أهمية اكبر في المناهج الجديدة.	٦) الطلب من المركز التربوي اعطاء اهمية اكثر ل Statistique عند تعديل المناهج المرحلة الثانوية.

المادة: اجتماع – الشهادة الثانوية العامة

تاريخ الورشة: ٢٠٠٩/١٢/٢١

المسؤول: ايفا غصيبي

المقترحــات:

أولاً: مقترحات عامة:

– نقترح تأليف لجنة لإعداد معجم اجتماعي باللغات الثلاثة (عربي – فرنسي – انكليزي) يضم الأفعال الإجرائية والمصطلحات الاقتصادية الأساسية وشرح معناها.

– اقتراح آلية لإلزام الأساتذة الثانويين لاسيما أساتذة مادة الاجتماع للالتحاق بدورات تدريبية ينظمها مشروع التدريب المستمر في المركز تتناول شرح كيفية استخدام الأفعال الإجرائية والتقنيات الاجتماعية، لأننا وجدنا العديد من نقاط الضعف حول هذين الموضوعين من قبل أساتذة المادة.

ثانياً: توصيف المسابقة:

يعتبر توصيف المسابقة المقرر رسمياً في القرار رقم ٧٣٥ / م / ٢٠٠١ تاريخ ٢٦ / ٦ / ٢٠٠١ ملائم ومقبول بشكل عام إلا أنه لا مانع من إجراء بعض التطويرات والتعديلات، أهمّها:

– زيادة تثقيل العلامة المخصصة للمجال الأول من ٧ نقاط إلى ٨ نقاط بعد إلغاء علامة الشكل (تنظيم المسابقة) وضمّها إلى هذا المجال.

– تحديد العلامة المخصصة للتقنيات بشكل واضح بحيث تصبح نسبتها توازي الثلث من علامة المجال الأول لأنه قد تبيّن أن هناك ضعف عند أساتذة المادة في هذا الإطار مما ينعكس على أداء الطلاب في الامتحانات.

– جعل المجموعة الاختيارية الثانية أي المجال الثالث (دراسة موضوع اجتماعي) تحليل مستندات أيضاً بحيث نعتمد منهجية كتابة الموضوع بدلاً من النص التوليفي، وبهذا الشكل يعطى المتعلمون فرصة الاختيار ما بين مجموعتين متماثلتين من حيث الشكل والمنهجية.

ملاحظة:

إن هذه المقترحات لا تدخل حيّز التنفيذ في حال الموافقة على العمل بها مع وجود بنك الأسئلة والنماذج الموجودة مسبقاً في هذا البنك، لذا إذا أردنا فعلاً التطوير المرتقب كما ذكرتم في كتابكم الموجّه إلينا علينا إعادة النظر بنماذج بنك الأسئلة وتطويرها بما يتناسب مع التعديلات المذكورة أعلاه.

ثالثاً: مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج:

ورد في تقرير ورشة عمل مادة الاجتماع عدة مقترحات حول دراسة وتحليل مسابقات الامتحانات الرسمية إلا أننا سنتبنّى المقترحات الأكثر واقعية ومنطقية لتكون مقترحات خطة عملنا قابلة للتنفيذ، وهي:

– التشديد على أن تكون كل من المجموعتين الاختياريتين مختلفة الواحدة عن الأخرى من حيث المضمون وتغطي أكثرية المحاور.

– تنوع المستندات لتشمل جداول – رسوم بيانية وكاريكاتورية . . . على أن يكون مصدر هذه المستندات حديث لأنه كما نعلم هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التي تحدث في العالم مما يستدعي ذلك التطوير الدائم في مضمون ومصادر المستندات، من هنا يفترض إعادة النظر بفكرة بنك الأسئلة لتيويم نماذج هذا البنك بشكل مستمر لأنه وعلى سبيل المثال لا يوجد في البنك حالياً أي نموذج أسئلة يطال المتغيرات الاجتماعية المستجدة في لبنان والخارج.

– انطلاقاً من الإقبال الضعيف على المجموعة الاختيارية الثانية نكرر اقتراحنا حول هذه الفكرة بما ذكرناه في مقترحات توصيف المسابقة.

– من حيث الشكل ، طباعة المسابقة بخط اكبر ووضع المستندات ضمن إطار.

رابعاً: التصحيح والباريم الخاص بالمادة:

وردت عدّة مقترحات خلال هذه الورشة بما يتعلق بهذا الموضوع وجميعها تقع ضمن صلاحيات دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية. أما الخطوات العملانية فهي التالية:

- نشر الباريم على الانترنت منذ اليوم الأول ومناقشته في اليوم التالي ليتسنى للأساتذة المشاركين في التصحيح قراءته ومناقشته.
- تخصيص وقت أطول لمناقشة الباريم.

- حسم موضوع تعديل الإجابات في الباريم منذ اليوم الأول وتبنّي جميع الاقتراحات المناسبة وعدم التمسك بحرفية الإجابات الواردة في الباريم من قبل بعض المصححين.
- تحديد حد أقصى للمسابقات المصححة يومياً من قبل الأساتذة لضمان الدقة والموضوعية في العمل.

خامساً: قضايا أخرى:

– إعادة النظر في مضمون الكتاب المدرسي الوطني وتطويره.

المادة: الاقتصاد – الشهادة الثانوية العامة

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/١/١١

المسؤول: ايفا غصيبي.

❖ المقترحات:

أولاً: مقترحات عامة:

– نقترح تأليف لجنة لإعداد معجم اقتصادي باللغات الثلاثة (عربي – فرنسي – انكليزي) يضم الأفعال الإجرائية والمصطلحات الاقتصادية الأساسية وشرح معناها.

– اقتراح آلية لإلزام الأساتذة الثانويين لاسيما أساتذة مادة الاقتصاد للالتحاق بدورات تدريبية ينظمها مشروع التدريب المستمر في المركز تتناول شرح كيفية استخدام الأفعال الإجرائية، لأننا وجدنا العديد من نقاط الضعف حول هذا الموضوع من قبل أساتذة المادة.

ثانياً: توصيف المسابقة:

يعتبر توصيف المسابقة المقرر رسمياً في القرار رقم ٧٣٥ / م / ٢٠٠١ تاريخ ٢٦ / ٦ / ٢٠٠١ ملائم ومقبول بشكل عام إلا أنه لا مانع من إجراء بعض التطويرات والتعديلات، أهمّها:

– زيادة تثقيل العلامة المخصصة للمجال الأول من ٧ نقاط إلى ٨ نقاط بعد إلغاء علامة الشكل (تنظيم المسابقة) وضمّها إلى هذا المجال.

– تحديد العلامة المخصصة للتقنيات بشكل واضح بحيث تصبح نسبتها توازي ٥٠ % من علامة المجال الأول.

– جعل المجموعة الاختيارية الثانية أي المجال الثالث (دراسة موضوع اقتصادي) تحليل مستندات أيضاً بحيث نعتمد منهجية كتابة الموضوع بدلاً من النص التوليفي، وبهذا الشكل يعطى المتعلمون فرصة الاختيار ما بين مجموعتين متماثلتين من حيث الشكل والمنهجية.

ملاحظة:

إن هذه المقترحات لا تدخل حيّز التنفيذ في حال الموافقة على العمل بها مع وجود بنك الأسئلة والنماذج الموجودة مسبقاً في هذا البنك، لذا إذا أردنا فعلاً التطوير المرتقب كما ذكرتم في كتابكم الموجّه إلينا علينا إعادة النظر بنماذج بنك الأسئلة وتطويرها بما يتناسب مع التعديلات المذكورة أعلاه.

ثالثاً: مسابقة المادة بشكل اجمالي وارتباطها بالمناهج:

ورد في تقرير ورشة عمل مادة الاقتصاد عدة مقترحات حول دراسة وتحليل مسابقات الامتحانات الرسمية إلا أننا سنتبنّى المقترحات الأكثر واقعية ومنطقية لتكون مقترحات خطة عملنا قابلة للتنفيذ، وهي:

– التشديد على أن تكون كل من المجموعتين الاختياريتين مختلفة الواحدة عن الأخرى من حيث المضمون وتغطي أكثرية المحاور.

– أن تكون أسئلة تقنيات الحسابات الاقتصادية (المحور الخامس) متنوعة ومن أكثر من فصل.

– طرح أسئلة تتعلق بتقنية الرسم البياني بحيث يطلب من المتعلم تنفيذ رسماً بيانياً كنوع من التجديد.

– تطوير طريقة طرح أسئلة المحور السادس.

– تنوع المستندات لتشمل جداول – رسوم بيانية وكاريكاتورية . . . على أن يكون مصدر هذه المستندات حديث لأنه كما نعلم هناك العديد من المتغيرات الاقتصادية التي تحدث في العالم مما يستدعي ذلك التطوير الدائم في مضمون ومصادر المستندات، من هنا يفترض إعادة النظر بفكرة بنك الأسئلة لتيويم نماذج هذا البنك بشكل مستمر لأنه وعلى سبيل المثال لا يوجد في البنك حالياً أي نموذج أسئلة يغطي الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٠٨ !

– انطلاقاً من الإقبال الضعيف على المجموعة الاختيارية الثانية نكرر اقتراحنا حول هذه الفكرة بما ذكرناه في مقترحات توصيف المسابقة.

– من حيث الشكل ، طباعة المسابقة بخط اكبر ووضع المستندات ضمن إطار.

رابعاً: التصحيح والباريم الخاص بالمادة:

وردت عدّة مقترحات خلال هذه الورشة بما يتعلق بهذا الموضوع وجميعها تقع ضمن صلاحيات دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية. أما الخطوات العملانية فهي التالية:

- نشر الباريم على الانترنت منذ اليوم الأول ومناقشته في اليوم التالي ليتسنى للأساتذة المشاركين في التصحيح قراءته ومناقشته.
- تخصيص وقت أطول لمناقشة الباريم.
- حسم موضوع تعديل الإجابات في الباريم منذ اليوم الأول وتبنّي جميع الاقتراحات المناسبة وعدم التمسك بحرفية الإجابات الواردة في الباريم من قبل بعض المصححين.

- تحديد حد أقصى للمسابقات المصححة يومياً من قبل الأساتذة لضمان الدقة والموضوعية في العمل.

خامساً: قضايا أخرى:

- إعادة النظر في مضمون الكتاب المدرسي الوطني وتطويره.

المادة: اللغة لانكليزية – الثانوية العامة

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/١/٩.

المسؤول: سامية ابو حمد.

❖ **المقترحات العملية:**

توصيف المسابقة:

- اقتراح تأليف دليل لأعضاء لجان الامتحانات (بسبب تغيّر الأعضاء كل مدّة) يكون عنوانه "دليلك إلى صياغة أسئلة الامتحانات الرسمية" يصدر عن المركز التربوي بالاشتراك مع رئيس لجنة الامتحانات ومقرر اللجنة ورئيس القسم في المركز ومن تندبه المديرية العامة. أما غايته فهو النظر بكل ما ورد من اقتراحات وتحفظات من ورش العمل ودراستها وإعادة كتابة التوصيف في حال اقتضى الأمر. أما البنود الواردة في التوصيف فيؤخذ كل بند من التوصيف ويعطى شرحاً وافياً ونماذج عما هو مطلوب للتعبير الكتابي. أما ما يجب أن يتضمنه هذا الدليل فهو ما يلي:
- توحيد المصطلحات الواردة في الأسئلة والتوصيف.
- نماذج عن أسئلة متدرجة الصعوبة
- نماذج لأنواع نصوص وأنماطها (شعر وقصص محاججة).
- تنويع أسئلة مفردات
- نموذج مسابقة وباريمها مفصلاً.

يتم وضع التوصيف المعدل موضع التنفيذ في أسئلة المسابقات.

الباريم والتصحيح: إعادة تنظيم الباريم

- توزيع العلامات على ٤٠ وليس على ٢٠.

- تشكيل لجان من الحاضرين في الباريم للنظر في المسابقة والباريم المقترح من لجنة الامتحانات قبل البدء بالتصحيح.
- تصحيح مفصل للمسابقة يدخل في الأجزاء والتفاصيل أكثر من كان عليه سابقاً.
- وضع الباريم على الانترنت فقط بعد إجراء التعديلات ومناقشته مع الأساتذة.
- وجود مندوب من المديرية العامة يدير طلب المناقشة حفاظاً على حق احترام آراء الحاضرين.
- تحديد الحّد الأقصى اليومي لعدد المسابقات لكل مصحح .
- التشدد في اختيار المصححين الكفوئين ممن يدرسون المادة منذ أكثر من ٣ سنوات وطلب CV لكل مصحح.
- تكليف مدقق لكل غرفة تصحيح.
- وضع ملف بأسماء المصححين والمدققين الكفوئين.

المادة: جغرافيا– الشهادة الثانوية العامة

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/١/١٦

المسؤول : سهام الخوري.

المقترحـات:

١ – بالنسبة لتوصيف المسابقة:

- جعل القسم الأول من المسابقة تحت عنوان قراءة عامة للمستندات بدلاً من قراءة وتحليل المستندات.
- زيادة عبارة متنوعة على المستندات في القسم الأول من المسابقة بحيث تصبح:
  " ثلاثة مستندات متنوعة كحد أقصى".
- إعادة النظر بتوزيع العلامات على أجزاء الموضوع بحيث تقلص العلامة المخصصة لتنظيم الموضوع لصالح توسيع الموضوع في فرع الآداب والإنسانيات.

٢–بالنسبة للمادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

- تأمين المستلزمات لتكون الترسيمات الدلالية أكثر وضوحاً بعد طباعة المسابقة.
- تحديد عدد الإجابات المنتظرة من المتعلم.

٣–بالنسبة للتصحيح والباريم الخاص بالمادة.

- اشتراط توافر خبرة سنتين تعليم على الأقل في الصف الثانوي الثالث.
- إعداد المصححين الجدد من خلال دورات تدريبية.
- إصدار دليل حول استخدام الأفعال الإجرائية بالتنسيق ما بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والإرشاد والتوجيه، لا سيما مقرري لجان الامتحانات الرسمية.

٤- **بالنسبة لقضايا أخرى.**

- العمل على تجزئة الأهداف الخاصة بالدروس بحيث تصبح محددة وأكثر وضوحاً.
- إعادة النظر بالكتاب المعتمد الصادر عن المركز التربوي للبحوث والإنماء (لمواكبة المستجدات، وتحديث الإحصاءات- واغناءه بالتمارين التطبيقية).
- التشديد على ان يكون مدرّس المادة من حملة الإجازة التعليمية في الجغرافيا.
- رفع تثقيل العلامة المخصصة لمادة الجغرافيا لتصبح ٤٠ في العلوم العامة وعلوم الحياة و٦٠ في الآداب والإنسانيات والاقتصاد والاجتماع بدلاً من ٣٠ لكافة الفروع و ٤٠ لفرع الآداب والإنسانيات للتوازن العلامة من جهة مع أهمية المادة ولتشكيل دافعاً للمتعلم للاهتمام بها مقارنة ببقية المواد.
- إعادة النظر بتقليص الدروس وتحديد المطلوب منها في بداية كل عام دراسي بالتنسيق ما بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومديرية الإرشاد والتوجيه.

المادة: الفلسفة والحضارات الثانوية العامة في ٢٠١٠/١/١٨.

المسؤول: د. هلا برجاوي.

❖ **المقترحـــات:**

أولاً : **بالنســبة لتوصــيف المســابقة** المقـرر رسـمياً فـي القـرار رقـم ٧٣٥/م/٢٠٠١ تـاريخ ٢٠٠١/٦/٢٦ وتعديلاته نقترح التالي لتنفيذ التوصيات:

- الإبقاء على مبدأ طرح ثلاثة أسئلة اختيارية: موضوعين للمعالجة ونص فلسفي.
- توضيح الأسئلة والإبتعاد عن الألفاظ المثيرة للإلتباس، والموقعة في الغموض.
- المساواة في اختيار المواضيع حتى لا يقع الطلاب في ظلامة ووضع مسابقة تراعي مستوى التلاميذ كافة.
- تطوير التوصيف الحالي وإعادة النظر بصياغة السؤال الثاني وذلك بتضمينه توضيحات توجيهية حول التحليل ومناقشة عناصر المسألة المطروحة.
- توضيح السؤال المتعلق بالرأي الشخصي ورفع تثقيل العلاقة بما يناسب أهمية السؤال للمحافظة على التميّز والفكر النقدي.
- جعل سلم التقييم ٢٠/١٨ وليس ٢٠/١٥ لتحفيز الطلاب على دراسة المادة.
- يجب أن تسمح الأسئلة التي تُطرح على النص الفلسفي بالتحقّق من أن المتعلم قد تمكن من منهجيات التحليل والبحث والنقد والبرهنة والأشكلة وألا تصبح الأسئلة حدوداً للنصّ بل يبقى مفتوحاً لتعدد مستويات الفهم والمناقشة بأساليب مختلفة مع المحافظة على التسلسل والربط المنطقي بين الأفكار.
- زيادة تثقيل المادة لترغيب الطلاّب بدراستها ولحثّهم على المشاركة الفعالة ولتحفيزهم على الإهتمام بهذه المادة خاصة في الفروع العلمية لأن اهتمام التلميذ يخضع لعملية حسابية تتعلق بمعدّل علامة بقية المواد وهمّه هو النجاح في الإمتحانات.

ثانياً : بالنسبة لمسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج نورد التالي:

- وضع مسابقة تراعي عدّة مستويات من الطلاّب.
- ألا يقتصر النص على محور واحد وتعميمه على عدّة محاور من امتحان لآخر.
- ضرورة تجزئة العلامة في السؤال (ب) ما بين مناقشة وشرح ودعم للنظريات الأخرى.
- في الشرح: تشريح القول وفق كلمات – مفاتيح ثم عرض النظريات الداعمة لتوضيح الموقف.
- السؤال (ب) يجب أن يكون مفتوحاً بدون تحديد نظريات وترك حرية المعالجة بالنسبة للموضوع للمرشح.
- اختيار نصوص قابلة للفهم وبعيدة عن الإطالة والغموض لكي تراعي مستوى اكتساب المرشحين.
- عدم التداخل بين الأسئلة وخصوصاً السؤالين الثاني والثالث.
- طرح الموضوع بشكل يتلاءم مع الوقت المخصص لكل فرع من فروع الشهادة الثانوية.
- اعتماد العناوين وليس المحاور في المنهج وعدم التقيّد باختيار سؤال من كل محور.
- عدم الإيحاء من خلال السؤال الأوّل بالنظرية التي يجب الاعتماد عليها لشرح القول لأن ذلك لا يتلاءم مع طبيعة التفكير الفلسفي.
- التشديد على وضوح الأسئلة وعدم تناقضها.
- ضرورة أن تكون الإشكالية مؤلفة من فكرتين متناقضتين على الأقل.
- ضرورة تطابق الأسئلة مع فحوى ومضمون المادة.
- أن تكون الأسئلة أكثر ملاءمة للتفكير الفلسفي عند التلميذ.
- اعتماد ترجمة المصطلحات الفلسفية بما يتوافق مع تلك الواردة في الكتاب المدرسي الرسمي والاهتمام بالتدقيق اللغوي باللغات الثلاث.

من بعض الوسائل التي تساعد المعلم وتعمل على إغناء مضمون الكتاب الرسمي المعتمد حالياً أقترح:

- الاستمرار بإقامة دورات تدريبية للمعلّم حول:
  - محتوى المادة.
  - توصيف ووضع مسابقة للامتحانات تراعي مبدأ التقييم ومنهجية الأفهمة والأشكلة والمحاججة.
  - تزويد الأساتذة بمواضيع مُعالَجة ونصوص فلسفية مدروسة.
  - متابعة الأساتذة وتأهيل البعض منهم ومساعدتهم حسب احتياجاتهم التعليمية في شرح وتفصيل بعض النظريات وفي تدريس المادة.

- زيادة النصوص حول المواضيع المطروحة في المنهج.
- وضع معجم فلسفي على هامش الدروس وإدراج فهرس خاص بالمصطلحات المهمة لإغناء قاموس المعلم والطالب عند الحاجة .
- بالنسبة للنصوص في مادة "الفلسفة العامة" التي تُدرّس باللغات الثلاث ونظراً للوقت الذي تتطلبه الترجمة الصحيحة إلى الفرنسية والإنكليزية أو بالعكس إلى اللغة العربية وبسبب الحاجة لعدد كبير من النصوص الفلسفية لتغطية كافة عناوين المنهج، نتمنى تشكيل لجنة لاختيار مقتطفات من مؤلفات فلسفية ونصوص متنوعة تتناسب ومضامين مادة "الفلسفة العامة" وتساعد على مقاربة المواضيع باللغات الثلاث بشكل صحيح ودقيق. هذا العمل يستدعي الاستعانة بأساتذة فلسفة جامعيين وثانويين اختصاصيين لترجمة النصوص مّما يؤدي إلى تسهيل عمل لجنة الإمتحانات الرسمية.

ثالثاً : بالنسبة للتصحيح والباريم الخاص بالمادة نقترح:

- أن لا يكون الباريم مُلزماً للمصحِّح بل مُرشداً فحسب مع تحديد النقاط الأساسية وترك المجال للطالب لصيَاغة أفكاره والتعبير عن رأيه بوضوح.
- ضرورة الأخذ بآراء بعض المصححين وملاحظاتهم خلال عرض الباريم.
- تفعيل دور المدققين ودور التفتيش التربوي في التصحيح وفصل أعمالهم إدارياً وتقنياً وتواجدهم الدائم بين المصححين .
- مراقبة عمل المدققين والمصححين وتطبيق المحاسبة.
- إعداد المصححين من خلال إجراء دورات تحضيرية.
- أن يتضمن السؤال الثالث إجابة من عدة أفكار توضح حقيقة السؤال وآفاقه.
- أن لا يتضمن المعيار آراء خاصة بواضعي الباريم.
- تركيز الباريم على حجاج النص ومفرداته المفتاحية وعلى التدرّج الفكري والربط المنطقي في الإجابة وتحديد التثقيل لكل من الشكل والموضوع.
- ضرورة طرح المشكلة الفلسفية التي يتناولها النص أ والموضوع بحيث تسمح بالإمساك بالإشكالية.
- وضع معايير دقيقة لاختيار المصححين والمدققين.
- إلزام معلمي المادة بالتصحيح ولو لمرة واحدة.
- اختيار الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في التصحيح.

رابعاً : ومن القضايا الأخرى التي وردت في توصيات الورش:

- مضمون مادة الفلسفة العامة والعربية لا يتناسب مع عدد ساعات التدريس الأسبوعية (تسع ساعات للمادتين بعد أن كان عدد الساعات المخصص لهما ست عشرة ساعة فعلية).
- طلب إعادة النظر في توزيع ساعات تدريس المادة وزيادتها بما يتناسب مع حجم المادة والمنهج المقرر.
- اعتماد نظام تقويم يكون في أساس إعادة النظر بالمناهج .
- إعادة النظر في تثقيل المادة بما يتناسب مع أهميتها وأهدافها.
- توحيد المادة وإعادة النظر في بعض عناوين المنهج بما يتوافق مع حاجات المجتمع والتلاميذ.
- إعادة النظر في مضامين الكتاب المدرسي الرسمي من حيث المضمون والنصوص والتطبيقات.
- إدخال بعض محاور السنة الثانية ضمن منهج الإمتحان الرسمي.
- طرح الموضوع في الشهادة الثانوية العامة بصيغة مسألة مفتوحة من دون أسئلة توجيهية لكل منها حصته في التثقيل ويُفترض أن يواكب هذا التغيير سلسلة ضوابط ضرورية تعتمد على أهداف تقييمية مدروسة.

خلاصة التوصيات الملحة والإقتراحات التي نتمنى العمل عليها قبل وأثناء وبعد وضع مسابقة الإمتحانات الرسمية المقبلة:

- وضع مسابقة تراعي مستوى التلاميذ كافة.
- إعادة النظر بصياغة السؤال الثاني وذلك بتضمينه توضيحات توجيهية حول التحليل ومناقشة عناصر المسألة المطروحة .
- طرح الموضوع بشكل يتلاءم مع الوقت المخصص لكل فرع من فروع الشهادة الثانوية.
- اختيار نصوص بعيدة عن الإطالة لكي تراعي مستوى اكتساب المرشحين.
- رفع سقف العلامة من ٢٠/١٦ إلى ٢٠/١٨.
- اختيار الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في التصحيح.
- إعداد المصححين من خلال إجراء دورة تحضيرية.
- تفعيل دور المدققين ودور التفتيش التربوي في التصحيح وفصل أعمالهم إدارياً وتقنياً وتواجدهم الدائم بين المصححين.

وبما أن المعلم هو ركيزة أساسية في عملية التعليم والتربية فإن تدريبه المستمر في كافة المجالات التعليمية للمادة يبقى الأهم للنجاح في تطبيق المقترحات المطروحة.

المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية – الشهادة الثانوية (في ٢٠١٠/١/٢١).

المسؤول: ميشال بدر.

❖ **المقترحــات:**

- **<u>في توصيف المسابقة:</u>**

- الإبقاء على إلزامية الأسئلة في المسابقة.
- تشكيل لجنة مهمتها إعادة النظر بالتوصيف المعطى للمسابقة وذلك في ضوء تمنّي معظم مجموعات العمل المشاركة في الورشة، على ان تضم أكاديميين وأساتذة ممارسين ممن شاركوا في أعمال التصحيح والتدقيق في الامتحانات الرسمية؛ وتكون مهمتها:
- رفع التثقيل المعطى للمادة من ٣٠ الى ٤٠ علامة.
- تقسيم المجموعات إلى ثلاثة بدلاً من اثنتين كما هو حاصل في الامتحانات الرسمية.
- زيادة العلامة المخصصة للمجال الثاني لتتلاءم مع ما هو معتمد في الامتحانات الرسمية.
- إعادة توزيع العلامات على المجالات بما يتلاءم مع الكفايات المطلوب تحققها لدى التلامذة.

- **<u>في دراسة وتحليل مسابقة الامتحان الرسمي:</u>**

- إجراء دورات لأساتذة المادة في قطاعي التعليم الرسمي والخاص بهدف تدريبهم وتمكينهم من وضع أسئلة شاملة ومتنوعة تتلاءم مع كفايات المادة وتحقق أهدافها المرسومة.

- **<u>في البارم والتصحيح وقضايا أخرى:</u>**

- إعادة النظر في "دليل التقييم/ نماذج أسئلة الامتحانات الرسمية" وتويمه بحيث يشكل مرجعاً صالحاً لصياغة الأسئلة ونماذج عنها يمكن للأساتذة اعتمادها والإفادة منها.

- إصدار دليل بالأفعال الإجرائية ومفاعيل كل منها لتعميم ثقافة موحّدة بين المعلمين والأساتذة، على أن يتم تشكيل لجنة من المتخصصين والتربويين المعنيين لتنفيذ المطلوب.

- **<u>أما في ما يتعلق بالنقاط الأخرى</u>** التي وردت في التوصيات فنرى الآتي:

- إن الاقتراح بزيادة عدد حصص التدريس المخصصة للمادة من حصة واحدة إلى حصتين أسبوعياً متعذر حالياً، نظراً إلى عدد أسابيع التدريس الفعلية والموانع الاقتصادية والمالية والإدارية والتنظيمية. ولكن إعادة النظر في مضامين كتب مادة التربية الوطنية وتكثيف الأنشطة التطبيقية واختصار المعارف سيساعد في ترشيق عملية التدريس لتتلاءم مع الحصة المخصّصة للمادة.
- إعادة النظر في الدروس التي تم تعليق العمل بها مؤقتاً لاسيما الخلقية الإعلامية، وستتم دعوة عدد من أساتذة المادة للتشاور معهم في الأمر واتخاذ الإجراءات المناسبة بما ينسجم مع التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، ورفع توصية إلى رئاسة المركز بالنتيجة.
- إعادة النظر في الموضوعات والمستندات الموجودة في كتاب التربية وتحديثها.

كما ان القسم سيتقدم باقتراح إلى رئيسة المركز للموافقة على تشكيل لجنة لكل مرحلة (المتوسطة والثانوية) بهدف وضع دليل مرجعي بمستندات ومواضيع تتصل بمحاور المادة بحيث تشكل معيناً ومرجعاً إثرائياً لأساتذة المادة.

المادة: اللّغة العربيّة – الشهادة الثانوية العامة.

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/١/٢٨.

المسؤول: عمر بو عرم.

❖ **المقترحـات:**

<u>أوّلاً</u> : في توصيف المسابقة:

١- اقتراح تشكيل لجنة تضمّ رئيس قسم اللّغة العربيّة وآدابها ومقرّر لجنة الامتحانات الرّسميّة ونائبه إضافة إلى عضوين آخرين يتمّ اختيارهما، بالتّنسيق والتّعاون بين المركز التّربوي للبحوث والإنماء والمديريّة العامّة للتّربية.

تُحدّد مهمّة اللّجنة بالآتي:

- دراسة التّوصيات المتعلّقة بتوصيف المسابقة درسًا وافيًا ومعمّقًا.
- إصدار دليل أو كتيّب يتضمّن التّوصيف الجديد للمسابقة، وشرحًا وافيًا ومعمّقًا لكلّ بند من بنود هذا التّوصيف.
- إعداد نموذج مسابقة امتحان رسمي وباريمها مفصّلاً بحسب التّوصيف الجديد.
- يأخذ واضعو المسابقة في الاعتبار التّوصيف الجديد وتطبيق التّوصيات الواردة في دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي.
- إعداد نماذج لأنواع مختلفة من النّصوص وأنماطها (شعر وقصص ومحاججة).

<u>ثانيًا</u>: في الباريم والتّصحيح:

١- تأهيل هيئة خاصّة بالتّصحيح والتّدقيق (تخضع لدورات وورش عمل من باب التّدريب المتواصل).

٢- اعتماد مبدأ التّصحيح المسبق من قِبَل اللّجنة لخمس مسابقات من أصل خمسين من كلّ مغلّف.

٣- مقارنة علامات المصحّح مع علامات اللّجنة بعد أن يسلّم المصحّح مسابقاته، فإمّا أن تثبّت وإمّا أن يُعاد التّصحيح في حال الاختلاف.
٤- وضع أسس التّصحيح عند وضع المسابقة.
٥- ضرورة إجراء التّصحيح بوتيرة واحدة عند كلّ المصحّحين.
٦- إعطاء فُسحة في الإجابات عن أسئلة المسابقة ضمن إطار موضوعي يخدم في النّهاية مصلحة الممتحنين.
٧- ضرورة اختيار المصحّحين من ذوي الكفاءة والأمانة المهنيّة الدّقيقة.
٨- تحديد الحدّ الأقصى لعدد المسابقات لكلّ مصحّح.
٩- نشر أجوبة المسابقات على الانترنت فور انتهاء وقت المسابقة حتّى يستطيع المرشّح أن يقابل بين ما كتبه وبين الأجوبة.
١٠- إصدار دراسة تحليليّة تقويميّة بعد كلّ دورة تُبرز نقاط القوّة ونقاط الضّعف في المادّة.
١١- إصدار دراسة إحصائيّة بعد كلّ دورة تفسّر النّتائج الصّادرة وتفصّل أسباب النّجاح والرّسوب في المادّة.

أمّا بالنّسبة إلى التّوصية بإعادة النّظر في الكتاب المدرسيّ الوطنيّ لتأمين ملاءمته مع التّوصيف شكلاً ومضمونًا ومقاربةً، فهذا برأيي أمر فيه استباق وتجاوز للمراحل الّتي حدّدها المركز التّربوي لإعادة النّظر بالمناهج والكتب بدءًا من الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.

<u>قضايا أخرى:</u>

١- معجم المصطلحات:

لمّا كانت المصطلحات والمفاهيم الواردة في دليل التّقييم لمادّة اللّغة العربيّة في المرحلتين المتوسّطة والثّانويّة غير واضحة وغير موحّدة لجهة التّعريف والوظيفة نظرًا إلى تعدّد الآراء حولها. ولمّا كان لا يوجد معجم متكامل ودقيق لهذه المصطلحات لإزالة البلبلة والارتباك في صفوف المعلّمين والطّلاّب، ولاسيّما أعضاء اللّجنة الرّسميّة لامتحانات اللّغة العربيّة. ولمّا كان ذلك يعوق تطوير تدريس اللّغة العربيّة وفقًا لمبادئ الألسنيّة الحديثة ويعرقل جهود المركز التّربوي في تطبيق هذه المنهجيّة الحديثة. وبما أنّ المركز التّربوي هو الجهة المخوّلة بتصحيح هذا الخلل نقترح تشكيل لجنة لوضع معجم مصطلحات باللّغة العربيّة يكون مرجعًا للأساتذة والطّلاّب، على أن تتشكّل هذه اللّجنة من اختصاصيّين في علوم الألسنيّة ووظائفها في اللّغة العربيّة، ومن الأساتذة الّذين يشاركون في وضع أسئلة الامتحانات الرّسميّة وممّن شاركوا في وضع دليل التّقييم.

٢- تكثيف تدريب المعلّمين وخاصّة في مجالات :

- الإلمام بالمفاهيم والمصطلحات ووضع المسابقات والطّرائق النّاشطة.
- تطوير كتاب الثّقافة الأدبيّة العالميّة لأنّه استُنفِد، وإبداله بمجموعة نصوص لعدّة كتّاب عالميين.
- وبما أنّ المركز التّربوي هو الجهة المخوّلة بهذا الأمر نقترح تشكيل لجنة من الاختصاصيّين لوضع هذه التّوصيات موضع التّنفيذ.

٣- جدول الكفايات:

تشكيل لجنة من قِبَل المركز التّربوي مهمّتها إعادة تشكيل جدول الكفايات من منظور جديد بعد مرور عشرة أعوام دراسيّة على وضعه، وإضافة كفايات غير ملحوظة في الجداول الرّاهنة مثل: المذاهب الأدبيّة، وظائف الكلام، الاختصار.

أخيرًا نحن نرى أنّ التّوصيات الصّادرة عن ورش العمل بحاجة ماسّة إلى لجان متابعة لدراستها والعمل على تطبيقها بالشّكل الصّحيح.

المادة: اللغة الفرنسية – الشهادة الثانوية الورشة: ٢٠١٠/١/١٤

المسؤول: د. مرسال ابي نادر.

المقترحـات:

١ – <u>توصيات بخصوص نص المسابقة</u>

- جعل النص بطول يسمح للطالب بتوسيع آفاق تفكيره من جهة، ويتيح قياس مكتسباته بشكل أكثر دقة وعمقًا وشمولاً من جهة أخرى (٣٥ إلى ٤٠ سطرًا).
- عدم الاكتفاء بطرح نص يقوم على النمط الحججي Le type argumentatif.
- اعتماد أسئلة اقل تقنية وتفضيل تلك التي تتيح بناء معنى النص مع مراعاة إيلاء أسئلة التحليل والتأويل حقها.
- عدم تقييد التعبير الكتابي بالنمط المعتمد في النص الأساس.

٢ – <u>توصيات بخصوص الأثر الأدبي L'œuvre intégrale</u>

- اعتماد أثر أدبي موحد في كافة المدارس في السنة الثالثة على أن يتم تغييره كل سنتين مثلاً.
- اعتماد أثر أدبي في فرعي العلوم العامة وعلوم الحياة أُسوة بباقي الفروع على أن تلحظ ساعة تعليم إضافية أسبوعيًا لهذين الفرعين في ما لو تمّ اعتماد هذه التوصية.

٣ – <u>توصيات بخصوص الباريم والتصحيح</u>

- ضبط معيار التصحيح بشكل نهائي ورسمي بعد مناقشته مع الأساتذة المشاركين بحيث يصبح غير قابل للنقاش والتعديل بعد بدء أعمال التصحيح.
- إيجاد صيغة لإلزام جميع الأساتذة على المشاركة في أعمال التصحيح مرة على الأقل كل ثلاث سنوات مثلاً، بحيث يختبر كل أستاذ معايير وأصول وطرق التصحيح في الامتحانات الرسمية من جهة، بما ينعكس إيجابا حتمًا على أدائه في صفه وعلى نتائج طلابه (خاصة وان ٤٧٪ من الأساتذة الذين أجابوا على أسئلة الاستمارة لا يشاركون في أعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية وهذا رقم مرتفع نسبيًا)، ويخف الضغط على الأساتذة المشاركين والذين هم محدودون من حيث العدد عمومًا من جهة أخرى، وبما يضع حدًا للنظرة السائدة لدى البعض من أن أعمال التصحيح هي فرصة للإثراء.

٤ – <u>توصيات عامة</u>

- ضرورة إخضاع أساتذة الثانوية العامة لتدريب مستمر ودوري، وتصور دورات خاصة بأصول التصحيح بالتنسيق مع اللجنة المسؤولة عن الامتحانات الرسمية (في مادة اللغة الفرنسية على الأخص).

المادة: الكيمياء– الشهادة الثانوية العامة.

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/٢/٦

عن رئيس القسم: جيزيل فضول.

المقترحـات:

١) **توصيف المسابقة.**

بالنسبة لفرعي العلوم العامة وعلوم الحياة

- ❖ زيادة وقت المسابقة في فرع علوم الحياة من ساعتين الى ساعتين ونصف.
- ❖ تعديل التثقيل في شهادة علوم الحياة لتصبح ٥ بدل من ٤.
- ❖ إعتماد خط New Roman ,character 14.

بالنسبة لفرعي الآداب والانسانيات والاجتماع والاقتصاد

- ❖ إعتماد مادة" الثقافة العلمية" مع مضمون يشمل مواد الطبيعيات، الفيزياء والكيمياء مع ساعتين تدريس اسبوعياً.
- ❖ إصدار كتاب ثقافة علمية يشمل المواد: الطبيعيات، الفيزياء والكيمياء.
- ❖ إقامة دورات تدريبية للأساتذة خاصة بالثقافة العلمية قبل بدء العام الدراسي وخلاله من أجل المتابعة.
- ❖ طرح مسابقة ثقافة علمية واحدة تشمل مواد: الطبيعيات، الفيزياء والكيمياء.
- ❖ إعتماد التثقيل في مادة الثقافة العلمية ٢ أي أن تكون العلامة من ٤٠ .

٢) **دراسة وتحليل مسابقة إمتحان رسمي وإرتباطها بالمناهج.**

بالنسبة لفرعي العلوم العامة وعلوم الحياة

- ❖ إلحاق تقني ملمّ بالتقنيات الحديثة (عضو في لجنة) لتأمين وضوح الصورة الموجودة في المسابقة.

- ❖ إعطاء صلاحية للّجنة الفاحصة عند سحب السؤال إجراء بعض التعديلات لتغطية أكبر مساحة ممكنة من المنهج ولتلافي التكرار لبعض الأسئلة لتفادي إغفال أجزاء من المنهج.
- ❖ زيادة حصة أسبوعياً في صفي علوم الحياة والعلوم العامة لتدريس مادة الكيمياء لأن الوقت المخصص حالياً غير كاف لتغطية المنهج.
- ❖ إرسال توضيحات حول الدرس الأخير في صف علوم الحياة ريثما يتم إعادة صياغته. إقتراح: إعادة النظر بالكتب المدرسية الصادرة عن المركز التربوي بهدف تحديثها ضمن مشروع تطوير المناهج.
- ❖ توزيع عادل ومتوازن للمختبرات والتقنيات الحديثة والمباني المستوفية الشروط على جميع الثانويات وفي جميع المناطق، ضمن خطة متكاملة،وذلك بهدف زيادة الأسئلة حول العمل المخبري.

- ❖ إرسال تعميم إلى المدارس يبيّن بوضوح الدروس التي يشملها الإمتحان الرسمي وضرورة تقيد اللجنة الفاحصة به.

بالنسبة لفرعي الآداب والإنسانيات والاجتماع والاقتصاد

- ❖ إلحاق أستاذ ملمّ باللغتين الفرنسية والإنكليزية باللجنة الفاحصة وإعتماد ترجمة موضوعية تراعي خصوصية كل لغة.

٣) الباريم والتصحيح

- ❖ تدريب المصححين قبل السماح لهم بممارسة التصحيح.
- ❖ إعتماد خبرة ثلاث سنوات في تعليم الصف شرطاً عند إختيار المصححين.
- ❖ إعتماد المداورة في أعمال التدقيق لإعطاء الفرصة للمصححين أصحاب الكفاءة بالمشاركة بأعمال التدقيق.
- ❖ مشاركة مندوبين من المركز التربوي بمناقشة أسس التصحيح والمشاركة في التدقيق ومراقبة عدم تغيير أسس التصحيح المتفق عليها والتي عممت سابقاً على المصححين.

مادة الرياضيات – الشهادة المتوسطة: (في ٢٠١٠/١/٧)

المسؤول: مفيد السكاف.

المقترحـات:

الموضوع	التوصيات النهائية الصادرة عن ورشة عمل مادة الرياضيات الشهادة المتوسطة	المقترحات
توصيف المسابقة	١) الآلة الحاسبة: إصدار تعميم الى رؤساء مراكز الامتحانات عن كيفية التصرف حيال استعمال الآلة الحاسبة.	١) إضافة الفقرة التالية الى التعليمات الصادرة عن دائرة الامتحانات الى رئيس المركز – المراقبين العامين والمراقبين: يمنع ادخال الآلة الحاسبة ذات الشاشة الكبير والآلة الحاسبة التي تحمل عبارة "Graphic calculator".
	٢) عدم الاعتماد الكامل على بنك الأسئلة بهدف الحصول على مسابقة متوازنة (السماح بهامش مناورة معين للجنة لتعديل بعض الأسئلة).	٢) القرار عائد الى المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة لامكانية تطبيق او عدم تطبيقه في جميع المواد.
	٣) يفضل أن تكون مسألة الهندسة أكثر تنوعاً (أن لا تكون مأخوذة من درسٍ واحد).	٣) الطلب من المدير العام الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.
	٤) إعطاء عناية لأسئلة الـ Q.C.M	٤) الطلب من المدير العام للتربية الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.
المسابقة	١) اقتراح عدم تكرار سؤال يعالج نفس الموضوع مثلاً: (system of eq).	١) الطلب من المدير العام الإيعاز الى لجنة المادة باضافة عدد من الكلمات المفاتيح للأسئلة الموجودة في بنك

		الأسئلة تحاشياً للتكرار.
	٢) اقتراح إعطاء جزء من الرسم الهندسي ليتولى التلميذ استكماله.	٢) الطلب من المدير العام الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.

التصحيح والباريم	١) المطلوب تفصيل أكثر للـ Barème وفق معايير واضحة.	١) الطلب من المدير العام الإيعاز الى لجنة المادة للأخذ بهذه التوصية.
	٢) نشر الباريم على الانترنت قبل يوم من مناقشته.	٢) الطلب من المدير العام للتربية الإيعاز الى دائرة الامتحانات لتنفيذ هذه التوصية.
قضايا أخرى	١) تغذية بنك الأسئلة لأنه لا يوجد توصيف لبعض المواضيع الواردة فيه، على أن يناقش ذلك في الورشة الخاصة ببنك الأسئلة.	١) هذا ما يجري العمل عليه حالياً بإشراف المدير العام.

المادة: التربية الوطنية والتنشئة المدنية – الشهادة المتوسطة.

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/١/٢٣

المسؤول: ميشال بدر.

المقترحـات:

- **<u>في توصيف المسابقة:</u>**

إعادة النظر بالتوصيف في ضوء تمنّي معظم مجموعات العمل المشاركة في الورشة، وذلك من قبل لجنة متخصصة تضم أكاديميين وأساتذة ممارسين ممن شاركوا في أعمال التصحيح والتدقيق في الامتحانات الرسمية؛ وتكون مهمتها:

- إعادة توزيع العلامات على المجالات.
- زيادة العلامة المخصصة للمجال الثاني لتتلاءم مع ما هو معتمد في الامتحانات الرسمية.
- رفع العلامة المخصصة لإبداء الرأي، لما له من أهمية في تطوير المعارف إلى مواقف وسلوكيات.
- النظر في رفع التثقيل المعطى لمادة التربية من ٢٠ علامة إلى ٣٠ علامة، لما لهذا الإجراء من تأثير في إقبال التلامذة على الاهتمام بالمادة.

- **<u>في دراسة وتحليل مسابقة الامتحان الرسمي:</u>**

إجراء دورات لأساتذة المادة في قطاعي التعليم الرسمي والخاص بهدف تدريبهم وتمكينهم من وضع أسئلة شاملة ومتنوعة تتلاءم مع كفايات المادة وتحقق أهدافها المرسومة.

- **<u>في الباريم والتصحيح وقضايا أخرى:</u>**

- إعادة النظر في "دليل التقييم/ نماذج أسئلة الامتحانات الرسمية" وتبويمه بحيث يشكل مرجعاً في صياغة الأسئلة ونماذج عنها يمكن للأساتذة اعتمادها والإفادة منها.
- إصدار دليل بالأفعال الإجرائية ومفاعيل كل منها لتعميم ثقافة موحّدة بين المعلمين والأساتذة، على أن يتم تشكيل لجنة من المتخصصين والتربويين المعنيين لتنفيذ المطلوب.

- **<u>أما في ما يتعلق بالنقاط الأخرى</u>** التي وردت في التوصيات فنرى الآتي:

- إن الاقتراح بزيادة عدد حصص التدريس المخصصة للمادة من حصة واحدة إلى حصتين أسبوعياً متعذر حالياً، نظراً إلى عدد أسابيع التدريس الفعلية والموانع الاقتصادية والمالية والإدارية والتنظيمية. ولكن إعادة النظر في مضامين كتب مادة التربية الوطنية وتكثيف الأنشطة التطبيقية واختصار المعارف سيساعد في ترشيق عملية التدريس لتتلاءم مع الحصة المخصّصة للمادة.
- إعادة النظر في الدروس التي تم تعليق العمل بها مؤقتاً، وستتم دعوة عدد من أساتذة المادة للتشاور معهم في الأمر واتخاذ الإجراءات المناسبة بما ينسجم مع التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، ورفع توصية إلى رئاسة المركز بالنتيجة.
- إعادة النظر في الموضوعات والمستندات الموجودة في كتاب التربية.

سيتقدم القسم باقتراح إلى رئيسة المركز للموافقة على تشكيل لجنة لكل مرحلة (متوسطة وثانوية) بهدف وضع دليل مرجعي بمستندات ومواضيع تتصل بمحاور المادة بحيث تشكل معيناً ومرجعاً إثرائياً لأساتذة المادة.

المادة: اللغة العربية- الشهادة المتوسطة (٢٠١٠/١/٢٥)

المسؤول: عمر بو عرم.

المقترحات:

أوّلاً : توصيف المسابقة:

ورد توصيف مسابقة اللّغة العربيّة في دليل التّقييم الصّادر عن المركز التّربوي للبحوث والإنماء في شهر تشرين الأوّل سنة ٢٠٠٠ وسنوجز بعض ما جاء فيه:

- مدّة المسابقة ساعتان – علاماتها: ٦٠ علامة.
- تتألّف المسابقة من قسمين إلزاميّين مرجعهما المنهج الرّسمي وجدول الكفايات للسنة التّاسعة الأساسيّة .

ثانيًا: تطبيق التّوصيف في الامتحانات الرّسميّة:

تمّ تطبيق هذا التّوصيف في الامتحانات الرّسميّة حتّى تاريخه وتبيّن من خلال عمليّة التّطبيق ما فيه من حسنات وما يشوبه من سيّئات.

ومن أجل وضع التّوصيات الصّادرة عن ورش العمل موضع التّنفيذ، نقترح الآتي:

١- تشكيل لجنة تضمّ رئيس قسم اللّغة العربيّة وآدابها ومقرّر لجنة الامتحانات الرّسميّة ونائبه إضافة إلى عضوين آخرين يتمّ اختيارهما بالتّنسيق بين المركز التّربوي والمديريّة العامّة للتّربية. تُحدّد مهمّة اللّجنة بالآتي:

- إصدار معجم يوحّد المفاهيم ويحدّد معاني التّعابير المستخدمة في المسابقات، ويوضّح بالتّالي المسارات الّتي يجب أن يسلكها المرشّحون في أثناء الإجابة:
- دراسة التّوصيات الصّادرة عن ورش العمل دراسة عمليّة وموضوعيّة والعمل على شرح كلّ بند من بنود هذه التّوصيات شرحًا معمّقًا ووافيًا.
- صياغة التّوصيف النّهائيّ للمسابقة.
- إعداد نموذج مسابقة امتحان رسمي مع أسس تصحيحها بحسب التّوصيف الجديد.
- من شروط أسئلة هذه المسابقة:

١- التّنوّع ليشمل مهارات التّفكير المختلفة.
٢- طرح الأسئلة بحسب مهارات التّفكير من التّذكّر إلى التّقييم انطلاقًا من تصنيف (بلوم).
٣- مراعاة المستويّين الفكري واللّغويّ.
٤- الوضوح: وضوح المقصد بدقّة وتحديده والبعد عن الإبهام واللّبس والتّعقيد.
٥- أن يكون للسؤال جواب لا يختلف فيه الممتحنون إلاّ في الأسئلة الشّخصيّة. من هنا نقترح الاستعانة بمعلّمين من معلّمي اللّغة العربيّة في الصّف التّاسع الأساسيّ في أثناء وضع المسابقة الرّسميّة؛ إذ ينضمّان إلى اللّجنة بعد الانتهاء من مناقشتها، فيُطلب إليهما الإجابة عن الأسئلة كلّها، وفي هذا الإجراء يتبيّن للّجنة وضوح الأسئلة أو غموضها، فتُثبّت أو تُعدّل.

ثالثًا: في دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي:

إنّ التّوصية الصّادرة عن ورش العمل بهذا الخصوص والّتي تتضمّن: (اعتماد الطّباعة الملوّنة في الاختبارات الرّسميّة لاسيّما الصّور، لما لذلك من أثر إيجابي على المرشّحين) يتمّ تنفيذها بواسطة المدير العام للتّربية ورئيس دائرة الامتحانات واللّجنة المكلّفة صياغة أسئلة الامتحانات الرّسميّة.

رابعًا: في الباريم والتّصحيح

١- تأهيل هيئة خاصّة بالتّصحيح والتّدقيق (تخضع لدورات وورش عمل من باب التّدريب المتواصل).
٢- اعتماد مبدأ التّصحيح المسبق من قِبَل اللّجنة لخمس مسابقات من أصل خمسين من كلّ مغلّف.
٣- مقارنة علامات المصحّح مع علامات اللّجنة بعد أن يسلّم المصحّح مسابقاته، فإمّا أن تثبّت وإمّا أن يُعاد التّصحيح في حال الاختلاف.
٤- وضع أسس التّصحيح عند وضع المسابقة.
٥- ضرورة إجراء التّصحيح بوتيرة واحدة عند كلّ المصحّحين.
٦- إعطاء فُسحة في الإجابات عن أسئلة المسابقة ضمن إطار موضوعي يخدم في النّهاية مصلحة الممتحنين.
٧- التّمنّي على أساتذة الصّفّ التّاسع حضور جلسات أسس التّصحيح وحثّهم على المشاركة في التّصحيح.

٨- ضرورة اختيار المصحّحين من ذوي الكفاءة والأمانة المهنيّة الدّقيقة.
٩- تحديد الحدّ الأقصى لعدد المسابقات لكلّ مصحّح.
١٠- نشر أجوبة المسابقات على الانترنت فور انتهاء وقت المسابقة حتّى يستطيع المرشّح أن يقابل بين ما كتبه وبين الأجوبة.
١١- إصدار دراسة تحليليّة تقويميّة بعد كلّ دورة تُبرز نقاط القوّة ونقاط الضّعف في المادّة.
١٢- إصدار دراسة إحصائيّة بعد كلّ دورة تفسّر النّتائج الصّادرة وتفصّل أسباب النّجاح والرّسوب في المادّة.

أمّا بالنّسبة إلى التّوصية بإعادة النّظر في الكتاب المدرسيّ الوطنيّ لتأمين ملاءمته مع التّوصيف شكلاً ومضمونًا ومقاربةً فهذا برأيي أمر فيه استباق وتجاوز للمراحل الّتي حدّدها المركز التّربوي لإعادة النّظر بالمناهج والكتب بدءًا من الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.

أخيرًا نحن نرى أنّه على الرّغم من أنّ حصص القواعد كثيرة خلال العام، إلاّ أنّ نسبة عالية من المختبَرين يفشلون في عمليّة ضبط أواخر الكلمات وحتّى في الإعراب. وقد يكون مردّ ذلك في رأينا إلى عدم امتلاك المتعلّمين آليّات وتقنيّات لإجراء عمليّة الضّبط، من دون أن ننسى أنّ نسبة النّجاح في سؤال الإعراب مشابهة للنّسبة الواردة في أسئلة التّحليل، فالإعراب تحليل لا تذكُّر.

كما يُلاحظ أنّ نسبة كبيرة من المتعلّمين لا يزالون يقرأون الصّورة قراءة سطحيّة، وفي رأينا أنّ ثمّة تقصيرًا في تدريب المتعلّمين على قراءة الصّورة في المدارس. فقراءة الصّورة كفاية مستقلّة لها أصولها وشروطها وآليّاتها.

ويبدو أنّ التّعبير الكتابي لا يخصَّص له الوقت الكافي لتدريب المتعلّمين على إنشاء نصوص متنوّعة؛ فالتّعبير مهارة والمهارة لا تنمو إلاّ بالتّدريب والتّدرُّب،

لذلك نقترح:

١- إقامة دورات تدريبيّة هادفة بنّاءة لأساتذة الصّفّ التّاسع في كلّ لبنان، في بداية العام الدّراسي، هدفها تمكينهم من قراءة نصٍّ قراءة فهم واستيعاب، فإنّ من شأن هذا الإجراء أن يمكّن المتعلّمين من قراءة النّصّ قراءة فهم واستيعاب وتجاوز القراءة السّطحيّة.
٢- تدريب المتعلّمين على قراءة الصّورة قراءة معمّقة انطلاقًا من الآليّة المحدّدة لهذه القراءة.
٣- إصدار كتاب تعميميّ يتضمّن الطّلب إلى المعلّمين في المدارس الرّسميّة والخاصّة، العمل على توسيع موضوعات في التّعبير الكتابيّ تتناول:
أربعة موضوعات في القصّة، أربعة موضوعات في الوصف، وثلاثة موضوعات في كلٍّ من الحوار والسّيرة والمقالة.

مادة علوم الحياة – الشهادة المتوسطة

تاريخ الورشة: ٢٠١٠/٢/١

عن رئيس القسم: جيزيل فضول.

المقترحـات:

التأكيد على ما هو معمول به في الإمتحانات الرسمية لجهة:

١. توصيف المسابقة،

٢. مسابقة المادة و إرتباطها بالمنهج

٣. أسس التصحيح

مع الأخذ بعين الإعتبار التعديلات أو الإقتراحات التالية لجهة:

توصيف المسابقة

- التأكيد على تضمينها أربعة تمارين تغطي محاور مختلفة من ا لمنهج على أن يتضمن كل تمرين كفايتين على الأقل)
- توزيع العلامة القصوى (٢٠ علامة) على التمارين الأربعة بنسب متقاربة على ان يراعى أهمية كل محور.
- تجنب إستعمال التعابيرالأجنبية المألوفة " غير الصعبة" لدى كل التلاميذ على مختلف مستوياتهم.
- تحديد ما إذا كانت الإجابة تستند إلى معلومات مكتسبة أو مستخرجة من المستندات.

مسابقة المادة و إرتباطها بالمنهج.

- وضع الأسئلة ضمن التمرين الواحد بشكل تصاعدي من الأسهل إلى الأصعب.
- وضع عنوان و مقدمة لكل تمرين

أسس التصحيح

- توزيع العلامة على الكفايات ضمن حدود من ٧ إلى ١٠ علامات للأسئلة التي تتعلق بالمعلومات المكتسبة (Acquired Knowledge) ، من ٧ إلى ١٠ علامات للأسئلة التي تتعلق بالتحليل العلمي(Scientific Reasoning) وثلاث علامات أو أقل لأسئلة لغة التواصل العلمي (communication)
- وضع أسس التصحيح بشكل واضح على الموقع الإلكتروني للإمتحانات الرسمية يوما على الأقل قبل موعد مناقشة أسس التصحيح.

قضايا أخرى وردت في توصيات الورشة:

١- إعتماد كراس للإجابة يحتوي على عشر صفحات من ضمنها صفحتين مسودة مع صفحة "Graph " على أن يذكر رقم صفحة "Graph " في مكان واضح في أول الكراس.

٢- فيما يتعلق ببنك الأسئلة وإرتباط الأسئلة بأهداف المنهج الرسمي، التأكيد على ضرورة إنتباه اللجنة القيمة على البنك ملاءمة الأسئلة المزودة للبنك مع الأهداف العامة للمنهج الرسمي للصف التاسع و لاسيما أن هناك كتب علوم لدور خاصة قد تتخطى هذه الأهداف إلى أهداف أعلى.

٣- الإستفادة من التطوير التكنولوجي "مكننة الإمتحانات الرسمية" لجهة تحليل المعلومات المتوفرة عن نتائج مسابقة مادة أو تمرين ضمن مادة خاصة إذا كان هناك لغط معين حوله و ذلك من أجل إستنباط أي مشاكل لوجستية أو أكاديمية ضمن المادة و معالجتها في نفس السنة.

. (Assessment for feed back and therapy)

٤- إجراء دورات تدريبية للأساتذة لتوضيح الأفعال الناشطة في مادة علوم الحياة.

٥- إجراء دورات تدريبية للأساتذة لتوضيح الآلية المعتمدة خلال عملية التصحيح من جهة ثانية.

٦- إيجاد آلية (مثلا إستخدام موقع المركز التربوي للبحوث و الإنماء) تهدف إلى إطلاع المؤسسات التربوية على أي تعديل يحصل من ناحية طريقة الإجابة على سؤال أو طرح فكرة جديدة و إيضاح لغط معين حول سؤال بعد الإنتهاء من عملية التصحيح.

المادة: اللغة الانكليزية– الشهادة المتوسطة

تاريخ الورشة: الخميس في ٢٠١٠/٢/٤

المسؤول: سامية ابو حمد.

المقترحات العملية:

<u>توصيف المسابقة:</u>

- اقتراح تأليف دليلين واحد منهما لأعضاء لجان الامتحانات يكون عنوانه "دليلك إلى صياغة أسئلة الامتحانات الرسمية" يصدر عن المركز التربوي بالاشتراك مع رئيس لجنة الامتحانات ومقرر اللجنة ورئيس القسم في المركز ومن تندبه المديرية العامة. اما غايته فهو النظر بكل ما ورد من اقتراحات وتحفظات من ورش العمل ودراستها وإعادة كتابة التوصيف في حال اقتضى الأمر. اما البنود الواردة في التوصيف فيؤخذ كل بند من التوصيف ويعطى شرحاً وافياً ونماذج عما هو مطلوب للتعبير الكتابي. اما ما يجب ان يتضمنه هذا الدليل فهو ما يلي:
- توحيد المصطلحات الواردة في الأسئلة والتوصيف.
- نماذج عن أسئلة متدرجة الصعوبة
- نماذج لأنواع نصوص وأنماطها (شعر وقصص محاججة).
- تنويع أسئلة مفردات
- نموذج مسابقة وباريمها مفصلاً.

يتم وضع التوصيف المعدل موضع التنفيذ في أسئلة المسابقات.

اما الدليل الثاني فهو توجيهات للمصححين مرفق بنماذج من نتاج التلامذة وتنوع العلاقة المعطاة من قبل المصحح لعلاقة جيد جداً حتى وسط ودون الوسط وراسب.

كما نقترح ورشة عمل ليوم واحد لشرح مضامين الدليلين.

<u>الباريم والتصحيح:</u> إعادة تنظيم الباريم.

- توزيع العلامات على ٤٠ وليس على ٢٠.
- تشكيل لجان من الحاضرين في الباريم للنظر في المسابقة والباريم المقترح من لجنة الامتحانات قبل البدء بالتصحيح.
- تصحيح مفصل للمسابقة يدخل في الأجزاء والتفاصيل أكثر من كان عليه سابقاً.
- وضع الباريم على الانترنت فقط بعد إجراء التعديلات ومناقشته مع الأساتذة.
- وجود مندوب من المديرية العامة يدير طلب المناقشة حفاظاً على حق احترام آراء الحاضرين.
- تحديد الحّد الأقصى اليومي لعدد المسابقات لكل مصحح .
- التشدد في اختيار المصححين الكفوئين ممن يدرسون المادة منذ أكثر من ٣ سنوات وطلب CV لكل مصحح.
- تكليف مدقق لكل غرفة تصحيح.
- وضع ملف بأسماء المصححين والمدققين الكفوئين.

المادة: اللغة الفرنسية – الشهادة المتوسطة (الورشة : ٢٠١٠/٢/١١)

المسؤول: هالا فياض.

المقترحـات:

أ- **توصيات خاصة:**

١- **في توصيف المسابقة:**

- ❖ تكليف لجنة تقوم بـ:

أ. تحديد شبكة تضم عناصر الكفايات المطلوبة في نهاية كل سنة من سنوات المرحلة الثالثة،

ب. تحديد للأنماط وللأنواع المطلوبة في نهاية كل سنة من سنوات المرحلة الثالثة،

ج. تحديد الصور البيانية ووسائل البديع اللفظي figures de style et procédés stylistiques المطلوبة في كل سنة من السنوات الثلاث مع مراعاة تدرجها،

د. إنتاج فهرس للمفردات والمصطلحات glossaire de terminologie التي يجب ان تكون الرؤية موحدة حول معناها وتداولها لدى جميع المعلمين والمتعلمين،

- ❖ تقليص عدد الموضوعات المطروحة من ٨ إلى ٦ موضوعات في التاسع أساسي على أن تتكون المسابقة سنويًا من ٦ موضوعات عولجت في التاسع أساسي وموضوع من السنة السابعة وآخر من الثامنة، وعلى أن يحدد كل من هذه الموضوعات الثمانية مرة كل سنتين.
- ❖ عدم الإلزام بعدد معين من الأسطر في تمرين التعبير الكتابي والإكتفاء بهامش مقبول من الأسطر (مثلا بين ... و ... سطرًا) وذلك تبعًا للنمط المطروح في المسابقة وحسبما ترتئيه اللجنة.
- ❖ زيادة مدة المسابقة نصف ساعة لتغطية أسئلة الأثر الأدبي L'œuvre intégrale.

٢- **في دراسة وتحليل مسابقة امتحان رسمي**

- ❖ تمني استقاء النصوص من كتب أدب الناشئة واختيار ما يتناغم مع اهتمامات التلامذة وواقعهم المعاش، مع مراعاة محاكاة الثقافة المتولدة لدى التلميذ وليس فقط الثقافة التلقائية،
- ❖ الابتعاد عن الأسئلة التقنية التي وإن جاءت الإجابات عليها صحيحة لا تعني بالضرورة أنها تنم عن فهم مبنى النص،
- ❖ تحاشي أسئلة التقعيد Le métalangage والتركيز على تلك التي تسوق التلميذ باتجاه بناء المعنى والمغزى (le message) بحيث يصبح تمرين التعبير الكتابي نتيجة طبيعية لعملية "هضم وتمثّل" (assimilation) النص؛

- ❖ إدراج سؤال واحد من نوع الخيارات المتعددة أو من نموذج صح/خطأ على أن تكون الغاية منه إيصال التلميذ في حال الإجابة الصحيحة إلى فهم معنى النص العام أو تطوره أو تعاقب أفكاره وتصاعدها وتماسكها،
- ❖ إدراج سؤال يتناول القواعد النصية La grammaire textuelle على أن تكون الإجابة عليه عنصرًا مساعدًا في اكتشاف نمط النص.
- ❖ تخصيص سؤال واحد على الأقل يتمحور حول التحليل و/أو التأويل وسؤال آخر يتناول جمالية النص أو الأسلوب،
- ❖ ضرورة تناسب نمط النص الوارد في المسابقة مع النمط المطلوب في الإنتاج الخطي.
- ❖ تحاشي طرح النمط المعلوماتي والتفسيري Le type info-explicatif إلا إذا كان ممكنًا تقديم مستندات مرفقة للمرشح تمكنه من استقاء المعلومات المطلوبة في الامتحان،
- ❖ ضرورة تحديد النمط المطلوب في نهاية تعليمة التعبير الكتابي على أن تصاغ هذه الأخيرة بشكل متدرج وواضح لا يضيع المرشح.
- ❖ تحاشي النصوص التي تتطلب شرح مفردات كثيرة في الـlexique وشرح هذه الأخيرة بما يوضحها ولا يزيدها تعقيدًا.
- ❖ وجوب تحديد مؤلف كامل كل سنتين Œuvre intégrale يقرأه الطالب في أثناء السنة الدراسية التاسعة من التعليم الأساسي ويُسأل عنه في الامتحان بحيث تشكل العلامة المخصصة للمؤلف الكامل نسبة ١٥٪ من العلامة الإجمالية وعلى ألا تتجاوز علامة أسئلة الحفظ المطروحة حول هذا المؤلف ثلث العلامة المخصصة له.

٣- <u>في الباريم والتصحيح</u>

- ❖ توزيع المصححين على لجان مصغرة ورفع نتيجة التداول إلى لجنة واحدة تعيد تصحيح وطبع معيار التصحيح بعد مناقشته والأخذ بما هو مقبول من مداولات لجان التصحيح المصغرة وتنشره على الموقع المختص على الانترنت.
- ❖ حق المصححين في الحصول على نسخة نهائية "نظيفة" لمعيار التصحيح غير قابلة للتعديل كي تعطى الفرصة عينها لكل المرشحين.
- ❖ إلزام كل معلم في التاسع أساسي بالمشاركة مرة واحدة على الأقل كل ثلاث سنوات في التصحيح في الامتحانات الرسمية، على أن يقوم المركز بالتنسيق مع وزارة التربية، برسم روزنامة تحدد كل سنة الأساتذة الملزمين بالمشاركة في التصحيح إبتداءً من العام ٢٠١٠-٢٠١١.

ب – <u>توصيات عامة</u>

تكليف مدربي مشروع التدريب المستمر في اللغة الفرنسية الحلقة الثالثة بتصوُّر دورات "إلزامية" لتدريب الأساتذة على:

١– صوغ التعليمات بما يتناسب مع توصيف المسابقة وفهرس المصطلحات المنوي إنتاجه في المركز.

٢– تعليم القواعد ضمن السياق النصي La grammaire textuelle على أن تخصص الدورات المرصودة لهذه الغاية في السنة التدريبية ٢٠١٠–٢٠١١ لأساتذة الصف التاسع أساسي ودورات ٢٠١١–٢٠١٢ لأساتذة الصفين الثامن والسابع منفصليْن أي أن يعد أساتذة الثامن أساسي لتعليم القواعد النصية في العام ٢٠١١–٢٠١٢ في دورات غير تلك المنظورة في العام نفسه لمعلمي السابع أساسي.

المادة: فيزياء- الشهادة المتوسطة (٢٠١٠/٢/١٥)

عن رئيس القسم: جيزيل فضول.

المقترحـات:

١) **توصيف المسابقة.**

- ❖ إصدار كتيب يحتوي توصيف المسابقة بالشكل النهائي مع نموذج لمسابقة تشمل ما اتفق عليه (كمادة ،باريم ، وموصفات المصحح والمدقق) بين مقرري اللجان والمركز التربوي والإرشاد والتوجيه خلال شهر نيسان ، يوزع على المؤسسات التربوية عبر البريد الإلكتروني للمركز التربوي.

٢) **المسابقة وإرتباطها بالمناهج.**

- ❖ مرحلة متوسطة المدى :

تحضير ورش عمل في دور المعلمين والمعلمات في المحافظات خلال العطلة الصيفية يتم خلالها تدريب الأساتذة على مواضيع مرتبطة بالطرائق الأفضل لتوضيح بعض المفاهيم الصعبة في الفيزياء.

- ❖ مرحلة بعيدة المدى :

تنظيم لقاءات تربوية دورية تضم منسقي مادة الفيزياء في مؤسسات تربوية خاصة ورسمية هدفها دراسة الكفايات في مادة الفيزياء مع تحديد محتوى المحاور المتعلقة بكل كفاية بهدف التدرج العامودي لمحتوى المنهج والإنفتاح الأفقي على المواد الأخرى.

٣) **الباريم والتصحيح**

- ❖ توزيع كتيب يتضمن نموذج مسابقة، إضافة إلى الباريم، ومواصفات المصحح والمدقق.
- ❖ تحضير ورش عمل في دور المعلمين والمعلمات في المحافظات خلال العطلة الصيفية يتم خلالها تدريب الأساتذة بهدف توضيح الأفعال الإجرائية المتعلقة بالمادة وكيفية وضع مسابقة تستوفي الشروط المتفق عليها مع التدريب على وضع الباريم وأسس التصحيح.

المادة: جغرافيا- الشهادة المتوسطة

تاريخ الورشة:٢٠١٠/٢/١٨

المسؤول: سهام الخوري.

١- بالنسبة لتوصيف المسابقة:

- استخدام عبارة مجال بدل " مجموعة" الواردة في التوصيف الرسمي.
- زيادة عبارة استخراج على المجموعة الثانية (المجال الثاني) بحيث تصبح: قراءة عامة، استخراج، ربط واستنتاج.
- تفصيل العلامتين المخصصتين للشكل وتجزءتهما (الكتابة الصحيحة للمصطلحات والمفاهيم والأسماء، ترتيب المسابقة وإمكانية قراءتها).

٢- بالنسبة للمادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.

- تأمين المستلزمات لتكون الترسيمات الدلالية أكثر وضوحاً بعد طباعة المسابقة.
- تحديد عدد الاجابات المنتظرة من المتعلم.

٣- بالنسبة للتصحيح والباريم الخاص بالمادة.

- تعميم الباريم بشكل واسع على المدارس الخاصة والرسمية.
- وجوب تعديل تثقيل علامة الأسئلة التحليلية بصورة عامة.
- إصدار دليل حول استخدام الأفعال الإجرائية بالتنسيق ما بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والإرشاد والتوجيه، لا سيما مقرري لجان الامتحانات الرسمية.

٤- بالنسبة لقضايا أخرى

- إعادة النظر بتقليص الدروس وتحديد المطلوب منها في بداية كل عام دراسي بالتنسيق ما بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومديرية الإرشاد والتوجيه.
- إصدار دليل لتحديد المصطلحات والمفاهيم.

مكتب البحوث التربوية- وحدة المناهج

المسؤول: د. منى دياب

دراسة التقارير النهائية لورش العمل الموسعة التي جرت حول الامتحانات الرسمية (مضمون، آليات ونتائج) واقتراح ما يلزم لمساندة عملية التطوير.

استندت هذه الورش على نتائج الاستمارات التي وزعت على المدرسين وفيها ما يلي:

أولا: لم تلحظ الاستمارة ولا حتى نتائج الاستمارة عدد الأساتذة الرسميين، وعدد الأساتذة في التعليم الخاص.، مع العلم أن عدد الاستمارات هو ١٢٠٠ استمارة.، وهذا يعني بأننا نستطيع تفنيد المشاركين والتحكّم في إنتقاء العيّنة موضوع البحث ، لتمثل كل الشرائح التعليميّة.. ولا احد يعرف آلية اختيار الأساتذة والمدارس الذين وزعت عليهم الاستمارة، أو توزيعها حسبما يتناسب المواد موضوع الامتحانات فنحن لا نعرف عدد أساتذة اللغات فرنسي أو انكليزي الذين وجهت إليهم الاستمارة، ولا نعرف عدد أساتذة المواد العلمية ... الخ

ثانيا: الحضور: إن الأساتذة حاضري الجلسات لا يشكلون نموذجا يحتذى به في النتائج إذ أكثر من النصف متمثل في أساتذة منتدبين من التعليم الرسمي ويعملون في الإرشاد والتوجيه أو التفتيش التربوي أو ملحقين بالمركز التربوي او بالإدارة التربوية فهم شريحة من داخل النظام التربوي القيم على الورش وغير فعالة في العملية التعليمية برمتها والوقوف على رأيهم لا يشكل حصيلة ايجابية في عملية التطوير.

ثالثا: غيب عن نتائج المجموعات آراء طرحها بعض الأساتذة إما قمعا وإما حياء وإما تجاوزا. مثلا فيما يتعلق بالأسئلة واختصار المسابقة، الذي تجبر اللجان على انجازه بآخر لحظات التحضير للامتحانات، مما يؤدي إلى "مسخ" المسابقة وغموض السائلة وعدم فهم التلميذ للسؤال، ذكر أكثر من مرة خلال إجتماع المجموعات وفي قاعة العرض ، ولم يدون.

رابعا: بناء الاستمارة التي بني عليها البحث والورش:

السؤال الأول: هل اطلعت على توصيف مسابقة الامتحانات الرسمية الخاصة بمادتك؟

عند عرض النتائج وطول مدة إقامة الورش وفي كل ورشة كان الأستاذ مفيد سكاف يقول: بأن النتائج على هذا السؤال هي: ١٠٠ % نعم ويضيف بأن معظم الأساتذة لا يعرفون ما هو التوصيف....!!.

وهنا أقول: من شروط توزيع استمارة إلى أي جهة كانت، هو أن نرسلها إما بواسطة أشخاص متفهمين لموضوع البحث قادرين على شرحه، وإما نرفق بها شرحا وافيا لتحصين الإجابة قدر الإمكان.

وبالتالي السؤال رقم ٢ المرادف للسؤال رقم ١ مرتبط بنوع الإجابة الغير محصن سلفا.وبالتالي لا نستطيع بناء أسس معالجة لواقع الإمتحانات بناء على نتائج غير موثوقة.

السؤال رقم٧:

هل أثرت أسئلة الامتحانات الرسمية (سلبا أم ايجابا) في تطبيق مناهج مادتك؟

في حال كانت الإجابة بنعم، كيف ظهر هذا التأثير؟

واغفل هذا السؤال من قال: لا

سؤال غامض وغير محدد وعادة التأثير الايجابي يغير إلى ماذا؟

لان كلمتي سلبا أو ايجابا هما مقياسين مبهمين إذ لم يحددا بإطار الهدف.

وقد يكون التأثير الايجابي سلبي إذا تخطى الهدف منه والعكس صحيح.

وهذا واضح في تقارير الورش مثلا:

-اللغة الانكليزية – الثانوية العامة – ٢٠١٠./١/٩

٦٠ % يعتبرون ان أسئلة الامتحانات الرسمية كان لها تأثيرا في تطبيق منهج المادة في مدارسهم. ٢٢ % يعتبرون أن التأثير سلبي، ونسبة ٢٥ % يعتبرون أن التأثير ايجابي (ايجابي على ماذا؟ على البقاء على طريقة التدريس على المناهج على ماذا وكيف؟)

و١٣ % لا جواب ففي حين أن نسبة ٥ % يعتبرون أن تكرار نمط الأسئلة له تأثير ايجابي فان نسبة ٥ % يعتبرون ان تكرار نمط الأسئلة له تأثير سلبي.

- راجع ايضا:

تقرير مادة الرياضيات المتوسطة ٢٠١٠/١/١٧

- تقرير مادة الجغرافيا الثانوية العامة ٢٠١٠/١/١٦

- تقرير علوم الحياة الثانوية العامة ٢٠٠٩/١٢/١٩ ..... الى آخره.

حبذا لو ارفق هذا السؤال بتوضيح يحض على الإجابة ويوصلنا إلى نتيجة نسعى جاهدين إليها بانجازنا لهذه الورش.

= كل الأسئلة منتهية بنعم او كلا دون حث المجيب على ذكر الأسباب بوضع احتمالات ١-٢-٣.

وبعد الاستماع إلى نتائج الإجابة عن الاستمارات إلى ١٢٠٠ استمارة. لم يتطرأ البحث ولا في أي مادة إلى الرقم ٤ من الاستمارة والذي فيه ملاحظات واقتراحات والاحتمالات هي ما يلي:

اما ان الأساتذة لم يجيبوا على هذه الفقرة وهذا نقص في منشأة البحث وبناء الاستمارة وتعبئتها وبالتالي النتائج المتأتية عنها.

وإما انها لم تؤخذ بعين الاعتبار وكان الأجدر لو وضع من قبل اللجنة المهتمة بموضوع "الامتحانات الرسمية مضمون وآليات" بعض مفاتيح في فقرتي الملاحظات والاقتراحات مع إضافة سطرين فارغين للإجابات الحرة.

كما أغفلت النتائج المعلنة لنا في الورش في السؤال رقم ٣ وأعلى نسبة جاء ٣١ % الإجابة: نعم ، أغفلت ذكر الأسباب ونتائجها ونوعها كما أغفل التحليل ذكر ٦٩ % الذين أجابوا كلا ولم تقنّن الإجابات والأسباب

هذا فيما يخص توصيف المسابقة ولم أتطرق إلى المضمون أي إلى كل مادّة من مواد الإمتحانات على حده لان هذا بحث آخر.

بالنسبة للورش:

جاء عرض نتائج الاستمارات وعددها ١٢٠٠ آلي يفتقر إلى الناحية العلمية والسبب هو بناء الاستمارة نفسها.ودمج نتائج إمتحانات المدارس الرسميّة، مع نتائج المدارس الخاصّة المجّانيّة التي تخرّج أميين ، مع نتائج إمتحانات المدارس الرائدة الخاصة، والمرعيّة مباشرة من الدول الأم (أميركا أو أوروبا)!!!

بينما العرض المستند على إحصاءات دائرة الإحصاء في المركز التربوي، وتناول نتائج الامتحانات منذ سنة ٢٠٠٤-٢٠٠٩ ،جاء جديا وعلميا لأنه يستند إلى الواقع العلمي ومن خلال هذه النتائج، كان يمكن تقسيم نتائج الإستمارة فيما لو بنيت على قاعدة مدروسة، ولكان في الإمكان إستخراج مؤشرات عمليّة في تحسين شروط الإمتحانات الرسميّة.

وللوصول إلى مقاربة لتقييم ورش الإمتحانات الرسميّة من خلال ما هو متوافر لدينا: من عرض شاركت بحضوره ودوّنت من خلاله بعض الملاحظات، وتقارير زوّدتني بها الرئاسة الكريمة، والإحصاءات التلازمية عنها،. أرى أنه من الممكن تقسيم مؤشرات نتائج الامتحانات إلى أربعة أنواع في الشهادة الثانوية وفي الشهادة المتوسطة. على أن تؤخذ المواد المتجانسة كمصنّف موحّد، يرتكز في نتائجه الإحصائيّة غلى المسببات، والتي عليها تبنى الحلول.

مثلا": أن تؤخذ كل المواد العلمية على حدة، والمواد الإنسانية على حدة، والاجتماعيات على حدة، واللغات على حدة.

في الشهادة الثانوية:

اللغات الأجنبية تتشابه في النتائج مع الإشارة حسب الإحصاءات ما قبل ٢٠٠٤ بان نتائج امتحانات اللغات كان أفضل إذ وصل معدل النجاح في اللغة الانكليزية في فرع الإنسانيات سنة ٢٠٠٩ إلى ١٤.٥٤% وهي نسبة مخيفة بينما سنة ٢٠٠٠ كان معدل النجاح في اللغة الانكليزية ككل ٥٦ % (إحصاءات المركز التربوي) ولم يذكر التقرير الناشئ عن الاستمارة أي التفاته إلى طرائق تدريس هذه اللغة.، كما لم تلحظ الاستمارة عدد أساتذة اللغة الانكليزية الذين وجهت إليهم الاستمارة. مع العلم ان نتائج الامتحانات المذكورة أعلاه لا تتوافق ولا تنسجم مع نتائج الإجابة عن الاستمارة الخاصّة بالإمتحانات الرسميّة فقد جاء:

ان نسبة ١٠٠ % مطلعين على التوصيف

٧٣ % ان التوصيف غير كاف

٩١ % يتقيدون بالتوصيف

١٠٠ % يطلعون على أسئلة الامتحانات

٧٢ % ان الأسئلة لا غموض فيها

٩١ % ان الأسئلة ضمن المنهج

ويبقى السؤال المهم لماذا تدنّت النتائج ، وتدنّى عدد التلاميذ في الشهادة المتوسطة والشهادة الثانويّة على السواء، رغم النمو السكاني في لبنان (المؤشر السكاني هو : ١،٢: إدارة الإحصاء المركزي) وهذا مؤشر إلى أن ما يقارب ١/٥ ممن هم في سن التتلمذ لم يذهب إلى المدرسة أو تسرّب منها.

ونعود للسؤال رقم ٧ من المجموعة الأولى وفيه هو مدى تأثير أسئلة الامتحانات (سلبا أم ايجابا) في تطبيق مناهج مادتك؟؟؟

والسؤال الرديف: في حال كانت الإجابة نعم كيف ظهر هذا التأثير؟

والسؤالين لا يحتاجان الاّ ؟؟؟ إلى مزيد من التساؤل

كأن يسأل المعلّم:

مثل: من أين يبدأ الضعف اللغوي في اللغات الأجنبيّة؟

كيف يمكن سدّ الثغرات في تعلّم اللغات الأجنبيّة؟ أو كيف يمكن إستلحاق البناء اللغوي عند التلاميذ طالما أن الشهادة الثانويّة هي تكملة لمرحلة التعليم الأساس؟

وهذا ينطبق على اللغات الثلاث العربيّة والفرنسيّة والإنكليزيّة

<u>اما بالنسبة للسؤال رقم ١/٣:</u> في نتائج الامتحانات هل تعتبر أن نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية تعبر فعليا عن مستوى تلاميذ صفك؟

فقد جاء متوسط الإجابات حسب الإحصاءات التي عرضت في الجلسات كما يلي:

في الثانوي ٥١ % رياضيات = نعم تعبر

في العلوم ٥٠% تعبر عن مستوى التلاميذ في اللغة الانكليزية ٧٣ % لا تعبر عن مستوى التلاميذ مع العلم ان الإحصاءات في سنة ٢٠٠٩ ذكرت أن نسبة النجاح في اللغة الانكليزية تبعا" لفروع الشهادة الثانويّة هي كما يلي:

علوم الحياة	العلوم العامة	الاجتماع والاقتصاد	الإنسانيات
٥٥.٧ %	٦٢.٧ %	٤٢.٠٣ %	١٤.٥٤ %

لان الإحصاءات شملت القطاع الخاص والقطاع العام. وأساتذة اللغة الانكليزية في المدارس الرسمية لم يقفوا بوضوح على نسب النجاح في مدارسهم.

وإذا عدنا إلى إحصاءات المركز التربوي ٢٠٠٩ لوجدنا أن نسبة النجاح في الإنسانيات تمثل أكثر ما تمثل المدرسة الرسمية إذ أن ٨٢ % من الممتحنين في فرع الإنسانيات هم من المدارس الرسمية. ١٢ % من المدارس الخاصة الغير رائدة، ٦ % من المدارس الرائدة IC College أو Lycée .

وأخيرا: لم تتطرق الاستمارة إلى دور الإدارة المدرسية في نتائج الامتحانات ولا إلى تأثير عدم مشاركة الأهل أو مشاركتهم في هذه النتائج.

كما جاء عرض الرسوم البيانية استعراضيا وغير مجد إذ نحن بصدد إيجاد حلول اما الإحصاءات فهي متوفرة في دائرة الإحصاء وأجهزة الكمبيوتر تستخرج ما شاء من الرسوم البيانية.والمهم في الأمر إستخدامها لإستخراج مؤشرات كالتي ذكرت.

السؤال الهام والذي يجب أن تبنى عليه الإجابات المؤثرة في تطوير الامتحانات هو الرقم ٧ من المجموعة الأولى والذي لم يطرح بطريقة سليمة وبناءة مجدية.

لقد طرحت المجموعات في كل الورش تقريبا مسالة العام الدراسي وعدد الساعات الغير كاف لإنهاء المناهج والسبب اننا اعتمدنا عدد من الكفايات معادل لعدد كفايات المناهج في الدول المتقدمة ولم نلحظ بان العام الدراسي في تلك البلدان يمتد من أول أيلول وحتى آخر حزيران بينما العام الدراسي في لبنان يقتصر على ١٥٠ يوما تدريسيا فعليا فقط أي ستة أشهر.

وهذا البند غيب عن توصيات المجموعات: الأسباب التالية:

– من المفضل لدى الأساتذة تقليص عدد أيام التدريس وليس إطالتها طمعا بالعطلة الصيفية الطويلة.

– كما أن الضغط الذي واجه الأساتذة من المشاركين والذين يمثلون الإدارة أجبرهم على التغاضي عن هذا المطلب.

أما اللغة الفرنسية سنة ٢٠٠٩ فهي متدهورة بشكل مثير للشفقة والتساؤل ، اذ وصل متوسط النجاح في الفروع الأربعة للشهادة الثانوية ٢٠.١٩ % لغة فرنسي وفي الشهادة المتوسطة ٢٣.٣٠ % بينما في اللغة الانكليزية والناشطة حديثا" بعد سنة ١٩٨٢ هي:٣١.٤٠ % .

بينما تشير الإحصاءات المتوفرة في المركز التربوي إلى أن نسب النجاح في اللغة الفرنسية سنة ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إن المعدل الوسطى للعلامة هو ٢٠/٩ حاز عليها ٣٦٧٦٣ تلميذ من أصل ٥٥٧٧٣ فيكون معدل النجاح في اللغة الفرنسية ٦٥.٩ % أي تدهورت اللغة الفرنسية بمعدل النصف (راجع إحصاءات المركز التربوي).

أما اللغة الانكليزية فان المعدل العام سنة ٢٠٠٣ هو ٩.٩ % حاز عليها ١٩٠١٠ تلميذ أي بمعدل ٣١.٠٣ % فيكون معدل النجاح سنة ٢٠٠٣ هو ٣٤.٠٨ % أي تدهور بمعدل ٢.٦٨ % .

■ لماذا التركيز على اللغات في هذا التقرير؟

رأي مجموعات ورش الامتحانات الذي بدا منه واضحا اعتراضهم على مسار تعلم اللغات وتأثيره على باقي المواد.

إن الترابط الإحصائي في نتائج امتحانات الشهادة الثانوية والمتوسطة على حد سواء متلازم مع نتائج اللغات للأسباب التالية: (راجع نتائج امتحانات العلوم والرياضيات، في تقارير الورش).

إن الموقع الرسمي والدور الفعلي للغة الأجنبية في النظام التعليمي في لبنان أي مادة تعليمية ولغة تعليم وطرائق تعلم ذكرت في المرسوم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧ "تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافها" وقد نص هذا القانون على اتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل تفعيلا للانفتاح على الثقافات العالمية واغنائها والاغتناء بها مما يجعل امتلاك لغتين أجنبيتين أولى وثانية احد المرتكزات الأساسية لتكوين مواطن قادر على ممارسة دوره الحضاري في المجتمع العالمي.

– والسؤال هو: هل تقيس الامتحانات الرسمية مستوى التحصيل التعلمي؟؟

– هل يستطيع من اجتاز الامتحانات الرسمية المتابعة في فرع منسجم مع تسمية شهادة الثانوية؟

– هل يستطيع التلميذ الذي لم يتقن أسس اللغة الأجنبيّة في مرحلة التعليم الأساس المتابعة في المرحلة الثانويّة؟؟

إن التركيز على اللغتين الفرنسية والانكليزية هو لأهمية اللغة في تعلم المواد العلمية والرياضيات. إذ قد لا يلتفت واضعوا الأسئلة إلى المستوى اللغوي الضعيف للممتحنين مما يشكل عاملا غير

مساعد لفهمهم المطلوب. كما أن كفاية التواصل المطلوبة في امتحانات المواد العلمية تقتضي امتلاكا متفاوت المستوى للغة التعبير الأجنبية يرتفع وينخفض حسب المخزون اللغوي المستخدم في المادة العلمية مما يؤثر مباشرة على نتائج الممتحنين في المواد العلمية.

الترابط أساسي بين اللغة الأجنبية والمواد العلمية لان الدور الموكل للغة الأجنبية يجب أن يؤخذ في الاعتبار في بيئة المناهج وأهدافها كلفة تعلم وتعليم لان المواد العلمية تدرس بها (وهذا رأي أكثر من ٨٠ % من لجان الورش).

- هل الامتحانات الرسمية التي تمت معالجتها تعكس صورة جديرة بالاعتبار عن الواقع التربوي وأداء النظام التربوي ؟
- إنّ هذه المعالجة إذ لم تتخذ منحى علاجيا فان صدقية الامتحانات الرسمية تهتز ولا تعود تعبر عن مستوى المواد التي تدرس بها ، ناهيك عن اشتداد القلق من النتائج المنبثقة عن التعامل مع اللغة والتي تنعكس على المواد العلميّة والرياضيات، ولجهة ضمان عدم وجود ما يمكن تسميته "بعوامل التحيز" أو انحراف عن الدقة والحيادية المطلوبين في التصحيح..
- ومن الملاحظات النافرة التي سجّلت في هذه الورش ولم تذكر في أي من التقارير هي: مواد الإجتماعيات ، والتي تشكّل مساعدا" وحاملا" هاما" لمعدلات النجاح .

وحدتَي المشاريع والتخطيط في مكتب البحوث التربوية.

المسؤولة في وحدة المشاريع: حنان منعم.

المسؤولة في وحدة التخطيط: شارلوت حنا.

لائحة بالدراسات المقترحة من :

١- **المؤشرات التربوية بين ٢٠٠١ و ٢٠١٠ :** إستثمار قاعدة المعطيات التربوية السنوية ،المتوفرة في المركز التربوي، لإستخراج المؤشرات التربوية التي ترسم التطور التربوي الكمي والنوعي للنظام التعليمي في لبنان والتي توحي بالمنحى المستقبلي لها.

٢- **الاستخدام الفعال للموارد البشرية في القطاع الرسمي :** وصف ملامح وميزات الهيئة التعليمية في القطاع الرسمي، وتعداد نوع وحجم مهامهم من جهة ، والحصص المتوجبة لكل صف ولكل مادة من جهة أخرى .

٣- **قياس التحصيل التعلمي :** تحديد مستويات التحصيل التعلمي للتلامذة في نهاية المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،وإرتباطها بالمتغيرات التربوية والإجتماعية المحيطة ،وذلك بإستخدام الأدوات المقننة في المركز التربوي.

٤- **تمكن معلم مواد العلوم من اللغة الأجنبية :** بناء وتمرير إختبارات للغتين الفرنسية والإنكليزية على عينة من المعلمين في القطاع الرسمي بهدف قياس مستويات كفاءة معلمي مختلف المواد العلمية للغات الأجنبية وإقتراح الدورات التأهيلية المناسبة لهم .

٥- **دراسة مقارنة لجودة التعليم في المرحلة المتوسطة في القطاع الرسمي :** تشخيص أوضاع الموارد البشرية والمادية وعملية التعليم (processus) في ٤٠ مدرسة رسمية (٢٠ منها حصل تلامذتها على أعلى علامات في الإمتحانات الرسمية و ٢٠ أخرى حصل على أدنى علامات في الإمتحانات الرسمية) لإستخلاص العناصر الفاعلة في جودة التعليم.

٦- **تشخيص واقع الامتحانات لمواد العلوم للشهادة المتوسطة :** دراسة تحليلية لمسابقات التلاميذ في الإمتحان الرسمي للمواد العلمية ، تكرار الأخطاء،مستوى الأسئلة ومضمونها...

٧- **المختبرات في المدارس: تواجدها، تجهيزاتها، إستعمالها ومدى فعاليتها.**

٨- **تصوير فوتوغرافي رقمي للمدارس الرسمية :** زيارة كافة المدارس الرسمية وإتخاذ صور لعدة نواحي منها تبين المنشآت من جميع جوانبها والتجهيزات في قاعاتها. ووضعها على عنوان المركز التربوي الإلكتروني.

خاتمة التقرير

- **في الإجراءات الاستكمالية لورش العمل.**

استناداً إلى الاتفاقية الموقعة بين المركز التربوي للبحوث والإنماء من جهة وبين الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية من جهةٍ ثانية، تمّ إرسال نسخاً عن التقارير النهائية لكل ورشة

عمل تمّ تنفيذها بواسطة email أو مباشرةً إلى الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية بحيث أن جميع التقارير قد أرسلت بعد إنجازها مباشرةً.

كما تـمَّ:

١) إيداع المدير العام للتربية نسخاً عن التقارير على ثلاث دفعات:

- **الأولـــى** وتضمنـــت ١٥ تقريـــراً للـــورش التـــي نفـــذت بيـــن ٢٠٠٩/١٢/١٦ و ٢٠١٠/١/٣٠.
- **الثانية** وتضمنت ٨ تقارير للورش التي نفذت بين ٢٠١٠/٢/١ و ٢٠١٠/٢/٢٠.
- **الثالثـــة** وتضـمنت التقريـرين الأخيـرين للورشـتين الأخيـرتين اللتـين أجريتـا بـين ٢٠١٠/٢/١٨ و ٢٠١٠/٢/٢٠.

٢) إيداع رئيس القسم الأكاديمي المختص بكل مادة في المركز التربوي للبحوث والإنماء التقرير النهائي عن كل ورشة عمل أكاديمية لدراسة الإجراءات العملية اللازمة لتنفيذ التوصيات الجوهرية الجدية التي تضمنتها الجلسة الختامية لكل ورشة على حده وتقديم خطة عملانية للتنفيذ تتناول:

- توصيف المسابقة المقرر رسمياً في القرار رقم ٧٣٥/م/٢٠٠١ تاريخ ٢٠٠١/٦/٢٦ وتعديلاته.
- مسابقة المادة بشكل إجمالي وارتباطها بالمناهج.
- التصحيح والباريم الخاص بالمادة.
- قضايا أخرى وردت في توصيات الورش.

٣) إيداع نسخاً عن المقدمة والإشكالية والتوصيات النهائية لكل ورشة عمل رؤساء الوحدات المختصة في مكتب البحوث التربوية:

أ- وحدة التخطيط التربوي.

ب- وحدة المشاريع.

ج- وحدة المناهج.

وقد تمَّ تخصيص الفصل الرابع من هذا التقرير كدليل للاقتراحات المقدمة من رؤساء الأقسام الأكاديمية ومن الوحدات المختصة في مكتب البحوث التربوية.

٤) إيداع المفتش العام التربوي ٢٣ تقريراً عن المواد الأكاديمية وذلك بموجب الكتاب رقم ٧٦٢/م تاريخ ٢٠١٠/٢/٢٥.

٥) وضـع المؤشـرات والإشـكاليات والتوصـيات المتعلقـة بـ ورش العمـل علـى الصـفحة الالكترونية للمركز **(www.crdp.org)**.

إن رئاسة المركز التربوي للبحوث والإنماء إذ تتوجه بالشكر والتقدير إلى معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنه على دعمه المباشر لإنجاح هذه الورش، تُنَوِّه بالشراكة والتعاون اللذين كانا قائمَين مع الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية ممثلةً برئيستها السيدة الفاضلة بهية الحريري.

كما تُثَمِّن للمديرية العامة للتربية، المتمثلة بمديرها العام الأستاذ فادي يرق تعاونها المثمر ودَورها الإيجابي في تنفيذ برنامج الورش وفق المخطط الموضوع لذلك.

كما تُقدِّر للمفتشية العامة التربوية تعاونها البناء والمجدي وبمشاركة المفتشين في أعمال الورش.

وتتوجه أيضاً بالشكر إلى مديرية الإرشاد والتوجيه ومندوبيها الذين ساهموا في هذه الورش.

كما تتوجه بالتحية للمؤسسات التربوية الخاصة التي شاركت في ورش العمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات المعنية في القطاع العام.

وتنوه بجهود كل الذين أعدوا أو تابعوا أو نسَّقوا وبذلوا جهودهم بكل جدية ودقة من بين العاملين في المركز أو في المديرية العامة للتربية إن على مستوى اللجنة المكلفة الإعداد لورش العمل ومتابعة تنفيذها وإن على مستوى مقرري مواد الامتحانات الرسمية أو على مستوى رؤساء الأقسام الأكاديمية المعنيين بالمواد التعليمية دون أن ننسى الفريق اللوجستي وكل الذين ساهموا في إنجاح هذا العمل الوطني الرائد.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الدكتورة ليلى مليحه